سدود المغرب التي تتسع لـ 16 مليار متر مكعب من المياه لم تعد تضم اليوم سوى 5 ملايير

حرية الصحافة وأخلاقيات المهنة تحت مجهر النقابة الوطنية للصحافة

04

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الجمعة 25 فبراير 2022 الموافق 23 رجب 1443 العدد 13.078

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

كسر الخاطر

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

فلاديمير بوتين يعيد سيناريو عمره 14 سنة في جورجيا

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف، أمس الخميس، أن القوات المسلحة الروسية بدأت، بقرار من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عملية عسكرية خاصة لحماية «جمهوريتي دونيتسك ولوهانسك» وقال المتحدث: «وفقا لقرار القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية فلاديمير بوتين، في 24 من فبراير، بدأت القوات المسلحة الروسية عملية عسكرية خاصة لحماية جمهوريتي دونيتسك ولوهانسك الشعبيتين». ولعل الأهم في بلاغ بوتين العسكري هو الفقرة التي يقول فيها إن: « القوات المسلحة الروسية تقوم باستخدام الأسلحة عالية الدقة بتعطيل البنية التحتية العسكرية ومنشآت الدفاع الجوي، والمطارات العسكرية وطيران القوات المسلحة الأوكرانية فقط». وما من شك أن الحرب صارت واقعا أوروبيا أوأورو ـآسيويا مما سيقلب المعادلات الجيوسياسة في شرق أوروبا وفي غربها، بعد أن فشلت كل المساعي الديبلوماسية في نزع فتيل الأزمة...

ظاهر الحرب الإعلامية الأولى

لا أحد كان يتصور، خارج كتاب السيناريو في مدينة هوليود السينمائية، أن الغرب وروسيا، سينقلان حربا تتم في المجال السبيرنيتيقي إلى المجال الواقعي.. لحسمها!

فخلف الجبهة الأوكرانية، كان لافتا أن الإذاعات والقنوات، وما تبقى من ورق مكتوب في عالم الصحافة، تتحدث عن البلدان، من إستوانيا الى أمريكا، مرورا بأوروبا كلها، التي تعرضت للهجمات السيبرنيتيكية التي تطلقها موسكو على العالم الغربي وحلفائه.

هناك جبهة طويلة وعريضة، تحتاج إلى «جبهة صحيحة» من بوتين لغزوها، وهذه الجبهة تبدأ من المصالح الأمنية والعسكرية الفدرالية لأكبر دولة في القرنين العشرين والواحد والعشرين، مرورا بالخزينة العامة، والمصالح الصحية وصولا إلى المقاولات، كلها كانت حدودا حربيا في الهجمات المنسوبة إلى الروس..

والغريب أن مجلس الأمن القومي الأمريكي، الذي كان موضوع تشكيات سابقة، في بداية القرن بتهمة التجسس على العالم بواسطة عينه التي لا تنام «ايشلون» Echelon صار هو نفسه في موقع الضحية..

وكان مثيرا أن بلادا لا تنتج حواسيب خاصة بها، ولا هواتف ماركة روسية ولا آلات غسيل، بلاد تتعرض للتنكيت الغربي بأن « العنصر الوحيد في الليموزين الروسية، هو... السائق!»،هذه البلاد هي التي تتهم بالحرب الإلكترونية .

ولا يعرف الخبراء ما إذا كانت الحرب الـ»سِبيرنيتيقية «مصطلحا دقيقا أم لا، لكنهم في الواقع يسلّمون بأنها اختراق معلوماتي أو تجسس معلوماتي رقمي.. ومن هنا ينبع السؤال الفلسفي: كيف تسعى الدول الكبرى إلى حسم حرب، ظاهريا،لا جثث فيها ولا دماء ولا أنقاض وخرائب بحرب تقليدية تخلف القتلى في أوساط الجنود من الطرفين، وتخلف آلاف الموتى وربما خرابا لم تعرفه أوروبا في فصول ساخنة من الحرب الباردة؟

نفهم من حيثيات الحرب التي تمت رقميا أن الرأسمالية ـ متوحشة كانت أو رقمية ـ لا تمزح مع هذا النوع من الحروب عندما تمس قرابة 80٪ من الهياكل الأمريكية الكبرى وأغلبية الموسسات الحكومية في الدفاع وفي محاربة التجسس ...

لقد تسربت روسيا إلى عقل الأمريكان الباطني، إلى العقل الرقمي، الذي يحدد القرارات والاتفاقيات، وهذا التسلل تسربه أحدث شرخا في الثقة في المعلومات وفي الأنظمة التي تصوغ القرار، إنه يرابط بداخلهم، كخلية نائمة تستيقظ في أي وقت...

سيناريو منسي

في حقيقة الأمر، يذكر السيناريو الحالي لاشتعال الجبهة الشرقية لأوكرانيا على حدود «دونيتسك ولوهانسك» بنفس السيناريو الذي وقع، منذ 14 سنة، على حدود جورجيا، مع منطقتين اثنتين دخلتهما الدبابات الروسية، وفصلتهما عن الجمهورية الجورجية...

في غشت 2008، دخلت القوات الجورجية مقاطعتي جنوب أوسيتيا وأبخازيا الموليتين للروس، فجاء الرد الروسي في اليوم الموالي مباشرة حين دخلت القوات الروسية إلى جورجيا وقصفت مدينة غوري ومطار مارنيولي العسكري بشرق جورجيا ومرفأ بوتي على البحر الأسود.

فالذي حدث وقتها، بما فيها استهداف المطارات، هو أن بوتين أمر دباباته بمحاصرة جورجيا ودخول أراضيها، والنتيجة كانت لصالحه حيث أصبحت تحت إمرته ووصايته ولم يعد أحد يثير قضية المنطقتين اوسيتا وابخازيا، كما ألا أحد يتحدث عن انضمام جورجيا.... إلى الحلف الاطلسي!

هذا السيناريو يتجدد ويتكرر تقريبا بحذافيره...بعد ست سنوات ...وما زال العالم يذكر ما وقع في 2014: فقد غزت روسيا مناطق أوكرانية وضمت منطقة شبه جزيرة «القرم» ذات الحكم الذاتي وقتها، أعقبها اندلاع حرب في «أوبلاست دونيتسك» و«لوغانسك أوبلاست» بين الانفصاليين الموالين لروسيا والحكومة الأوكرانية، والفصل الثاني هو ما نعيشه الآن...

بقية ص: 5

اندلاع الحرب على الحدود الأوكرانية الروسية ، والعالم يشد أنفاسه..

الطلبة المغاربة عالقون ويغادرون برا إلى الحدود البولونية

05

نقابات الصحة تتوصل إلى اتفاق مع الحكومة حول مطالب الأطباء والممرضين

03

طلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة يطالبون بالحوار بخصوص مراجعة مدة التكوين

03

المكتب السياسي يعزي الأخ محمد أبو درار في وفاة والدته والأخت نادية رحال في وفاة زوجها

03

ضمن هذا العدد الملحق الثقافي

7 8 9 10

أحمد بوزفور: سيدي ادريس

سعيد منتسب: أقنعة الكتابة في قصص إدريس الخوري

تحديث الوقف بالمغرب للاستجابة لتحديات القطاع الصحي

الدكتور أنور الشرقاوي

إن المغرب ملزم بتنويع مصادر تمويل المشروع الطبي الاجتماعي الكبير الخاص بتعميم التغطية الصحية لفائدة جميع المغاربة.

إن هذا المشروع مكلف وباهظ الثمن، لذلك، هناك حاجة للابتكار، باللجوء مثلا لأنواع الوقف المتوفرة ببلادنا (تبرعات دينية من المحسنين)، والذي كان على مدى قرون في المغرب هو الصندوق الرئيسي لدفع تكاليف الرعاية للمحتاجين.

اليوم يحتاج الوقف في المغرب إلى ثورة ثقافية مبنية على المعطيات العلمية تعيد أصول الوقف الديني إلى الأحاديث النبوية، وتستمد أسسها من العديد من الآيات والأحاديث القرآنية التي تحث المسلمين على التبرع والخير.

ومنذ القدم فكثير من الدول العربية وتحديداً في دول المغرب العربي والغرب الإسلامي بشكل عام، تعرف الوقف بمصطلح»الحبوس».

وفي محاولة لتحيين النقاش حول الوقف في الميدان الصحي استضافت كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس المؤتمر التاسع لتاريخ الطب بمدينة فاس. وخصصت هذه الطبعة التاسعة لمساهمة الوقف في تعزيز التغطية الصحية حسب التجربة المغربية من خلال مقارنتها مع البلدان الإسلامية الأخرى.

ودعا الدكتور المصطفى بن حمزة، رئيس المجلس العلمي بمدينة وجدة، بالمناسبة، إلى ضرورة تجديد ثقافة الوقف وأنه حان الوقت لتوجيه مداخيل الوقف إلى تلبية الاحتياجات الجديدة للمجتمع التي تتطور بطريقة مذهلة، لا سيما في مجال الصحة.

وقال بنحمزة بصوت عال :»نعم لبناء المساجد بفضل الوقف، ولكن أيضًا نعم لبناء مستشفيات أو مؤسسات أخرى للتغطية الصحية».

وقدم البروفيسور طارق صقلي الحسيني، رئيس قسم أمراض الكلى والغسيل الكلوي في المستشفى الجامعي لفاس ورئيس جمعية «إسعاد» أفضل مثال على استخدام الوقف في مجال الصحة، موضحا أن عهد المواعيد البعيدة للاستفادة من تصفية الكلي في فاس والمناطق قد انتهى بفضل متبرعين يعملون بصمت إذ بفضلهم تتوفر مدينة فاس اليوم على مركز كبير لتصفية الكلي للمحتاجين الذين لا يستطيعون الاستفادة من هذا البديل العلاجي الحيوي سواء في القطاع العام أو في القطاع الخاص.

ويمكن للمغرب أن يستفيد من التجارب الناجحة للوقف في المجال الصحي، التي قدمتها دول إسلامية أخرى، الإمارات العربية المتحدة، الأردن، السعودية، الكويت، وتونس، ويظهر أن هذه التجارب الناجحة العربية والإسلامية تلح على المملكة المغربية بإطلاق ثورة ثقافية وإدارية في الوقف.

دولة الكويت، على سبيل المثال، وضعت قائمة بالاحتياجات الصحية وطلبت من المانحين في بلدها الاستجابة لها، وهي طريقة أفادت المحتاجين داخل البلاد وكذلك بالنسبة لدول إسلامية أخرى .

وذكر الكاتب محمد المرزوقي الباحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقنيطرة في كتابه»التاريخ ووسيلة جعل الوقف الصحي يتطور في المغرب»، أن المغاربة وكل سلاطين المغرب منذ قرون وقرون، خصصوا دائمًا جزءًا من ممتلكاتهم لرعاية المرضى.

يصبح ضروريا اليوم الاستعجال بنشر قوانين جديدة لتكييف الوقف مع الاحتياجات الجديدة للصحة المغربية، وحتى يمكن أن يساهم الوقف في محاربة الأمية والجهل والفقر والمجاعة والمرض والعجز، لا سيما في العالم القروي.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الأمراض في المغرب تستفيد بالفعل من الوقف. لكن هذا لا يزال غير كاف، إذ يجب أن نجد آليات جديدة للوقف ليستفيد منه كل المرضى المغاربة الذين ينتظرون تصفية الكلي عدة مرات في الأسبوع وطوال حياتهم.

كما يمكن أن يشكل الوقف وسيلة، وبشكل خاص، لمواجهة الأوبئة الكبرى، من خلال تمويل المشاريع البحثية لتطوير لقاحات جديدة وإيجاد علاجات للأمراض المعقدة مثل السرطان أو السكري أو نقص المناعة.

اليوم بمركب محمد الخامس

الرجاء يبحث عن فوزه الثالث في دوري الأبطال ورد الدين لحوريا كوناكري

يعود فريق الرجاء البيضاوي، يومه الجمعة، إلى واجهة التنافس القاري، حيث يتطلع إلى تحقيق فوزه الثالث على التوالي، عندما يستضيف حوريا كوناكري الغيني بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، بداية من الثامنة ليلا، في ثالث جولات المجموعة الثانية. ويحتل النسر الأخضر صدارة الترتيب بست نقاط، بعد فوزه على أمازولو الجنوب إفريقي ووفاق سطيف الجزائري، اللذين يتواجدان معا في المطاردة بثلاث نقط، وسيجدان نفسيهما وجها لوجه في هذه الجولة، بينما يتذيل حوريا القائمة من دون رصيد.

14

اتصالات المغرب

ابتداء من 3 دراهم في اليوم فقط

عيشوا أفضل ما في التلفزة الرقمية

تجربة الخدمة مجانية

عرض يوم واحد عبر أسبوع * يوم واحد من التجربة | عرض شهر واحد * 7 أيام من التجربة

- جودة البث التلفزي
- تسجيل البرامج
- رقابة الأبوين
- التحكم في المباشر
- الفيديو عند الطلب
- التلفزة عند الطلب

MT TV
LA TÉLÉ BY MAROC TELECOM

الاشتراك على

متوفر على Google Play | متوفر على l'App Store

موعدنا على الموقع www.iam.ma/MTTV أو اتصلوا بـ 108

الجمعة 25 فبراير 2022 الموافق 23 رجب 1443 العدد 13.078

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

رئيس برلمان «سيدياو» يشيد بالدينامية التنموية في الصحراء المغربية

أشاد رئيس برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيدياو) سيدي محمد تونيس، أول أمس بالعيون، بالتنمية السوسيو-اقتصادية التي تعرفها الصحراء المغربية، وهي دينامية تضع «الساكنة في محور مبادراتها».

وقال تونيس، الذي يقود وفدا هاما عن برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في زيارة إلى المغرب، في تصريح للصحافة، «نحن مرتاحون جدا لما رأيناه هنا في العيون. أنا سعيد جدا لكون الساكنة تشكل محور جميع مبادرات التنمية في هذه الجهة».

وأكد أن هذه الزيارة إلى العيون تهدف إلى الاطلاع بشكل مباشر على التقدم السوسيو-اقتصادي الذي تشهده الجهة، معبرا عن إرادة برلمان «سيدياو» في تعزيز تعاونه مع المؤسسة التشريعية بالمغرب.

من جهتها، رحبت عضو الوفد، إبراهيما ميموناتو، باعتماد مقاربة النوع في بلورة وتنفيذ المشاريع التنموية في الجهة.

وأوضحت أن «الوفد معجب بالنموذج التنموي في الجهة وكيفية أخذ النساء في الاعتبار ضمن المشاريع التنموية»، منوهة بالانخراط القوي لساكنة الأقاليم الجنوبية بالمملكة في هذه الدينامية وفي إدارة شؤونهم المحلية.

من جانبه، أبرز رئيس مجلس المستشارين، النعم ميارة، أن هذه الزيارة مكنت وفد المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا من التعرف عن كثب على التنمية السوسيو-اقتصادية التي تعرفها الأقاليم الجنوبية للمملكة.

وأوضح أن هذا النوع من الزيارات هو تكريس للخيارات الاستراتيجية التي يتبناها المغرب في مجال تعزيز العلاقات متعددة الأبعاد بعمقها الإفريقي والنهوض بالتعاون جنوب - جنوب، مؤكدا الحرص على إعطاء دفعة قوية للعلاقات بين البرلمان والمنظمات الإفريقية.

كما أشار رئيس مجلس المستشارين إلى أن هذه الزيارة سيكون لها أثر إيجابي بشأن رؤية أعضاء برلمان «سيدياو» للتقدم الذي تم إحرازه في الصحراء المغربية خصوصا، وفي جميع جهات المملكة عموما.

وأكد رئيس مجلس جهة العيون - الساقية الحمراء، سيدي حمدي ولد الرشيد، أن هذه الزيارة تتيح الفرصة لتسليط الضوء على المشاريع الكبرى المنجزة في مجالات البنيات التحتية والتعليم والصحة والرياضة والثقافة، وذلك بفضل النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس في 2015.

وأشار إلى أنه تم، خلال المحادثات مع وفد برلمان «سيدياو»، التركيز أيضا على أهمية تعزيز تبادل الخبرات والتجارب بين الدول الإفريقية في مجال الإدارة والحكامة المحليتين من أحل تحقيق التنمية المنشودة.

وقام أعضاء وفد المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيدياو) بزيارة للقرية الرياضية بالعيون، وورشي القاعة الأولمبية والقاعة المغطاة، وهي مشاريع يتم إنجازها وفقا لأفضل المعايير العالمية.

كما زاروا أوراش إنجاز كلية الطب والصيدلة، ومدينة المهن والكفاءات، والمركز الاستشفائي الجامعي، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تهدف إلى تعزيز البنيات التحتية للمدينة.

وأجرى الوفد كذلك محادثات مع والي جهة العيون - الساقية الحمراء عامل إقليم العيون، عبد السلام بكرات، بالإضافة إلى شيوخ وأعيان القبائل الصحراوية.

صحيفة مكسيكية : «البوليساريو» تلجأ للتضليل لكسب التعاطف والتستر على جرائمها المتوالية

كتبت صحيفة «فيا كلوبال» المكسيكية أن جبهة «البوليساريو» الانفصالية، تلجأ للتضليل لكسب التعاطف الدولي والتستر على جرائمها المتوالية.

وأبرزت الصحيفة، في مقال بعنوان «السراب الإعلامي للبوليساريو»، أن «الجبهة الانفصالية تعمل على تشويه الحقائق التاريخية، من خلال تمويل مشاريع إعلامية تضليلية، بغرض حشد التعاطف الدولي وتزييف الحقائق».

وأضافت الصحيفة أن الجبهة الانفصالية، «وبعدما خارت قواها أمام الضربات الدبلوماسية المغربية المتتالية، عمدت إلى نشر تقرير يقدم وجها مشوها ومعلومات مغلوطة حول النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية».

وتابعت الصحيفة أن «الواقع يقاس باليقين وليس بالتكهنات، والصحافة تقوم على إحكام العقل وليس الخنوع للعاطفة»، مبرزة أن «كل حملات التضليل التي يراد بها حشد تضامن مادي، ينتهي بها المطاف في جيوب قادة الجبهة الانفصالية وداعمها النظام الجزائري».

وأكدت الصحيفة أن «الموقف المغربي يوضح للعالم حقيقة هذا النزاع المصطنع حول الصحراء، والذي يسعى النظام الجزائري لتغييره من أجل خدمة مصالحه الخاصة ودعم سياساته التوسعية».

وجاء في المقال أن «المقترح المغربي هو الحل الوحيد لقضية الصحراء، وهو الحل الذي دافعت عنه الولايات المتحدة أمام الأمم المتحدة».

وأشار المقال إلى أن «صور الأطفال بالزي العسكري عند زيارة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لمخيمات تندوف، مؤخرا، تؤكد اعتماد الجبهة الانفصالية وحليفتها الجزائر على إرغام المحتجزين على الخضوع وادعاء الفقر، لحشد تعاطف المجتمع الدولي بأموال توظف لشراء الأسلحة وتمويل راحة قيادة البوليساريو».

كما أشادت الصحيفة المكسيكية، من جهة أخرى، بالسياسة الانفتاحية التي ينهجها المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس لتعزيز التعاون جنوب-جنوب، «في منأى عن النزعات الانفصالية والتوسعية التي تهدد الأمن والاستقرار الإقليميين».

«إعلان العيون» ينوه بالدور الهام الذي يضطلع به المغرب في القضايا الإقليمية الرئيسية

نوه «إعلان العيون»، الذي توج زيارة رئيس برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا لمدينة العيون، بالدور الهام الذي يضطلع به المغرب، بريادة جلالة الملك محمد السادس، في القضايا الإقليمية الرئيسية. وأكد الإعلان، الذي وقعه الأربعاء كل من رئيس مجلس المستشارين النعم ميارة ورئيس برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا سيدي محمد تونيس، على الدور الحاسم الذي تضطلع به المملكة في تدبير التحديات المرتبطة بالهجرة، وتعزيز الأمن الغذائي والصحي والطاقي، وتحقيق التنمية المستدامة.

وأبرزت الوثيقة الدور الهام الذي تضطلع به المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في تعزيز مسار الاندماج الإقليمي والقاري وتحقيق التنمية، مؤكدة على أهمية التعاون جنوب - جنوب كعامل رئيسي لمواجهة التحديات والرهانات المطروحة على المستويين الدولي والإقليمي، وكآلية لإطلاق تحول هيكلي لاقتصاديات دول المنطقة، وإرساء أسس نمو قوي ومستدام.

من جهة أخرى، شدد «إعلان العيون» على ضرورة تعزيز التعاون بين مجلس المستشارين وبرلمان (سيدياو)، واستثمار كل الفرص والإمكانيات المتاحة لتوطيد وتعميق هذا التعاون البرلماني المؤسساتي، لاسيما بحكم تركيبة مجلس المستشارين المتنوعة والغنية، وكذا الدفع بالعلاقات الاقتصادية والتجارية ودعم الاستثمارات بين المغرب ودول غرب إفريقيا.

وأكد على محورية الدور الذي يمكن أن يضطلع به كل من مجلس المستشارين وبرلمان (سيدياو) في تقوية جسور التعاون بين المغرب وبلدان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، وكذا تهيئ الأطر والظروف المواتية لتحقيق الاندماج المنشود، مع الالتزام بتعزيز هذا التعاون خدمة لرفاه وتقدم شعوب المنطقة.

ويأتي التوقيع على هذا الإعلان استحضارا للعلاقات بين المملكة المغربية ودول غرب إفريقيا، التي تندرج في إطار مسار تاريخي، مبني على روابط ثقافية وحضارية وقيم مشتركة للتنمية والتضامن والاحترام المتبادل.

كما يأتي في سياق الوعي بأهمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة المغربية ودول المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا والفرص المتاحة بين الجانبين، وإدراكا لقيمة وأهمية إقامة شراكات برلمانية بين مجلس المستشارين وبرلمان «سيدياو» بهدف تبادل التجارب والخبرات في مجالات العمل البرلماني، وفي القضايا الإقليمية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

ويندرج هذا الاتفاق أيضا في إطار التأكيد على دور الدبلوماسية البرلمانية في تقوية التعاون وتوحيد المواقف في ما يتعلق بالقضايا الثنائية والإقليمية، وكذا في بحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والإنسانية، واستثمار الإمكانيات الواعدة في التعاون بين المملكة المغربية ودول غرب افريقيا.

كما يأتي استنادا لاتفاقية التعاون الموقعة بين البرلمان المغربي وبرلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في أكتوبر 2017، واعتبارا للتحديات المتنامية المرتبطة بالمتغيرات الجيوسياسية على الصعيدين الدولي والإقليمي، وخصوصا في ظل التحديات الاقتصادية والصحية والاجتماعية التي فرضتها جائحة (كوفيد19-).

أمرت ذات المحكمة بـ «تنظيم انتخابات جزئية»:

المحكمة الدستورية تقضي بإلغاء عضوية صالح أوغبال بمجلس النواب كبرلماني عن دائرة خنيفرة

أحمد بيضي

قضت المحكمة الدستورية، وفق قرار مؤرخ في يوم الثلاثاء 22 فبراير 2022، بإلغاء انتخاب البرلماني صالح أوغبال، بصفته عضوا بمجلس النواب، عن حزب الاستقلال، وذلك على إثر الاقتراع الذي جرى في الثامن من شتنبر 2021 بدائرة خنيفرة، وعليه أمرت ذات المحكمة ب «تنظيم انتخابات جزئية، في هذه الدائرة، بخصوص المقعد الذي كان يشغله المعني بالأمر، عملا بأحكام المادة 91 من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب»، مع التصريح بعدم قبول الطعن المقدم ضد فؤاد حجير لكونه غير فائز في الانتخابات.

وجاء قرار المحكمة الدستورية، بعد اطلاع الأخيرة على «عريضتين مسجلتين بأمانتها العامة، في 28 شتنبر و5 أكتوبر 2021»، إحداهما مقدمة من طرف حسن العمري (حزب التقدم والاشتراكية)، بصفته مرشحا في مواجهة كل من صالح أوغبال، الفائز في الانتخابات، وفؤاد حجير، بصفته مرشحا غير فائز، طالبا بإلغاء انتخاب صالح أوغبال، إلى جانب العريضة الثانية المقدمة من طرف حمان باحسين (الأصالة والمعاصرة)، بصفته مرشحا، يطالب فيها بإلغاء انتخاب صالح أوغبال أيضا، وذلك إثر انتخابات الثامن من شتنبر 2021، بالدائرة الانتخابية خنيفرة.

كما اطلعت المحكمة الدستورية على «المذكرتين الجوابيتين المسجلتين بنفس الأمانة العامة في 17 نونبر 2021، وعلى المستندات المدلى بها والمستحضرة، وعلى باقي الوثائق المدرجة بالملفين»، مع استنادها إلى مضامين الدستور والقانونين التنظيميين المتعلقين بالمحكمة الدستورية ومجلس النواب، والاستماع لتقرير العضو المقرر والمداولة، والاطلاع بالتالي على محضر لجنة الإحصاء.

وانطلاقا من ذلك، تم القبول بالطعنين الموجهين ضد صالح أوغبال، لكون الطاعنين أسسا طلبيهما على «وسيلة فريدة تمثلت في انعدام أهلية الترشيح بالنسبة للمترشح المرتب ثانيا (فؤاد حجير) في لائحة المطعون في انتخابه، على أساس انتمائه لأكثر من حزب سياسي في آن واحد»، وهو ما يخالف أحكام المادتين 21 و22 من القانون التنظيمي رقم 11. 29 المتعلق بالأحزاب السياسية، والمادة 24 من القانون التنظيمي رقم 11. 27 المتعلق بمجلس النواب، وفق نص القرار.

وارتباطا بالموضوع، قررت المحكمة الدستورية، ضمن قرارها رقم 22/ 161 م.إ، والمذيل ب 12 توقيعا، تبليغ نسخة من القرار إلى رئيس مجلس النواب، وإلى الجهة الإدارية التي تلقت الترشيحات بالدائرة الانتخابية المعنية بأمر انتخاب البرلماني صالح أوغبال، وباقي الأطراف التي يهمها الأمر، مع العمل على نشر القرار بالجريدة الرسمية، وتجدر الإشارة إلى أن دائرة خنيفرة تتنافس على 3 مقاعد برلمانية، أعلن فيها عن فوز صالح أوغبال (حزب الاستقلال)، محمد بادو (التجمع الوطني للأحرار) وإبراهيم أوعابا (الحركة الشعبية).

في انتظار الاستجابة لأخرى ينتظر عدد منهم تحقيقها

نقابات الصحة تتوصل إلى اتفاق مع الحكومة حول مطالب الأطباء والممرضين

وحيد مبارك

أكد التنسيق الرباعي المكون من نقابات الصحة التابعة للاتحاد المغربي للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والفيدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، التوصل إلى اتفاق مع الحكومة في شخص كل من وزير الصحة والحماية الاجتماعية والوزير المنتدب المكلف بالميزانية، على إثر اجتماع انعقد مساء الثلاثاء الأخير، والذي خلص بعد أخذ وردّ وسجال قوي، بسبب الكلفة المالية التي يجب تخصيصها لتنزيل مضامين الاتفاق، إلى قبول الصيغة الثانية من اقتراح الهيئات النقابية.

وخلص الاجتماع وفقا لمصدر نقابي، إلى التأكيد على موصلة جلسات الحوار مع وزارتي الصحة والحماية الاجتماعية والميزانية، واعتبار أن اجتماع الثلاثاء يعتبر البداية الفعلية لحوار حقيقي، وتم الاتفاق في هذه الجلسة على جدولة ملف الأطباء على سنتين عوض 3 سنوات بـ 509 والزيادة في التعويضات وإضافة درجة، وبخصوص الممرضين تم التوصل إلى اتفاق يؤكد على الاعتماد على تاريخ التوظيف بالنسبة للمرتبين في السلم العاشر عند صدور مرسوم 2017 إلى 3 مجموعات، الأولى تهمّ من توظفوا ما بين 1980 و 1989 وذلك للاستفادة من 5 سنوات اعتبارية، والثانية لما بين 1990 و 1998 للاستفادة من 4 سنوات اعتبارية، والثالثة لمن توظفوا من سنة 1999 فما فوق، للاستفادة من 3 سنوات اعتبارية، أما بالنسبة الممرضين المرتبين في السلم 11 عند صدور المرسوم فسكتون الاستفادة من 3 سنوات اعتبارية، في حين أن المرتبين في السلم 9 فقد تم التوصل إلى ترقيتهم إلى السلم 10، مع الاحتفاظ بالأثر الرجعي منذ أكتوبر 2017 وجدولة الأجرأة على سنتين عوض مقترح 3 سنوات الذي تقدم به الوزيران في بداية اللقاء.

التنسيق النقابي الذي كان قد انسحب للتشاور بعد أن قدم الوزيران عرضا مجزأ وأغفل النقط الأربعة التي تعتبر حدّا أدنى متفق عليها من قبل، أكد كذلك على استفادة كل الموظفين والأطر التقنية والإدارية من متصرفين وتقنيين ومهندسين ومساعدين إداريين ومساعدين تقنيين وغيرهم من الزيادة في قيمة التعويض عن الأخطار المهنية لكي تصل إلى 1400 درهم شهريا، حيث تمسك التنسيق النقابي بهذا الاقتراح الذي يخص حوالي 10 آلاف موظف والذي سيتطلب أكثر من 5 ملايير سنتيم.

العرض النقابي الذي شهد سجالا بين المتحاورين والذي تم قبوله، وفقا للتنسيق النقابي، أكد كذلك على ضرورة استمرار النقاش والتفاوض حول الزيادة في قيمة التعويض عن الأخطار المهنية لكل الفئات في أقرب الآجال بالموازاة مع النقاش المكثف حول قانون الوظيفة الصحية، وطرح مشروع مرسوم مراجعة النظام الأساسي للمساعدين الطبيين للمصادقة من طرف الحكومة بالصيغة التي تم التوافق بشأنها بين النقابات ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية، فضلا عن الاستمرار في الحوار التفاوضي حول كل المطالب الأخرى المشتركة والفئوية في أقرب الآجال.

طلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة يطالبون المسؤولين بالحوار بخصوص مراجعة مدة التكوين

جلال كندالي

أكدت اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة أن المرحلة تستوجب تحسين الوضعية الأجرية للأطباء والصيادلة داخل الوظيفة العمومية، والعمل على توفير جميع الظروف المناسبة لتحفيزهم داخل القطاع، والتهيئة الفعالة والعاجلة للمراكز الاستشفائية والصحية بتحيين نظم تسييرها وضخ الموارد المادية الكافية في ميزانيتها.

وطالبت اللجنة وزارتي الصحة والحماية الاجتماعية، والتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، إلى الإسراع في عقد اجتماعات مستعجلة بخصوص هذا الورش الإصلاحي، معلنة عزمها الانخراط بشكل جدي ومسؤول في النقاش قصد تحسين جودة الخدمات الصحية والتكوين الطبي والصيدلي بالبلد.

وذكرت هذه الفئة، أنها بادرت إلى ربط الاتصال المباشر بمختلف الفاعلين في الموضوع، من وزراء وعمداء الكليات ورؤساء الجامعات، وذلك في إطار التجاوب مع المراسلة الوزارية التي تنص على تحيين نظام الدراسات الطبية بالمغرب عن طريق مراجعة مدة التكوين من سبع إلى ست سنوات، والرفع من عدد المقاعد البيداغوجية في الكليات العمومية، مشددة على إشراك "لجنة الطلاب" في ورش إصلاح التكوين الطبي والصيدلي، بالنظر إلى أن المقاربة التشاركية مع اللجنة الوطنية هي الوحيدة الكفيلة بتقييم وتصحيح هفوات التجارب السابقة في إصلاح التكوين، بغية ضمان تحقيق تغيير حقيقي في المنحى الإيجابي.

وأشارت اللجنة إلى أنه تم التأكيد على أن برنامج التكوين من السنة الأولى إلى السنة الخامسة لن يطرأ عليه أي تغيير بتاتا، وفقا لنظام الدراسات الطبية المعمول به حاليا، بينما سيتم اختزال السنتين السادسة والسابعة الحاليتين في سنة واحدة، تجرى خلالها التداريب السريرية، على أن تختتم بمناقشة أطروحة الدكتوراه في الطب التي تخول للطبيب ممارسة مهنته، مضيفة أن مختلف المعطيات المتعلقة بمباريات الداخلية والإقامة لم تعرف كذلك أي تغيير إلى حد الساعة، معتبرة أن فوج طلبة السنة الرابعة الحالية سيكون أول دفعة يشملها التحيين، وذلك بانتظار صياغة القوانين التنظيمية لهذه المراجعة بشكل مشترك.

وفي ما يتعلق بالرفع من عدد المقاعد البيداغوجية في الكليات العمومية، أشار البيان إلى أن الزيادة التدريجية ستكون مشروطة برصد الإمكانيات المادية (ميزانيات التسيير والاستثمار وغيرها)، والبشرية (البيداغوجية والإدارية والتقنية)، واللوجيستيكية اللازمة لمواكبة التكوين النظري والتطبيقي لطلاب الطب وطب الأسنان والصيدلة.

ودعت اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة الوزارة الوصية إلى تبني الوضوح التام والتفاعل الجدي في تعاملها مع اللجنة الوطنية، ووضع برنامج تكوين ملائم للسنة السادسة، والتسريع في إعداد برنامج السلك الثالث في مقاربة تشاركية مع اللجنة وكل الفاعلين.

وتطرقت اللجنة إلى مسألة الرفع من عدد المقاعد المفتوحة في وجه الطلبة الجدد، حيث نبهت الوزارتين الوصيتين إلى أن أي تماطل أو تسويف قد يؤول إلى تفاقم الوضعية الحرجة التي يعرفها التكوين، خاصة في شقه التطبيقي المتمثل في التداريب الاستشفائية، منبهة إلى الاكتظاظ وإشكالية الحكامة في التنسيق الناجع بين قطاعي التعليم العالي والصحة حول التكوين.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

تعزية باسم المكتب السياسي في وفاة الحاجة عائشة والدة الأخ محمد أبو درار

ببالغ الأسى والحزن تلقينا خبر وفاة الحاجة عائشة والدة الأخ محمد أبو درار.

وأمام هذا المصاب الجلل فإن المكتب السياسي للاتحاد يتقدم بتعازيه الحارة والمخلصة إلى الأخ محمد أبو درارعضو المجلس الوطني والمنسق الجهوي للحزب بجهة كلميم واد نون وإلى كافة العائلة، سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته، وينعم عليها بعفوه ورضوانه، ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

المكتب السياسي يعزي الأخت نادية رحال في وفاة زوجها

ببالغ الأسى والحزن تلقينا خبر وفاة زوج الأخت نادية رحال.

وأمام هذا المصاب الجلل فإن المكتب السياسي يتقدم بتعازيه الحارة والمخلصة إلى الأخت نادية رحال وإلى كافة أفراد العائلة، سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وينعم عليه بعفوه ورضوانه، ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بالقرشي محمد في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحزن شديد، فقدت عائلة بالقرشي، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، بالقرشي محمد، وذلك يوم الجمعة 18 فبراير 2022 ، وقد ووري جثمانه بمقبرة الشهداء بالرباط.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم عائلة الطويل بأحر التعازي القلبية وأصدق المواساة إلى كل من أبنائه: سعيد، مصطفى وبناته: مليكة، فتيحة، خديجة، رابحة، نجاة، ورشيدة وكذا إلى سائر أحفاد المرحوم وأصهاره وجميع أفراد عائلتيه الصغيرة والكبيرة، سائلين المولى جلت قدرته أن يرحم روحه الطاهرة وأن يُبوِّئها مقام صدق عند مليك مقتدر في أعلى عليين، وأن يسكنه في جنانه مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأن يلهم ذويه وسائر أفراد عائلته الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

أحمد عرفة المغربي في ذمة الله

لبى داعي الله المرحوم أحمد عرفة المغربي، صباح الثلاثاء الماضي، إثر وعكة صحية مفاجئة، وأمام هذا المصاب الجلل يتقدم الأصدقاء والأحباب من أبناء درب الميتر/ بوشنتوف درب السلطان بأحر التعازي لأخويه إبراهيم وعلي وأختيه فاطمة الزهراء و جميلة وزوجته نفيسة ابن اسليمان وابنه حبيب وابنتيه زبيدة و كنزة وإلى صهره السيد مطلب إبراهيم وزوجته لطيفة حصدو ابنة أخت المرحوم؛ سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم ذوبه الصبر والسلوان. إنا الله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

الجفاف تسبب في تراجع حقينتها إلى 32 %

سدود المغرب التي تتسع لـ 16 مليار متر مكعب من المياه لم تعد تضم اليوم سوى 5 ملايير

عماد عادل

تسببت موجة الجفاف و تأخر الأمطار في هذه الفترة من السنة في تراجع ملحوظ لحقينة السدود ، حيث تراجعت نسبة ملء معظم سدود المملكة من 49 في المائة خلال يناير من العام الماضي إلى 32.8 في المائة حاليا، ويعزى هذا التراجع الطبيعي في مستوى مياه السدود إلى شح التساقطات المطرية طوال شهري نونبر ودجنبر وارتفاع درجة الحرارة غير العادية في هذه الفترة من السنة مع ما يصاحبها من ظاهرة التبخر الملازمة لارتفاع درجات الحرارة، وكذا ارتفاع ضغط الطلب على المياه السطحية لمختلف الاستعمالات (الفلاحية والصناعية والشرب...).

وتفيد آخر إحصائيات قطاع الماء بوزارة التجهيز حول وضعية السدود يوم أمس 24 يناير 2021 ، أن حقينة سدود المملكة التي تفوق سعتها الإجمالية 16 مليار متر مكعب سجلت حتى الآن حقينة تناهز 5.2 مليار متر مكعب، عوض 7.8 مليار متر مكعب المسجلة خلال نفس التاريخ من السنة الماضية، ويتوفر المغرب حاليا على حوالي 145 سدا كبيرا، و250 سدا صغيرا، وتتفاوت نسبة الملء داخل هذه السدود حسب موقعها الجغرافي، فبينما تعرف بضعة سدود واقعة على الأنهار الكبرى وفي المناطق المطيرة نسبة ملء عالية، كما هو الحال بسد وادي المخازن بالقصر الكبير والذي تراجعت نسبة ملئه لتصل إلى 66 في المائة، عوض 98 في المائة خلال نفس الفترة من العام الماضي، وسد الوحدة بتاونات، وهو أكبر سد في المغرب، والذي وصلت حقينته إلى حدود أمس لنحو 56 بدل 77 في المائة، وسد النخلة بتطوان 68 في المائة، وسد شفشاون 89 في المائة .. تعاني السدود الواقعة في وسط وجنوب المملكة من تراجع ملحوظ في مخزونها المائي كما هو الحال بالنسبة لسد بين الويدان بإقليم أزيلال الذي نزلت حقينته من 25.7 في المائة في 24 يناير 2021 إلى 13.8 في المائة في 24 يناير 2022، ونفس التدهور عرفه مخزون سد المسيرة وهو ثاني أكبر سد بالمغرب، الواقع في إقليم سطات حيث هبط معدل ملئه إلى 6.4 في المائة علما أن هذا السد يؤمن الحاجيات المائية للعديد من المناطق الواقعة في جهة الدار البيضاء- سطات.

وبينما شكلت السدود، عبر عقود، صمام أمان للمغرب الذي يعتمد اقتصاده على الموارد المائية بشكل كبير، أصبحت هذه الأخيرة تتناقص عاما بعد عام، بفعل التقلبات المناخية، حتى أصبحت المملكة اليوم في وضعية حرجة دقت ناقوس الخطر بشأنها العديد من المنظمات والمؤسسات الوطنية والدولية.

ولمواجهة هذه الأزمة المائية، بادر المغرب إلى وضع برنامج الأولويات الوطنية لتوفير مياه الشرب والري 2020-2027. والذي يغطي كافة مناطق المملكة. ويتعلق الأمر بتحسين إمدادات المياه، ولاسيما من خلال بناء السدود وإدارة الطلب على المياه، وخاصة في القطاع الزراعي، وتعزيز إمدادات مياه الشرب في المناطق القروية، وإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة في ري المساحات الخضراء والتواصل والتوعية بهدف تعزيز الوعي المرتبط بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استخدامها. وقد أعطى الملك تعليماته السامية لتنفيذ هذا البرنامج الذي ستبلغ كلفته الإجمالية 115 مليار درهم. وبشكل ملموس، يهدف البرنامج إلى تعزيز الإمكانات الوطنية من خلال بناء 20 سدا كبيرا بسعة 5.38 مليار متر مكعب. بالإضافة إلى السدود الصغيرة والسدود التلية، نظرا لما لها من أهمية خصوصا بالنسبة لسكان المناطق الجبلية والقروية البعيدة ودورها في تعبئة المياه المحلية الناتجة عن الأمطار الغزيرة المؤقتة.

مسيرة للمتضررين من سد آيت زياد بإقليم الحوز احتجاجا على عدم تعويضهم

مكتب مراكش:
عبد الصمد الكباص

نفذ سكان قبيلة آيت زياد بجماعة تديلي مسفيوة بإقليم الحوز، يوم الأربعاء 23 فبراير الجاري، مسيرة مشيا على الأقدام في اتجاه باشوية آيت أورير احتجاجا على تضررهم من مشروع إقامة سد أيت زياد على وادي زات دون الوصول إلى حلول منصفة للمواطنين .

وشارك في المسيرة المذكورة عشرات من الرجال والنساء والأطفال من أبناء المنطقة المتضررين من المشروع المذكور وسط استنفار أمني كبير تعزز بوصول قوات إضافية للتدخل. ورفع المشاركون في المسيرة شعارات منددة بما أسموه « الالتفاف على حقوق المواطنين» وتأخر تعويضهم والغموض الذي يلف هذه التعويضات رغم انطلاق الأشغال فعليا في المشروع.

وانتقد المحتجون عدم جدية السلطات الإقليمية في إيجاد حلول منصفة للسكان المهجرين من أراضيهم بسبب أشغال بناء السد وعدم صرف التعويضات . ويقول السكان المتضررون إن السلطة أخلت بالاتفاق المبرم بين وزارة التجهيز وتنسيقية سكان آيت زياد والقاضي بعدم الشروع في الأشغال إلا بعد تعويض السكان عن الأراضي التي انتزعت منهم والأضرار اللاحقة بهم جراء ذلك.

وفي نفس السياق أصدرت فعاليات سياسية بيانا تضامنيا مع السكان معتبرة المسيرة التي نفذوها تتويجا لمسار من الاحتجاجات والمفاوضات التي لم تؤد إلا لمحاولة الالتفاف على حقوقهم وتدفع في اتجاه المزيد من الاحتقان. وأدانت التنسيقية الشروع في أشغال إنجاز المشروع دون الوصول إلى حلول تزاوج ما بين المصلحة العامة التي تقتضي بناء السد ومراعاة كرامة وحقوق السكان المتضررين. وحملت المسؤولية لعامل إقليم في الاحتقان الذي تعرفه المنطقة مطالبة بالتعجيل في الاستجابة لمطالب السكان.

وعبر السكان غير ما مرة عن كونهم لا يعارضون إقامة مشروع السد، لكنهم يرفضون التعويضات الهزيلة التي اقترحت عليهم مقابل تهجيرهم من أراضيهم التي تشكل مصدر رزق لهم، وهي أراضي فلاحية مسقية. مؤكدين أنه رغم حسن النية التي أبدوها والتفاعل الإيجابي، إلا أن السلطة لم تنفذ التزاماتها، حيث تعرض كثير من السكان للتهديد والضغط، واقتحمت الآليات أراضيهم وانطلقت الأشغال دون أن يتلقوا أي تعويض.

المجلس الأعلى للحسابات.. الموافقة على مقترحات بشأن تعاقب رؤساء فروع غرف وبحركية بعض القضاة

المجلس الأعلى للحسابات.. الموافقة على مقترحات بشأن تعاقب رؤساء فروع غرف وبحركية بعض القضاة

وافق مجلس قضاء المحاكم المالية، بالإجماع، على مقترحات الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات المتعلقة بتعاقب رؤساء فروع غرف بالمجلس الأعلى للحسابات وبحركية بعض القضاة.

يأتي ذلك، حسب بلاغ للمجلس الأعلى للحسابات، أول أمس الأربعاء، في إطار تنزيل التوجيهات الملكية السامية التي تروم الحرص على مزاولة المحاكم المالية لجميع مهامها الدستورية على مستوى المراقبة العليا للمالية العمومية، وفي مجال تدعيم وحماية مبادئ وقيم الحكامة الجيدة والشفافية والمحاسبة، وبعد ما عين جلالة الملك محمد السادس قضاة في مناصب المسؤولية بالمجلس الأعلى للحسابات وبالمجالس الجهوية للحسابات.

كما وافق مجلس قضاء المحاكم المالية، بالإجماع، على مقترحات الوكيل العام للملك لدى المجلس الأعلى للحسابات بتعيين مسؤولين بالنيابة العامة لدى المحاكم المالية. ويتعلق الأمر بأربعة محامين عامين واثني عشر وكيلا للملك لدى المجالس الجهوية للحسابات وأربعة نواب لوكلاء الملك لدى هذه المجالس.

وفي إطار التعاون مع المؤسسات الدستورية بالمملكة، يضيف المصدر، وبطلب من الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، وافق مجلس قضاء المحاكم المالية على مقترح إلحاق ثلاثة قضاة من الدرجة الاستثنائية لدى هذه الهيئة.

حرية الصحافة وأخلاقيات المهنة تحت مجهر النقابة الوطنية للصحافة المغربية في ندوة بالدار البيضاء

خديجة مشتري
تصوير- هيثم رغيب

عرت حادثة الطفل ريان، التي كان إقليم شفشاون مسرحا لها، عن واقع الصحافة بالمغرب، إذ تناسلت خلالها الأخبار الكاذبة والإشاعات وتقاطعت مع الخبر النزيه والصادق ووجد المتلقى نفسه وجها لوجه مع تغطيات انتصرت للجري وراء أكبر عدد من المشاهدات في سباق محموم لجلب «اللايكات» و»البوز»، ورغم الإيجابيات التي حملتها بعض هذه التغطيات، إلا أن العدد الأكبر منها لم يرق إلى مستوى الصحافة النزيهة الحرة المحترمة للمتلقى ولأخلاقيات المهنة، فهذه الحادثة المفجعة والتغطيات المواكبة لها تركت المتتبع فريسة الخبر الكاذب والإشاعات المتناسلة من هنا وهناك، بل انتهكت خلال هذه التغطيات حقوق الطفل وحقوق الإنسان بشكل عام.

واقع جعل عدة فاعلين ينتبهون لهذه المعضلة التي تمس الصحافة المغربية وتضرب مصداقية الصحفي المهني، وفي هذا الإطار نظمت النقابة الوطنية للصحافة المغربية ومنظمة «اوكسفام المغرب» ندوة تحت عنوان «حرية الصحافة وأخلاقيات المهنة»، أول أمس الأربعاء بأحد فنادق الدار البيضاء، بمشاركة المجلس الوطني للصحافة، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين.

في مستهل الندوة أكدت عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية حنان رحاب، التي سيرت مجريات هذه الندوة، أن النقابة الوطنية للصحافة المغربية ومنظمة «اوكسفام» سيعملان على تنظيم سلسلة من التكاوين والندوات وستكون حرية الصحافة وأخلاقيات المهنة موضوع هذه التكاوين، التي سيستفيد منها أكثر من 250 صحفيا وصحفية بمدن الدارالبيضاء الرباط وجدة شفشاون طنجة والجديدة، وفي ختامها ستصدر النقابة الوطنية للصحافة المغربية نهاية شهر مارس تقريرا يرصد أهم الإيجابيات وبعض الاختلالات التي رافقت التغطيات المواكبة لحادث الطفل ريان.

وتناول الكلمة بعد ذلك عبد الكبير اخشيشن، رئيس المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، الذي أكد أن اختيار هذا الموضوع يتشكل من شقين أحدهما آني مرتبط بحادث الطفل ريان الذي أظهر الكم المتدفق للرداءة وسط نقط الضوء التي أداها الصحفيون المهنيون، مما يدعو إلى تصحيح كثير من الاختلالات ليس فقط على مستوى الأخلاقيات ولكن أيضا على مستوى الحرفة وقواعدها، أما النقطة الثانية فهي كون هذا الموضوع المطروح الآن هو موضوع شغل النقابة منذ التسعينيات،حيث كان هناك حضور لهذا الالتزام بأن يُصحب الخبر بكثير من توابل الأخلاقيات لكي يكون ذا صدقية، مشيرا إلى أن النقابة عملت على إحداث لجنة تضم أسماء وازنة كان هدفها وضع ميثاق لأخلاقيات المهنة، وفي سنة 1996 انعقد المؤتمر الثالث للنقابة تحت عنوان «أخلاقيات المهنة وتحسين أوضاع الصحفيين» رغم أن الوضع الذي نعيشه الآن، يقول المتحدث، لم يكن حاضرا في ذلك الوقت، لكن بالرغم من ذلك انتبهت النقابة لهذا الأمر. وأضاف أن النقابة كانت مرافقة لكل المنظمات الحقوقية بالمغرب التي كانت تقاتل من أجل فرض عتبات للحرية بالمغرب، وكانت تشارك في كل التظاهرات المرتبطة بهذا الموضوع بل إنها ساندت المعتقلين الذين كانوا يؤدون ضريبة البحث عن عتبات من الحرية، كما ناضلت من حيث المبدأ حتى تكون في مستوى المتلقي. وتوج هذا المسار بإنشاء المجلس الوطني للصحافة الذي ضمن في إحدى قراراته الخروج بالميثاق الذي أصبح قانونا ملزما.

من جانبه محمد الغروس، عضو الفيدرالية المغربية لناشري الصحف ومدير النشر لمؤسسة العمق، تحدث عن الإعلام وسلطة الصحافة وحريتها كمقياس للحديث عن مشروعية الدولة مؤكدا أن مجموعة من التقارير لمنظمات دولية (مراسلون بلا حدود، تقرير الخارجية الأمريكية، ..) تعتبر أن حرية الصحافة أحد المعايير الأساسية التي تبني عليها تقاريرها، الدولة من جهتها تجد نفسها أمام هذا الواقع وأمام واقع دعم هذه الصحافة وتنظيمها، مؤكدا أننا لم نصل بعد إلى استيعاب فكرة أن الدولة يجب عليها توفير سبل العمل للصحافة ودعمها ماديا وفي نفس الوقت ستقوم الصحافة بالنبش وراءها وانتقادها والتنديد والإخبار بكل الاختلالات الموجودة في المجتمع، مضيفا أن المسؤول بعالمنا الثالث لم يستوعب بعد هذا المعطى، فعلاقة الصحافة بالدولة تبقى جدلية بامتياز بما فيها علاقة الصحافي بالسياسي. وهذه الإشكالات تتعمق أكثر على المستوى الجهوي. مؤكدا أن الصحافة في الأخير هي مهنة جمع الأخبار والتحقق من مصداقيتها ومعالجتها، ومن حيث كونها أداة فهي تلعب دور الوساطة في نقل مشاكل الناس إلى السلطات والترفيه والتثقيف، وهو ما جعلها تنعت بالسلطة الرابعة مبرزا أن حرية الصحافة والأخلاقيات يقود للحديث بشكل تلقائي عن ضمير الصحفي متسائلا كيف هو حال الضمير الصحفي الآن، وخلص إلى أن أخطر من خرق الأخلاقيات السكوت عنها والتطبيع أو التواطؤ معها.

من جانبه قال المختار الغزيوي، رئيس تحرير جريدة الأحداث المغربية إن «ريان استطاع تلقيننا دروسا حقيقية منها الدرس الإنساني الذي لم يقتصر على المغرب وحده بل شمل العالم بأسره..ريان فتح ورشا مهنيا لم نستطع أن نفتحه من قبل، ويتعلق بقضية التغطية الإعلامية لما يقع لنا في مجتمعنا، هذا الولد فتح أعيننا واكتشفنا صحفيين متمكنين مهنيين لم نكن نعرفهم من قبل حريصين على ضبط الخبر وملتزمين بأخلاقيات المهنة».

وفي تدخله اعتبر عبد الغني بوردو عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن ضمانات حرية الصحافة والتعبير أولوية من زاوية حقوق الانسان حيث تعتبر حرية التعبير ركنا من الأركان الأساسية لحياة أي مجتمع، وهي شرط لتحقيق النمو الكامل للأفراد وعنصر أساسي من عناصر أي مجتمع، وأن حرية الصحافة والتعبير لا تعني بتاتا الدعاية للحرب أو الدعوة إلى الكراهية والعنصرية الدينية أو تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة لأن ذلك يعتبر تعارضا مع مبادئها.

باقي المتدخلين من الحضور تطرقوا لموضوع التكوين المستمر للصحفي وضرورة أن يمارس الصحفي مهنته في احترام تام لكرامته المادية والمهنية مع توفير التكوين الإعلامي والتكوين المستمر حتى يمارس الصحفي مهنته في أحسن الظروف ملتزما بأخلاقيات مهنته.

وفي تصريح للصحافة بعد الندوة قالت حنان رحاب «إن النقابة الوطنية للصحافة الوطنية ستفتح اليوم نقاشا مع الهيئات التي تتقاسم معها المسؤولية في هذا المجال: الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، الهيئة الوطنية لحماية المعطيات الخاصة، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، المجلس الوطني للصحافة، الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، لأننا نعتبر أنه من الجيد الدفاع عن حرية الصحافة ومن الجيد أن تكون هذه الحرية ببلادنا ولكن لكي تضمن حرية الصحافة حقوق المواطنين يجب أن تحترم أخلاقيات المهنة...».

مسيرو النادي البلدي بالبيضاء يصفون مدبري المدينة ب «الحكارة»

العربي رياض

بعد القرار الذي اتخذه المكتب المسير لمجلس مدينة الدارالبيضاء القاضي بإخلاء النادي البلدي للتنس، المعروف بـ « السيمسي » على اعتبار أن هذا النادي الذي يسيره موظفون جماعيون تابعون لذات الجماعة، يعد من ممتلكات الدارالبيضاء وبالتالي وجب إخلاؤه خاصة وأنه يدخل ضمن مشروع الشطر الثاني لإعادة هيكلة حديقة الجامعة العربية المحاذية له، استغرب المسيرون للنادي من هذا القرار وتساءل أحدهم في تصريح لجريدتنا، أو لم يظهر للمدبرين إلا هذا النادي ذي التاريخ الطويل ؟ هل لأن هذا المرفق أصبح يسيره موظفون أفنوا حياتهم في خدمة البلدية ولا يسيره رجال أعمال أو أسماء لها وقعها في عالم السياسة والمال كما هو حال باقي الممتلكات التابعة للمدينة ومستغلة إما مجانا أو بسومة مالية يخجل الإنسان من ذكرها ؟ وأبرز محدثنا بأن هناك ممتلكات تابعة للمدينة تساوي الملايير مستغلة من طرف البعض، وعملية استرجاعها يمكن أن تدر على خزينة المدينة الأموال الطائلة، لكن المدبرين اختاروا منهج « الحكرة « فقصدوا هذا المرفق الذي لا يستفيد ولو من فلس واحد من المال العام من أي جهة كانت، رغم أنه يسد الفراغ الحاصل في الجانب الرياضي على مستوى مركز المدينة الذي امتلأ بالإسمنت وأقبر فيه المتنفسات، وهنا يجب أن أذكر – يقول محدثنا – بأن هذا النادي كان يجلس على كرسي تدبيره في وقت سابق أحد نواب عمدة مدينة الدارالبيضاء وكانت الجماعة البيضاوية تغدق عليه منحا سنوية دسمة أما الفترة التي اختار فيها الموظفون الصعود إلى موقع التسيير، فقد أقفلت أبواب المنح وهذا أمر يدعو للتساؤل والتأمل أيضا، إذ كيف نستقصد مرفقا يسير بأموال ذاتية تعتمد على ما يدفعه المنخرط فقط، ونترك ممتلكات تساوي الملايير، أم أن تلك الممتلكات عصية عن المس ؟

ويضيف محدثنا بأن مسيري النادي رفعوا دعوى قضائية على شركة مستغلة للمقهى التابع للنادي، تعود لذوي قربى من منتخب سابق لازالت له اليد الطولى في إحدى المقاطعات، وهو الكراء الذي مر في الفترة التي كان فيها نائب عمدة المدينة الأسبق علي بنجلون رئيسا، وهنا نلحظ « منتخب يمرر صفقة لمنتخب «، هنا لم يتدخل أي أحد ولم يسأل أي أحد عن الإجراء، اليوم بعد رفعنا للدعوى خاصة وأن المقهي انفتحت على خارج النادي وأضحت عمومية وهو ما يخالف بنود دفتر التحملات، بدأنا نواجه قرارات الإخلاء وغيرها .

حرب عاتية تجري هذه الأيام بسبب فتح ملف ممتلكات الدارالبيضاء، وهي الحرب التي خلقت انشقاقات داخل مجلس المدينة، دون الحديث عن المناورات التي يقوم بها المستغلون، وتقدر هذه الممتلكات المكونة من عمارات وأسواق ومرافق مختلفة وحتى معامل وغيرها بحوالي 7800 مليار سنتيم .

أما بخصوص النادي البلدي، وبحسب المعطيات المتوفرة، فيستوجب تحقيقا ماليا شاملا في هذا الملف.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اندلاع الحرب على الحدود الاوكرانية الروسية

ندت العديد من الدول بالغزو الروسي لأوكرانيا والذي بدأ فجر أمس الخميس، في وقت تتجهز فيه أمريكا ودول أوروبية لفرض حزمة جديدة من العقوبات على موسكو.

وفي أول تعليق له، قال الرئيس الأمريكي، جو بايدن، بعد سماع دوي انفجارات في العاصمة الأوكرانية، إن الولايات المتحدة وحلفاءها سيردون بطريقة موحدة وحاسمة على «هجوم غير مبرر من جانب القوات العسكرية الروسية» على أوكرانيا.

وأضاف بايدن في بيان: «الرئيس (فلاديمير) بوتين اختار حربا مع سبق الإصرار ستؤدي إلى خسائر فادحة في الأرواح ومعاناة بشرية».

ومضى يقول: «روسيا وحدها هي المسؤولة عن الموت والدمار الذي سيحدثه هذا الهجوم. العالم سيحاسب روسيا».

من جانبه، ناشد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقف أي هجوم لقواته ضد أوكرانيا.

وقال غوتيريش موجها نداء شخصيا إلى الزعيم الروسي، خلال كلمته بجلسة طارئة لمجلس الأمن بشأن أوكرانيا، الخميس: «الرئيس بوتين، أوقف جنودك عن مهاجمة أوكرانيا، أعط السلام فرصة، لقد سبق أن فقد كثيرون حياتهم».

وحذرت ليندا توماس غرينفيلد، مبعوثة أمريكا لدى الأمم المتحدة، في اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي، من أن واشنطن تعتقد بأن غزوا آخر «واسع النطاق» لأوكرانيا من جانب روسيا وشيك، قائلة إن هذه «لحظة محفوفة بالمخاطر».

وقالت المبعوثة: «الليلة نشاهد الروس يغلقون المجال الجوي، وينقلون القوات إلى دونباس، وينقلون القوات إلى مواقع جاهزة للقتال».

من جانبه، دان الاتحاد الأوروبي الخميس سلوك روسيا «غير المبرّر» وحذر من أن نظام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيواجه «عزلة غير مسبوقة» بعد تدخله العسكري في أوكرانيا.

وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بروكسل أمام الصحافيين إن «القادة الروس سيتوجّب عليهم مواجهة عزلة غير مسبوقة»، مشدّدًا على أن الاتحاد يُحضّر حزمة جديدة من العقوبات ستكون «الأشد العقوبات التي يتمّ تنفيذها على الإطلاق».

ونددت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الخميس بهجوم روسيا على أوكرانيا وتعهدا «بمحاسبة» موسكو.

وكتبا في تغريدة: «ندين بشدة هجوم روسيا غير المبرر ضد أوكرانيا. في هذه الساعات العصيبة القاتمة نتضامن مع أوكرانيا ونسائها ورجالها وأطفالها الأبرياء في وجه هذا الهجوم غير المبرر» متعهدين «بمحاسبة الكرملين» بعدما باشرت روسيا عملية عسكرية في أوكرانيا خلال الليل.

ويعقد القادة الأوروبيون قمة، الخميس، كانت مقررة قبل بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا ليلا.

وسبق أن فرضوا دفعة أولى من العقوبات على روسيا بعدما اعترف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستقلال مناطق أوكرانية يسيطر عليها انفصاليون موالون لموسكو. وخلال قمة الخميس التي يرأسها ميشال، فإنهم قد يفرضون مزيدا من العقوبات يتوقع أن تكون أكثر صرامة.

في السياق نفسه، ندد المستشار الألماني أولاف شولتس، بالهجوم الروسي على أوكرانيا ووصفه بأنه غير مبرر وانتهاك صارخ للقانون الدولي، وقال إن برلين ستتشاور مع شركائها في مجموعة السبع وفي حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي.

بدوره، أدان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الخميس «الأحداث المروعة في أوكرانيا» قائلا إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «اختار إراقة الدماء والدمار بشن هذا الهجوم غير المبرر».

وغرّد على «تويتر»: «سترد بريطانيا وحلفاؤنا بشكل حازم»، مضيفا أنه تحدث إلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

من جهته، ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالعمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا ودعا موسكو إلى وقفها على الفور.

كما استنكر السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة نيكولا دو ريفيير، مساء الأربعاء، «ازدراء» روسيا للأمم المتحدة بعد إعلان فلاديمير بوتين «عملية عسكرية» في أوكرانيا. ويعقد مجلس الدفاع الفرنسي، الخميس، اجتماعا طارئا برئاسة الرئيس إيمانويل ماكرون، لبحث الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا.

وذكر قصر الإليزيه أن «مجلس الدفاع سيعقد اجتماعا طارئا برئاسة ماكرون، وسيُجرَى اتصال بين ماكرون والرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بعد قليل»، بحسب وكالة «يورونيوز» الأوروبية.

أما الصين، فقالت إنها تراقب الوضع في أوكرانيا «عن كثب» ودعت إلى «ضبط النفس» من جميع الأطراف بعدما أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشن عملية عسكرية على أوكرانيا.

وأوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية هوا تشونيينغ في مؤتمر صحافي دوري أن «الصين تراقب عن كثب الوضع وندعو جميع الأطراف إلى الحفاظ على ضبط النفس ومنع الوضع من الخروج عن السيطرة».

وطالبت الحكومة البولندية بتفعيل المادة الرابعة4 من معاهدة حلف شمال الأطلسي، بينما وصف رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي الهجوم الروسي بأنه «غير مبرر» مؤكدا أن الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي يعملان على توفير رد فوري.

وأكد «تندد الحكومة الإيطالية بهجوم روسيا على اوكرانيا غير المبرر وتقف إيطاليا إلى جانب الشعب الأوكراني ومؤسساته في هذه اللحظة المأسوية». كما نددت فنلندا والسويد بالهجوم الروسي وشجبتا بشكل منفصل «هجوما على منظومة الأمن الأوروبي».

مجلس الأمن

إلى ذلك، دعا مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى وقف الحرب في دونباس، والتراجع الفوري عن قرار غزو أوكرانيا.

في حين ستطرح الولايات المتحدة الخميس، مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي يدين روسيا «لشنها حربا» في أوكرانيا، كما أعلنت مساء الأربعاء السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد.

وأوضح مسؤول أمريكي طلب عدم كشف اسمه أنه يتوقع التصويت على النص من حيث المبدأ الجمعة، وقالت ليندا توماس غرينفيلد: «وجه بوتين رسالة حرب في تجاهل تام لمسؤولية هذا المجلس. هذه حالة طارئة خطيرة. سيتعين على المجلس اتخاذ إجراء وسنطرح قرارا على الطاولة غدا» الخميس.

في السياق نفسه، قال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، إن بلاده تدين بشدة التصرفات الأحادية الجانب من قبل روسيا، مؤكدا أنه أصدر تعليمات للأجهزة اليابانية المعنية ببذل كل ما في وسعها لضمان سلامة المواطنين اليابانيين في أوكرانيا.

عقوبات جديدة

أعلن الاتحاد الأوروبي، فرض عقوبات على العديد من المسؤولين الروس رفيعي المستوى، بينهم وزير الدفاع سيرغي شويغو.

وبحسب ما نُشر في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، الخميس، فإن أسماء شخصيات مقربة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مدرجة على لائحة العقوبات.

وإلى جانب شويغو، تضمنت لائحة العقوبات، رئيس مكتب بوتين أنطون فاينو ونائبي رئيس الوزراء مارات خوسنولين ويوريفيتش غريغورينكو ووزير الاقتصاد والتنمية ماكسيم غيناديفيتش.

وأعلنت الولايات المتحدة، وحلفاؤها، الأربعاء، عن مزيد من العقوبات على روسيا، بسبب اعترافها بمنطقتين انفصاليتين في شرق أوكرانيا، في حين يتوقع فرض عقوبات جديدة إضافية، في أعقاب تصريحات للحلفاء هددوا فيها بإجراءات «أشد صرامة» إذا أقدمت موسكو على غزو شامل لأوكرانيا.

ودخلت حزمة العقوبات الجديدة حيز التنفيذ، أول أمس الأربعاء، وتتضمن وضع جميع أعضاء مجلس الدوما الروسي، في القائمة السوداء، وهو ما يعني تجميد أصولهم، وفرض حظر سفر عليهم.

إلى ذلك، ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية أن الرئيس الكوري مون جيه-إن أعلن الخميس أن بلاده ستشارك في فرض عقوبات اقتصادية على روسيا بسبب عملياتها العسكرية في أوكرانيا.

ونقلت الوكالة عن الرئيس قوله، إنه يجب ضمان سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها.

وقال سفير أوكرانيا لدى أنقرة الخميس إن بلاده طلبت من تركيا إغلاق مضيقي البوسفور والدردنيل أمام السفن الروسية، كما ترغب في فرض عقوبات على موسكو بعد أن شنت روسيا هجمات جوية وبرية على جارتها.

الطلبة المغاربة عالقون ويغادرون برا إلى الحدود البولندية

■ الرباط: محمد الطالبي

أكد عدد من الطلبة المغاربة بأوكرانيا أنهم يعيشون حالة ارتباك كبيرة بعد بدء الغزو الروسي لأكروانيا من عدة محاور.

وكشفت الطالبة ا.ف بأن عددا من الطلبة توجهوا إلى المحلات التجارية الكبرى من أجل التزود بالمواد الأساسية لكنها كانت نادرة مع تواجد طوابير كبيرة من الزبناء وارتفاع حاد في الأسعار واختفاء عدد من المواد.

وكشفت نفس الطالبة أن هناك صعوبة في التواصل مع السفارة المغربية في كييف وأن ضغطا على الهاتف لا يسمح حتى بالاتصال.

من جهته أكد الطالب ع.ب بأن عددا كبيرا من الطلبة فضلوا البقاء رغم تحذيرات السفارة والخارجية المغربيتين، وأفاد الطالب بأن ضغط المدارس وتهديدها بضياع الموسم الدراسي وكذا تطمينات الدولتين الأوكرانية والروسية بأن لا حرب في الأفق جعلهم يفضلون عدم السفر إلى المغرب. ويناشد عدد من الآباء عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحكومة للتدخل من أجل مد يد المساعدة للطلبة الذين أضحوا في وضع العالقين، خاصة مع إغلاق الأجواء في وجه الطيران المدني بعدما صار هذا المجال حكرا على الطيران الحربي والصواريخ.

وعلمت الجريدة أن هناك توجيها للطلبة من أجل التوجه إلى الحدود البولندية من أجل المغادرة جوا، وهي مغامرة لا يعرف من يقف وراءها خاصة وأن السفارة المغربية لم تصدر أي بيان في الموضوع لحد كتابة هذه الأسطر ...

ومع توارد دعوات الحكومات الغربية لرعاياها من أجل مغادرة الأراضي الأوكرانية، بلغت حد إفراغ الولايات المتحدة وكندا وأستراليا سفاراتها من الموظفين وتعليق العمل فيها، طالبت الخارجية المغربية رعاياها في أوكرانيا بمغادرة البلاد.

وقالت وزارة الخارجية المغربية في بلاغ لسفارتها بكييف «في ظل الوضع الحالي، توصي سفارة المملكة المغربية في كييف المواطنين المغاربة في أوكرانيا بمغادرتها حرصاً على سلامتهم، وذلك عبر الرحلات الجوية التجارية المتوفرة». كما دعت المواطنين المغاربة الراغبين في السفر إلى أوكرانيا إلى تأجيل سفرهم في الوقت الراهن.

تنديد دولي واسع بالغزو الروسي لأوكرانيا وفرض عقوبات جديدة

كسر الخاطر

فلاديمير بوتين يعيد سيناريو عمره 14 سنة في جورجيا

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

تابع ص1

لماذا أوكرانيا الآن وقبلها جورجيا؟

في التاريخ ما بين الأزمتين، الجورجية والأوكرانية، اقترح فلاديمير بوتين، في دجنبر ،2012 نقطتين للخروج من الأزمة ورفع الضغط على أوكرانيا تحديدا:

1. أولاهما التدوين السياسي الرسمي والاتفاق كتابيا وبحشود دوليين " بعدم التحاق أوكرانيا وجورجيا بحلف الناتو مهما كان المستقبل الممكن، وتطورات الأوضاع الدولية».

وهي نقطة مهمة للغاية، من حيث الحدود المتعلقة بالمجال الحيوي لروسيا، وكذا التوازنات المرتبطة بالأمن القومي الروسي، في العقدية الروسية الجديدة. وفيه كذلك، نوع من الثأر الذاتي لبوتين. فالقيصر القوي اليوم، كان يحلم في بداية حكمه بالانضمام إلى الحلف الأطلسي بخلق"كيان جديد تصبح فيه روسيا شريكا على قدم المساواة " مع الغربيين ..

لكن الغرب في أمريكا وأوروبا يجهل هذه الأمنية، وتمادى في استصغار روسيا.. وزاد من تأزيم الوضع أن الوعود الشفهية بعدم توسيع الناتو شرقا لم يتم احترامها... وبدأت سلسلة التحاقات بحلف الناتو ، فانضمت هنغاريا -المجر، وتلتها بولونيا وجمهورية تشيك، ثم أعقبتها في بداية 2000 بلغاريا ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا ودول البلطيق....

وبدا للروس، كما لبقية العالم الغربي نفسه، أن سياسة أمريكا تحددت بوضوح، وذلك بالعمل على الرفع من عدد الـ"زبناء" المحتملين لمركبها العسكري الصناعي، وأفضلية السلاح الأمريكي على السلاح الأوروبي، عند الدول الجديدة، وربما فكر فلاديمير بوتين بأن الغرض من ذلك هو منع أي تحالف أوروبي - روسي قد يهدد الهيمنة الأمريكية...

النقطة التي ستفيض الكأس الروسي هو قرار 2008 بضم "أوكرانيا" و"جورجيا" إلى الحلف وهو ما فجر غضب موسكو ورفع درجة سعارها...

فكان الذي كان من ضم القرم، ثم ابخازيا وشقيقتها ايستي الجنوبية، وهاهو يكمل الدورة بحيازة جيوسياسية لمنطقتي اوكرانيا المحسوبتين على الجالية الروسية..

وأوكرانيا التي تسميها كتب التاريخ "روسيا الصغرى"، يعتبر سيد الكرملين ألا أحد يمكن أن يجبره على التفريط فيها لاعتبارات جيواستراتيجية وللارتباط التاريخي بينهما، وهناك من يعتبرها قلب روسيا حتى.. فالواقع الآن، بعد الهزتين في 4002 و4102 في أوكرانيا ، تحركت الدبابات الروسية لضم القرم التي تسلمتها أوكرانيا من خروشوف في 4591، العضو في الاتحاد السوفياتي "ديالا فديالنا"...

2. ثانيهما نزع السلاح، جزئيا، عن الدول التي التحقت بالحلف الأطلسي في التسعينيات، بعد انهيار روسيا السوفياتية.. والواضح من هذه النقطة أن "بوتين" يريد إعادة النظر في ما وقع في الفترة التي رافقت انهيار الاتحاد السوفياتي وجدار "برلين" ويعيد ترتيب الأوراق والخرائط والتحالفات بما يجعله يسترد إرثا جيوسياسيا ضاع من بلاده في صيغتها الكورباتشوفية..

روسيا وهوامش العالم الجديد

يتفق الكثير من المراقبين أن علاقة الأمريكيين بروسيا الحديثة هي اليوم أسوأ بكثير من أيام الحرب الباردة والاتحاد السوفياتي الذي كان يمثل تهديدا حقيقيا وأكبر وأخطر ..

وسبق لمهندس الديبلوماسية الأمريكية الثعلب هنري كيسينجر أن قال "لم نقم بأي مجهود لإشراك روسيا في الهندسة الأمنية لأوروبا"...وهو ما لم تنتبه إليه أوروبا، التي يبدو أنها ستكون الخاسر من المواجهات الحالية ولم تقم بما يجب من أجل استعادة دورها بين الشرق والغرب، بل لم تدافع عن وجودها، وبقيت يتيمة الحلف الأطلسي، عندما اتجهت أمريكا باتجاه استراليا وبريطانيا ضمن حلف الكاواس..

لقد وجدت الدول العظمى الأوروبية نفسها في وضعية العجر والاستحالة المطلقة على توقع القادم من الأوضاع..

أوروبا في حالة ضعف وروسيا تريد استغلال ارتباكها لتكون القوة العائدة..ضمن حدودها الجيواستراتيجية..

كما أن الغرب لن يحارب من أجل "أوكرانيا"، وإن كان من المحتمل أن يستغلها كساحة للتفاضل وجعل ميزان القوى يميل نحوه ولو على ...جثث جنودها !

ولن تعوزنا التشبيهات هنا في اعتبار الكرة الأرضية في الجهة الغربية من أوكرانيا تشبه طنجرة الضغط كوكوت مينوت بحيث يزداد الضغط وتصفر الطنجرة لكي يسمع الغرب ما تريده موسكو..

يشعل بوتين سيجارة وينبعث الدخان لكي تغرد وتزغرد كل أجراس الإنذار وآلاته ويعرف القاطنون في فندق كبير اسمه العالم أن النار توشك أن تحرق الحميع...

وفي المحصلة، روسيا تريد ربما جدارا من حرير، عوض جدار الحديد الذي كان يفصل أوروبا قديما في عهد الحرب الباردة، جدار حريري رطب الملمس، يفصل بين دائرة نفوذها ودائرة نفوذ الغرب، بغير قليل من الرعب على مستوى أوكرانيا..

الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للسينما والهجرة بوجدة

تنظم جمعية التضامن للتنمية والهجرة، خلال شهر أكتوبر المقبل، فعاليات الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للسينما والهجرة بوجدة، تحت شعار « السينما قاطرة للوساطة الاجتماعية» .

و أعلنت الجمعية عن شروعها في استقبال طلبات المشاركة في المهرجان، و المفتوحة في وجه المخرجين و المنتجين عبر أنحاء العالم، مشيرة إلى أن شروط المشاركة بالنسبة للمسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة، تتطلب أن يكون المخرج مهاجرا، أو يتناول الفيلم موضوع الهجرة أو المهاجرين، و كذا أن يتم إنتاجه خلال السنوات الأخيرة 2022/2020.

وبخصوص المشاركة في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية القصيرة، تضيف الجمعية، فيشترط ألا يتجاوز الفيلم مدة 25 دقيقة، وأن يتناول جميع المواضيع، وكذا أن يتم إنتاجه خلال السنوات الأخيرة 2022/2020، مشيرة إلى أن آخر أجل لقبول طلبات المشاركة هو 30 يونيو المقبل.

عرض مسرحية «دنيا» لطه عدنان في كاتالونيا

ستعرض مسرحية»دنيا»، المونودراما المؤثرة حول مسار شابة تبحث عن «هوية وجودية»، لمؤلفها المغربي طه عدنان، يومي 26 و27 فبراير الجاري في المسرح الوطني بكاتالونيا.

وتحكي المسرحية التي تم ترجمتها إلى الكاتالونية من طرف إليزابيث رافولس-ساغيس وأخرجتها ماري أوروري- دوانس، في إطار تبادل بين المسرح الملكي الفلاماني والمسرح الوطني بكاتالونيا، قصة دنيا التي عانت كثيرا في طفولتها، من قلة العطف والحوار داخل أسرتها المنحدرة من أصول مهاجرة.

وحسب ورقة تقديمية للمسرحية، فإن «دنيا»، التي كتبت في الأصل باللغة العربية وترجمت إلى الفرنسية من طرف كزافييه لوفان، وصححت كتابتها من قبل كاثرين شارو، تعتبر بورتريها لامرأة شابة «تفتقر إلى المعالم والهوية»، والتي تلقي «نظرة حساسة على واقع مجتمعاتنا متعددة الثقافات، من خلال منظار رحلتها الرمزية، ولكن أيضا إحباطاتها، تناقضاتها وتجاوزاتها».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أدونيس: أحاول أن أقدم عملا مختلفا عن الآخر.. عملا يستشف منه بأنه للفنان أدونيس

أدونيس فنان شاب مغربي في العشرينيات من عمره، ابن محيط ثقافي متشبع بالشعر لدرجة تمت تسميته باسم الشاعر العربي الشهير «أدونيس». هذا المحيط، أيضا، جعله يدخل باب الموسيقى لكن من باب الكتابة، قبل أن يقرر أن يخطو خطواته نحو الغناء ويطرح ثلاثة من الأغاني الشخصية.

راود أدونيس حلم ولوج عالم الفن والإبداع، على اختلاف أشكالهما، منذ كان صغيرا، ففي طفولته كانت له تجربة العزف على الآلات الموسيقية على العموم، و تعلم السولفيج في وقت من الأوقات بالمعهد الموسيقي بعين السبع. فضلا عن كل هذا، يصرح الفنان، بأنه تأثر نوعا ما بوالده الشاعر والكاتب، وعاش في محيط أسري معظمه يهوى الفن والثقافة، إذ لديه أعمام وأخوال يتقنون العزف على الآلات الموسيقية ،كما كان أيضا يحضر ندوات شعرية وثقافية منذ نعومة أظافره.

أدونيس الفنان، بالرغم من كون تكوينه تقني ميكانيك، إلا أنه مهتم بكل ما هو صور وإخراج سمعي بصري. وقد كانت فترة الحجر الصحي وتشجيعات المقربين دافعه القوي لفتح باب المغامرة، متسلحا بفكرة «لن تحصل على شيء ما لم تحاول اقتحامه».

لدى أدونيس العديد من الافكار الموسيقية ولكن لن يكشف عنها كلها، لأن من أهدافه حاليا أن يخرج عملا جيدا بالرغم من محدودية الإمكانيات، وأن ينتشر عمله لدى عدد كبير من الناس.

للتعريف بالفنان الشاب، اهتماماته مساره الفني وعمله الجديد «الخاين»، كان لجريدتنا معه هذا الحوار:

سهام القرشاوي

❑ طرحت أغنيتك الجديدة «الخاين » منذ أيام قلية ويظهر أنها لقيت استحسانا وبدأت تجمع حولك المعجبين، فلتحدثنا قليلا عن هاته التجربة؟

■ «الخائن» هي من كتابة وغناء أدونيس وتوزيع موسيقي للصديق «دي اير جي» بتعاون مع الموزع الصوتي الأخ الراوي. و كلنا من شباب حي البرنوصي. اشتغلنا على هذا العمل لما يقارب الثلاثة أشهر وطرحناه باليوتيوب دون كليب، بل فقط بكلمات ترافق الأغنية.

❑ وماذا عن أغانيك الأخرى؟

■ الأغنية الأولى التي تحمل عنوان «غلط»، من كلماتي ومن إخراج الصديق سليمان واللحن الموسيقي للفنان «الرامون» . تم تصويرها ب»الواد المالح» بسيدي موسى بلمجدوب، والمكان كان عبارة عن طاحونة قديمة، وقد سبق واستعمله الفنان حسن الفد لأداء دور «كوبوي» في أحد أعماله.

الأغنية الثانية،أنت وردة، تم تصوير الكليب بالأبيض والأسود، بالمدينة القديمة، على بعد أمتار من حي العنق بالدارالبيضاء.

❑ يلاحظ في كليباتك أنك لا تميل لما يروج حاليا بين الفنانين الشباب من ألوان وديكورات مزهرة ورقصات مع فتيات، مثلا، فكل كليباتك «جافة» إذا صح التعبير. أهذا مقصود ويدخل في ما تتصوره، أم لقلة الموارد المالية؟

■ صراحة، ليس لدي أي مشكل بأن أصور كليبات أغاني مع بنات ورقصات، لكن مع المحافظة بطبيعة الحال على بعض القيم، لأنه أصلا عندما نقدم لوحة فنية نستحضر في أذهاننا المشاهد الذي نتوجه إليه، ونراعي أن تكون الرسالة «نظيفة».

من جهة ثانية، لا أنكر بأن الموارد المالية واحدا من الدوافع، وهي حاليا لا توجد بالشكل المطلوب خاصة انني أنا من ينتج أعمالي. و الموارد كما تعرفين شيء مهم، وهي التي تجعل المبدع يبحث بكل حرية.

❑ وهل في استراتيجيتك المهنية أن تتبع الموجة التي يسيرعليها الفنانين الشباب هاته الأيام؟

■ تقصدين الموجة الشبابية؟ في الحقيقة، أحاول ألا أجعل نفسي حبيس خانة موسيقية معينة.

❑ أ لأنك لازلت تبحث عن نفسك؟

■ هذا أكيد، ولكن أحاول أن أقدم عملا مختلفا عن ألآخر عملا تستطيع أن تستشف منه بأنه للفنان أدونيس، و فضلا عن ذلك فقد أقدم عملا مستقبلا يستلهم نوعا موسيقيا مختلفا مثلا موسيقى كناوة..أي في كل مرة لون غنائي معين.

❑ في رصيدك لحدود الساعة ثلاث أغاني شخصية، ويبرز جليا التطور التدريجي ما بين كل أغنية و أخرى وفي فترات زمنية قصيرة، فهل اشتغلت فنيا على نفسك ولك فريق عمل يرافقك بالملاحظات؟ قربنا أكثر من طريقة اشتغالك.

■ أول شيء أود ان أوضحه، هو كوني جديد العهد بالاشتغال في الأستوديوهات و في التعامل مع الميكرو، ولكن زاد تعاملي معها منذ أن اقتنيت الآليات التكنولوجية لكي أتمرن أكثر بالمنزل قبل أن اسجل أغاني في الأوستوديو. فضلا عن هذا، ولو أن هناك محدودية الموارد المالية كما سبقت وصرحت، فأنا أسمع النصائح والانتقادات ولا أتردد في تصحيح الاشياء، ولهذا السبب ظهر ذلك الاختلاف ما بين كليب وآخر بالرغم من كون الفترة الزمنية التي تم فيها طرح اغاني الثلاثة متقاربة لحد ما.

❑ وكيف كانت ردود افعال المقربين من الفنان أدونيس؟

■ الحمد الله لاحظت ردود أفعال إيجابية من طرف المحيطين بي خاصة لكوني بموارد جد محدودة، استطعت ان اقدم منتوجا جديدا ببصمتي الشخصية قد يضاهي ما يروج حاليا في السوق.

❑ هذا من الناحية التقنية، فماذا عن الناحية الفنية؟ وكيف بدأ الإهتمام بالموسيقى؟

■ البداية كانت سنة 2013، وولجت هذا العالم لأول مرة وأنا مراهق من خلال الكتابة، فلم أكن أتصور في بادئ الامر بأنني سأغني، بل كان تخطيطي أن أمنح كلماتي لمطرب ما لكي يؤديها.

❑ وما هو النوع الغنائي الذي تقدمه أصلا الان؟

■ هو مزيج ما بين «اير إين بي» و»البوب» وقليل من»الراب» ، والسبب الذي لا يجعلني أصنف أعمالي بشكل تام مع الراب، هو كون هذا الأخير لا يغنى بل يؤدى.

والغرض من هذا المزيج هو أن يتذوق الجمهور هذا اللون.. يحس به ويرقص عليه..

❑ هل يمكن تصنيفها في إطار أغاني رومانسية؟

■ بالفعل، هي موسيقى رومانسية، لكن لا يمنع أن أقدم مستقبلا موسيقى الراب وحدها، أو أغاني بنكهات أخرى.

❑ ربما في ألبوم؟

■ حاليا وبكل صراحة لا أستطيع أن أقدم ألبومات نظرا لقيامي بالإنتاج الشخصي، وأسعى أن أشتغل على عمل واحد وأخرج منتوجا جيدا، فالالبوم يتطلب كذلك التوزيع وغير ذلك ..

❑ وهل هذا المشكل عام في الصناعة الموسيقية بالمغرب؟

■ نحن في سنة 2022 ولازال موضوع الإنتاج والصناعة الموسيقية مطروحا بالمغرب. ومع ذلك أقول بأنه يمكن اقتناء الآلات التكنولوجية اللازمة، وتسجيل الأغاني وطرحها، لكن في نظري ما يعترض الفنان المبتدئ حاليا هو أن يتم التعرف عليه لدى الجمهور بشكل واسع وهذا هو دور القنوات والإذاعات ..

❑ في إحدى أغانيك أشرت لحي البرنوصي، هل هذا تكريم لأبناء حيك؟

■ بالفعل، فهناك شباب كثر في هاته المنطقة، يتوفرون على مواهب متعددة ومبدعون وينتجون بالرغم من الموارد القليلة. وأتمنى أن يتم التسليط الضوء عليهم لأنهم يستحقون ذلك.

❑ من هو الفنان الشاب الذي تعتبره قدوتك؟

■ النامبر وان بالنسبة لي هو سعد المجرد، لأن له ذكاء موسيقيا جد واضح، بالإضافة إلى أشياء أخرى بالطبع.

❑ وماذا عن الكلمات؟ أهي ضرورية في العمل الفني؟ الناجح؟

■ بالنسبة لي يجب أن يكون تناسق ووحدة للموضوع في كلمات الاغنية. أحب أن أسمع قصة في عمل فني ما، لكن اكتشفت أن الجمهور حاليا لا يهمه ذلك بل يستهويه ال «روفران» فقط.

مسلسل «الجزائر سرّي» يثير غضب السلطات الجزائرية

أثار مسلسل تلفزيوني أنتجته محطة "آرتي" الفرنسية الألمانية غضب الجزائر لطرحه ملف "الإرهاب" خلال ما عُرف بـ "العشرية السوداء"، وتطرقه إلى تورط الجيش والأجهزة الأمنية في الأحداث الدموية التي عاشتها البلاد آنذاك.

وينطلق المسلسل الذي يحمل عنوان "الجزائر سرّي" من حادثة المفاوضات الغامضة مع تاجر سلاح ألماني حول بيع الأسلحة للجنود الجزائريين، خلال تسعينيات القرن الماضي.

ويكشف هذا العمل الدرامي الحجاب عمّا اعتبره منتجوه "الفساد داخل السلطة الجزائرية".

ويروي المسلسل قصة تاجر أسلحة ألماني توصل لعقد صفقة مع الجيش الجزائري لشراء عدة آلاف من البنادق الآلية، وقاذفات الصواريخ المتطورة.

وبحسب العمل، يتعرض التاجر للاختطاف من الفيلا الحكومية التي كان يقيم فيها، لتنطلق التساؤلات عن هوية من أخذه بعيدًا، ولماذا؟.

كما أثار التساؤلات إن "كان هو الضحية الجانبية للصراعات الداخلية السرية بين الجنرالات، أم هو رهينة جديدة للإسلاميين الذين قويت شوكتهم لدرجة ضرب قلب العاصمة الجزائرية؟، أم أنها لعبة بين النظام الجزائري، والحكومة الألمانية، وتجار الأسلحة المتنافسين تحت العين الساهرة لوكالة المخابرات المركزية؟".

وهذا العمل كتبه الفرنسي المولد، الجزائري الأصل عبد الرؤوف الظافري استنادًا إلى أكثر الكتب مبيعًا في ألمانيا وهو "السلام على أيديهم" الذي ألّفه أوليفر بوتيني.

ويستكشف هذا الإنتاج الألماني الطموح الذي أخرجه فريديريك جاردين، الخبير في أفلام الإثارة على الطريقة الفرنسية، مشاهد من عالم الذكاء والسخرية في إدارة الشؤون السياسية والعسكرية.

وشارك في هذا المسلسل ممثلون فرنسيون من أصول جزائرية، وفي قصته كذلك علاقة بين ضابط ألماني بقاضية تحقيق جزائرية، تمّ تقديمها كقريبة لمدير المخابرات الجزائرية.

ويبدو أن القصة الأخيرة هي التي أغضبت الجزائر ودفعت وكالة الأنباء الرسمية إلى التهجّم على المسلسل وعلى قناة "آرتي" التلفزيونية، خاصة ووسائل الإعلام التابعة للدولة الفرنسية عامة.

وكانت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية قد شنّت هجومًا كاسحًا على هذا العمل الدرامي في مقال حمل عنوان "استقرار الجزائر يزعج وسائل الإعلام العمومية الفرنسية".

ووصفت الوكالة المسلسل بـ"العمل الخيالي والحاقد والرديء".

واعتبرت أن وسائل الإعلام الفرنسية "لا تيأس من أمانيها في رؤية الفوضى تحط من جديد على أرض الجزائر".

ورأت أن المسلسل "يهدف إلى تحديث أطروحة "من يقتل من؟" وذلك في إشارة إلى ما كان يطرح من تساؤلات في وسائل إعلام فرنسية وأجنبية خلال سنوات القتل والعنف، والمجازر الرهيبة، التي عرفتها الجزائر في تسعينيات القرن الماضي، حول المسؤولية عن تلك العمليات.

ولا تزال الأحداث التي عاشتها البلاد، بين عامي 1992 و1998، تثير غضب السلطات الجزائرية، التي تؤكد أنّ "ما حصل أعمال إرهابية تقف وراءها جماعات إسلامية متشددة"، وتدفع عن نفسها تهمة تورط الجيش والأمن فيها.

وكما اتهمت السلطات الجزائرية وسائل الإعلام الفرنسية "بمحاولة توفير الظروف للفوضى" في البلاد وهي "فوضى لا يريد الجزائريون عيشها مجددًا"، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وتمّ تصوير المسلسل في المغرب، ما أعطى بعدًا آخر للجدل، وأثار حساسية مضاعفة لدى الجزائر.

لكن كاتب السيناريو عبدالرؤوف الظافري، أكد في تصريحات لوسائل الإعلام أن مخرج الفيلم الفرنسي جاردين، حاول مرارًا الحصول على تأشيرة للجزائر، وترخيص لتصوير المسلسل في الجزائر، لكن السلطات رفضت منحه ذلك..

«خيال جحا» نص مسرحي يلامس نبض المجتمع بقالب فني مختلف

تم مساء السبت بالمركب الثقافي والاجتماعي قرية أولاد موسى بسلا، عرض مسرحية «خيال جحا» للمخرج عبد الرحيم علام. وتدور فصول «خيال جحا» حول قصة «حلايقي» فقد المصداقية أمام جمهوره بسبب وقوع خلاف بينه و بين أحد الممثلين خلال تقديم عرض كوميدي، حيث اتهم الممثل «الحلايقي» بالكذب على الجمهور، و أن «مسمار جحا «موضوع العرض، الذي يقدمه الحلايقي ليس بمسمار جحا الحقيقي. وفي غضون ذلك يترك الحلايقي العرض، ليذهب في رحلة بحثا عن جحا كي يشهد لصالحه أمام الجمهور بأن المسمار هو مسمار جحا، وخلال هذه الرحلة سينتهي به الأمر إلى لقاء شخصيات خرافية، ويلتقى بعد ذلك ب»خيال جحا»، بيد أن هذا الأخير سيرفض الذهاب معه، مسديا له النصح ليحاول استعادة مصداقيته.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قال عبد الرحيم علام، وهو ايضا مؤلف هذا النص المسرحي، إن هذا الأخير هو ثمرة مجهود دام حوالي خمسة أشهر من التدريب، مبرزا ان «خيال جحا» عمل يزاوج بين المسرح العادي وخيال الظل وتقنية الدمى.

وأشار السيد علام إلى أن هذا العرض المسرحي حاول الخروج عن فكرة أن الدمى تكون موجهة فقط للأطفال دون سواهم حيث قمنا بتوظيفها كمكون اساسي في صياغة حبكة العمل وابرازه بقالب فني مختلف.

من جهته، أكد مدير المركب الثقافي والاجتماعي قرية أولاد موسى سلا، أحمد الحبابي، أن هذا العرض المسرحي يعتبر نتاجا لمجموعة من التداريب التي يشتغل عليها مسرح القرية، حيث تم إنشاء خلية مسرحية داخل المركب.

وكشف السيد الحبابي أنه بعد قرابة خمسة أشهر من العمل الجاد والتدريب، خرجت هذه المسرحية إلى حيز الوجود، وهي «أول عرض لشباب القرية».

ومسمار جحا هي رواية تحكي قصة اثنان باع أحدهم بيته للآخر واشترط البائع في العقد أن يبقي مسمارا في احد اركانه ويكون له الحق في أن يأتي للبيت كلما أحب فوافق المشتري على أساس أنه أمر وقتي. لكن مقتني البيت فوجيء بحضور البائع كل يوم صباحا ومساء حتى يطمئن على المسمار حتى استاء أهله. ولم يكتفي بفعل ذلك فقط معللا حقه في المسمار، إذ ظل يذهب يوميا عند مالك البيت بحجة مسماره العزيز، و كان يختار أوقات الطعام ليشارك الرجل مائدته، لكن صاحب المنزل لم يعد يطيق الاستمرار على هذا الوضع، ليترك المنزل بما فيه ويهرب.

لسان الدين بوخبزة: الغيفاري المغربي الأخير

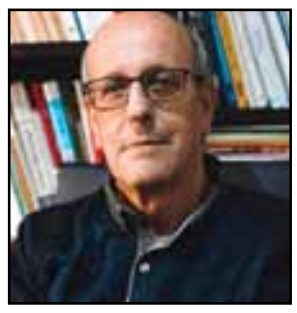

الأمين مشبال

احتضنت مؤخرا إحدى مكتبات تطوان حفل توقيع كتاب يندرج بشكل ما وفي آن واحد، مابين السيرة والتاريخ والتحقيق الصحفي، بعنوان: « Quand Lissan S'appelait Fernando- Vie et mort d'un internationaliste marocain dans la guérilla salvadorienne »» الذي صدر مؤخرا عن دار النشر الفرنسية L'Harmattan، المتضمن لسيرة لسان الدين بوخبزة الذي أصبح معروفا باسمه الحركي فرناندو بعد التحاقه ب «جبهة فارابوندو مارتي» أواخر سنة 1983 إلى أن توفي في إحدى المواجهات المسلحة في 19 يناير1986 . تميز اللقاء الذي أطره الأستاذ عبد الكريم الشيكربحضورالباحثة ليسيل ديماس Lucille Daumas ، ووالدة الراحل لسان الدين، وبعض أقاربه، ومجموعة من أصدقائه الذين عايشوه خلال فترة دراسة الطب بالرباط ، بشهادة بعض ممن عرفوه وأيضا ببعض التساؤلات حول مسير حياته والعوامل التي من الممكن أن تكون قد تحكمت في اختياراته.

البحث عن الذات

حينما أخذ الوعي السياسي للسان الدين في التشكل (1972-1973)وهو في بداية دراسته بكلية الطب بالرباط، كان العالم يعيش على وقع حرب ضروس (سياسية وإيديولوجية وعسكرية أحيانا) مابين المعسكر الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفياتي من جهة وما بين الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين من جهة ثانية.

كانت تلك الحقبة التاريخية تتسم بحرب الفيتنام التي ستلحق الهزيمة بأكبر قوة عسكرية واقتصادية في العالم والمتمثلة في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بموازاة مع حرب عصابات وشبه نظامية أحيانا ضد الأنظمة الموالية لأمريكا في اللاووس وكمبوديا، من طرف حركات ماركسية مسلحة. أما العالم العربي الجريح بعد هزيمة يونيو1967 ، فقد شكلت العمليات المسلحة للمقاومة الفلسطينية بصيص أمل في استعادة كرامته، كما أن فئات واسعة من الشباب العربي وجدت ضالتها في الخطاب اليساري للجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي أعلن نهاية صلاحية البرجوازية الصغيرة كطبقة قادرة على إنجاز التغيير، وتحقيق طموحات الشعوب العربية في التحررالسياسي والاقتصادي، مع التأكيد أنه لابديل عن العنف الثوري وحرب التحرير الشعبية الطويلة الأمد للوصول إلى الأهداف المنشودة.

تلك الطروحات لم تكن مجرد نظريات وصيحات في مدرجات الجامعات، بل تحولت إلى حقيقة ملموسة بل وأسطورة حية نسجها بدمائه طبيب أرجنتيني شارك جنب كاسترو ورفاقه في حرب عصابات بجبال كوبا أدت إلى الإطاحة بنظام باتيستا الموالي للولايات المتحدة الأمريكية، لكنه بعد نجاح الثورة تخلى عن مسؤولياته في الدولة وكل امتيازاته واختار الثورة بدل الدولة ويقود تجربة حرب عصابات جديدة تروم إسقاط النظام البوليفي الحليف للولايات المتحدة الأمريكية، مرددا قولة أصبحت نبراسا للعديد من المناضلين الأمميين في العالم: «ينبغي أن نصنع أكثر من فيتنام».لكن رغم كون تلك المحاولة باءت بالفشل وباعتقاله وإعدامه، فإن النهاية الدرامية لغيفارا في جبال بوليفيا في 9 أكتوبر1967 جعلته يهزم الموت ويصبح رمزا ملهما لملايين المناضلين فوق الكرة الأرضية.

في المغرب، كان النظام بعد تمكنه من استرجاع المبادرة السياسية، بعد محاولتين انقلابيتين كادتا أن تعصفا به (10 يوليوز 1971 ثم 16 غشت 1972)، قام بحظر الاتحاد الوطني لطلبة المغرب في 24 يناير1973 ثم اعتقال عشرات من أطر ومناضلي الحركة الماركسية -اللينينية (في ما عرف لاحقا بملف النقابة الوطنية للتلاميذ)، وشن حملة اختطافات شملت آلاف المناضلين الاتحاديين والمتعاطفين معهم إثر انطلاق مجموعة من العمليات المسلحة لجناح الفقيه البصري داخل الحزب، والتي قادها ميدانيا عمر دهكون ومحمد بنونة في ما عرف بحركة 3 مارس.

من جهة ثانية، كانت الحركة الطلابية المغربية قد دخلت فترة جزر وانكماش بعد مرحلة من الحيوية النقابية والصراعات الفكرية والسياسية بلغت أوجها في وصول ما عرف ب»جبهة الطلبة التقدميين»(الواجهة السياسية لتنظيمي «إلى الأمام» و»23 مارس») إلى قيادة الاتحاد الوطني لطلبة المغرب إبان مؤتمره الخامس عشر الذي انعقد في غشت 1972.

باختصار، لما التحق لسان الدين بجامعة محمد الخامس في الرباط في الموسم الدراسي 1972-1973، قادما من تطوان بغية دراسة الطب لم يكن مناضلا معروفا في الحركة التلاميذية بتطوان، وهو نفس الاختيار الذي استمر فيه إبان مرحلة الدراسة الجامعية إذ ظل يقتصر على المشاركة ومساندة النضالات الطلابية دون أن يقوده ذلك للالتزام التنظيمي ضمن أحد الإطارات السياسية اليسارية السرية أو العلنية التي كانت تنشط داخل القطاع الطلابي آنذاك.

تغيير العالم

في منتصف سنة 1982، كان لسان الدين قد أكمل دراسته وتم تعيينه طبيبا بمدينة العرائش، وحينها غادر المغرب متوجها نحو سوريا ثم لبنان قصد إجراء تدريبات عسكرية على استعمال السلاح وتكتيكات حرب العصابات داخل معسكر تابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش.هناك سيقضي بضعة أشهر استفاد فيها من التكوين العسكري والإيديولوجي، لكنه بعد عودته للمغرب عبر لبعض أصدقائه عن عدم ارتياحه للأجواء السياسية داخل التنظيم الفلسطيني، كما أنه بعد الغزو الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت صيف 1982، أصبح خوض عمليات مسلحة انطلاقا من الاراضي اللبنانية غير ممكن عمليا، فأضحى انضمامه للمقاومة الفلسطينية لا يحقق رغبته الدفينة في حمل السلاح وخوض تجربة حرب العصابات.

بعد مرور سنة وبضعة أشهر من التداريب في معسكرات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، توجه لسان الدين، وكان عمره آنذاك 27 سنة، نحو بلد صغير في أمريكا الوسطى، لا تتجاوز مساحته 21 ألف كلم مربع، وعدد سكانه 5 ملايين نسمة .لكن أهميته الاستراتيجية بالنسبة للسان الدين بوخبزة، ومجموعة من المناضلين الأمميين، تتمثل في كونه أضحى بعد نجاح الثورة السندينية بنيكاراغوا، يمثل جبهة متقدمة للصراع ضد الأنظمة الديكتاتورية العسكرية في أمريكا اللاتينية التي تحظى بدعم الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي يمتلك أرضية نموذجية لتحقيق نداء غيفارا في غشت 1967 أمام مؤتمر التضامن مع شعوب القارات الثلاث المنعقد بهافانا :» يتعين خلق فيتنامين أو ثلاثة لإجبار الامبريالية على تشتيت قواها».

إن الحفر في ذلك التاريخ المضطرب والأليم في آن واحد لا يروم فقط تكريم ذكرى ضحاياه أو أبطاله (حسب زاوية النظر)، بل مساعداتنا على اختياراتنا الآنية وتلافي تكرار بعض التجارب السابقة التي وصلت إلى طريق مسدود.

هكذا قضى لسان الدين بوخبزة أزيد من ثلاث سنوات في جبال السلفادور(من نهاية 1983 إلى مصرعه يوم 19 يناير 1987)، في ظروف قاسية من حيث التغذية والمواجهات العسكرية والتنقل المستمر.وقد أجمعت شهادات من عايشوه خلال تلك السنوات على شجاعته وتواضعه الشديد، وعلى روحه المرحة ، وإنجازه لكافة المهام العسكرية (كان يحرص على أن يكون في الخطوط الأولى للمواجهة) إضافة لمهامه كطبيب، حيث ظل يرفض دوما أن يقتصر دوره على الجانب الطبي، وهي الخصال التي جعلته يحظى بتقدير ومحبة رفاق ورفيقات دربه بالسلفادور.

المثير للانتباه في سيرة لسان الدين بوخبزة، كما روتها الكاتبة ليسيل داوماس، كونه ظل على مدى سبع سنوات من دراسة الطب بعيدا عن أي نشاط يؤشر لانتقاله من طور القناعات الفكرية والنظرية المجردة إلى الممارسة السياسية بصعوباتها وتعقيداتها ومخاطرها. وهنا يحق لنا أن نتساءل عن العامل الحاسم أو déclencheur الذي جعله يخلع بذلة الطبيب ليرتدي الزي الحربي ؟ فهل كان لسان الدين ينتظر أن يتخرج طبيبا، على غرار تشي غيفارا، ويكتسب خبرة ميدانية في المجال حتى يتم قبوله بسهولة في إحدى المجموعات المسلحة الثورية بأمريكا اللاتينية أو فلسطين؟ أم ترى كان لقاؤه وقصة حبه مع المناضلة السويسرية ساندرا بداية سنة 1980 (كانت لها قنوات اتصال وطيدة مع شبكات دعم الحركات اليسارية المسلحة المناهضة للاستعمار وللولايات المتحدة الأمريكية) المنبه الذي أيقظ داخله الحلم الغيفاري وجعله يتحدى الحواجز الثقافية واللغوية والجغرافية ليذهب ليقاتل ويلقى مصرعه في السلفادور؟

ختاما إذا كانت الكاتبة ليسيل ديماس قد توفقت إلى حد بعيد في إعادة رسم شخصية لسان الدين بوخبزة في المرحلة السلفادورية، استنادا على شهادات سلفادوريين ومناضلين أمميين عرفوه عن قرب، وجعلتنا نتعاطف مع المنحى الدرامي في حياته ونقدر شجاعته ووفاءه لقناعاته، فإن المأخذ الرئيس على هذه السيرة في ما أرى، تجاهلها للتحليل النفسي للتركيبة السيكولوجية لشخصية لسان الدين وللعوامل اللاشعورية التي ربما كانت تقف خلف بعض اختياراته، ونزوعها إلى تحنيط التجربة السياسية للسان الدين ووضعها خارج الزمان لتصنع منها أسطورة ونموذجا لا يخضع لأحكام التاريخ، وللسياقات التي يصنع فيها المناضلون تجاربهم الملموسة. كيف ذلك؟

حين تتحدث الكاتبة عن السياق السياسي المغربي في نهاية السبعينيات والثمانينيات الذي أثر بدون شك في الوعي السياسي للسان الدين بوخبزة الذي كانت إحدى مميزاته الاختطافات والمحاكمات التي تعرض لها مناضلو الحركة الماركسية اللينينية المغربية في سبعينيات القرن الماضي، والأحداث الدامية التي تلت إضراب 20 يونيو 1981، المنعطف التاريخي الذي أخذ يعيشه نضال الشعب المغربي من أجل الديمقراطية السياسية والاجتماعية وكرامة المواطن، بارتباط ديالكتيكي مع دخول المغرب من جهة معركة استرجاع أقاليمه الصحراوية، وتبلور قناعة ضرورة القطيعة مع الخط الغيفاري والبلانكي الذي أدى رغم التضحيات الجسيمة لمناضليه إلى الطريق المسدود، واستبداله بخط النضال الديمقراطي كاختيار استراتيجي من جهة ثانية، وهو الوعي السياسي الذي جعل القوى الديمقراطية المغربية تتجنب فخاخ «الربيع العربي» وتركز مطالبها على محاربة الفساد وتطوير المكتسبات الديمقراطية.

من جهة ثانية لم تعر المؤلفة اهتماما (رغم كونها كانت قريبة من الأحداث) لبداية تبلور وعي نقدي لدى العديد من أطر ومناضلي الحركة الماركسية اللينينية داخل السجن المركزي بالقنيطرة وخارجها بداية 1980 من قضايا حارقة آنذاك من قبيل العنف الثوري، والعمل السري، وديكتاتورية البروليتاريا، ومآل التجارب الاشتراكية في العالم خصوصا في الصين والاتحاد السوفياتي.

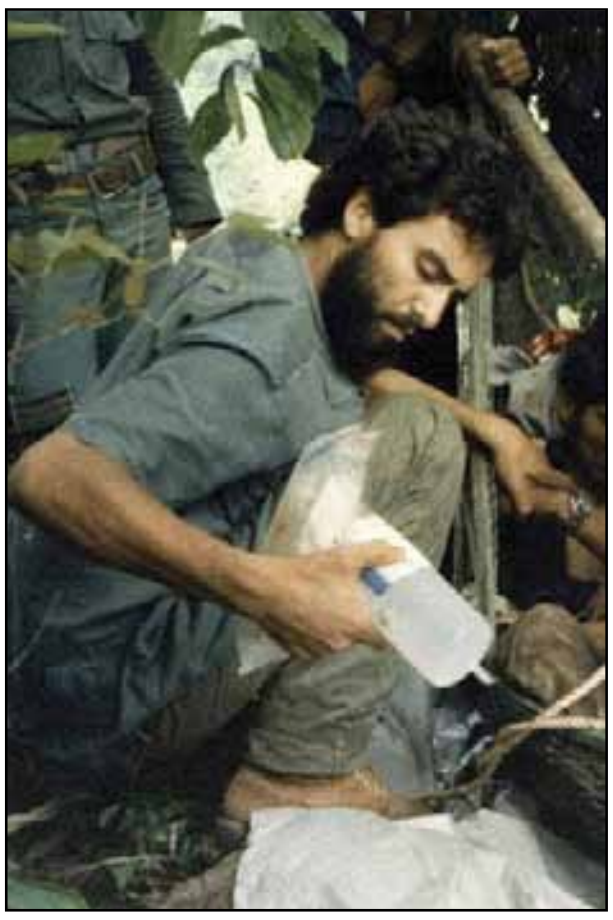

التاريخ والحاضر والأسطورة

جميل جدا، بل ومن الضروري، السعي لكتابة الماضي حفاظا على الذاكرة الجماعية ووفاء لتضحيات مئات بل آلاف المناضلين الذين أدوا الثمن غاليا، أو وهبوا حياتهم من أجل تحقيق حلم جميل يتمثل في إقامة مجتمع يقضي على استغلال الإنسان لأخيه الإنسان، ويوفر العيش الكريم وحرية الكلمة والتفكير لأبنائه وبناته، لكن حذار من إغفال أسئلة الحاضر. فالسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح: أي نوع من الكتابة نريد تقديمها للأجيال الحالية والقادمة؟ هل كتابة تمجيد الذات أم جلدها؟ أم كتابة تقترب في حدود الإمكان من الموضوعية لأنه من البديهي أن الحفر في ذلك التاريخ المضطرب والأليم في آن واحد لا يروم فقط تكريم ذكرى ضحاياه أو أبطاله (حسب زاوية النظر)، بل مساعداتنا على اختياراتنا الآنية وتلافي تكرار بعض التجارب السابقة التي وصلت إلى طريق مسدود.

فهل كانت تلك القراءة الأحادية، ومحاولة إعادة تشكيل صورة ومسير لسان الدين بوخبزة، بمعزل عن سياقها ومساءلة مآلها، وعبر تجاهل لمحطات تاريخية من تاريخ المغرب والعالم، مجرد قصور في التحليل، أم مطية للمؤلفة بغية تبرير الاختيار الأممي الذي تتبناه بحكم نظرتها التروتسكية للتاريخ والعالم؟

حديث محبرة

كرة القدم: هذه الساحرة الماكرة.. !

محمد بودويك

قد يكون اكتشاف شكل الأرض الكروي، سببا مباشرا في «ابتكار» الكرة.. كرة القدم على وجه التعيين. أفترض هذا، وإن اعتبر البعض أن هذا الافتراض خيال في خيال، وحرية لغوية، وتعالم تنطعي ليس إلا.

الأرض تدور حول الشمس. بهذه، « البديهة « الفيزيائية الفلكية التي أيَّدَها وأبَّدَها البرهان العلمي، تغير وجه الكون. وإذْ هي تدور، فإن الكرة = الشكل الموجز المختزل الدقيق لكروية الأرض، تدور بدورها، لكنها تدور بين الأقدام، وفي وسعها أن تدير الرؤوس، والكلام، وترفع من منسوب الهتافات والصراخ، والزعيق إلى أعلى، وصولا إلى العراك الدامي، والهجمات «الرعناء» من طرف جحفل بشري مهتاج على جحفل بشري أكثر اهتياجا.

صانعة أمجاد فردية وقومية، وصائغة انتصارات ومصائر، وهادمة طموحات وتطلعات وانتظارات في الآن نفسه. هي لعبة فيها جدل وتركيب، لغط وتركيز، واندفاع وانكماش. متعتها قائمة، محسوسة، ومنظورة. تدفع رؤيتها وعشقها، والجنون بها، بالدم إلى سخونة لا عهد للرأس والجسم بها، وتُنْزِل القلوب والأفئدة إلى مهاوي الهبوط الذي يشارف بصاحبه على الموت حيث اشْتداد الخَفْق، واحتداد الحُمَّى، واجتفاف الريق والماء في العروق والشرايين. لكنها ـ في كل حال ـ ثقافة العصر بامتياز.

بل هي جنس أدبي وفني ماتع، ينضاف إلى الأجناس الأدبية والفنية المعروفة والمطروقة، ما دامت تحض، وتمتع، وتثير النشوة واللذة، وتحث الحثَّ التلقائي المحموم على الوصف وتوشية الكلام، وزخرفة الإنشاء اللغوي الشفوي، مثلما تزخرف الأقدام اللعب يمينا ويسارا، خلفا ووسطا وأجنحة، هجوما وارتدادا، اكتساحا وتراجعا، كرّا وفرّا، وتوزيعا وتمهيراً، مكرا واحتيالا، فنية وبديهة، تهديفا وتوقيعا، وإطلاقا لصراخ تأييدي وتحفيزي يكاد لا يتوقف، وحناجر ترتفع بالأناشيد والتهاليل دونها طبول المعارك والمغازي والحروب !.

وبهذا المعنى، فالكرة ثقافةٌ لا سخافةٌ. وهي توحيد وتشريك، وضَمٌّ وفَتْحٌ ونصب، وكَسْرٌ أحيانا لجرار الأماني، وقُلَل الآمال العراض. تَأتّى لها ما لم يَتَأتَّ لغيرها، لأخواتها، وربيباتها، ورديفاتها، اللاّتي ظللن يلهثن خلفها، ولا واحدة منهن بقادرة على إبعادها، والحلول محلها. وأعني بذلك: كرة اليد، وكرة السلة، والكرة الطائرة، والكرة المستطيلة، وغيرها من أشكال اللعب الأخرى التي تحاكي كرة القدم دون أن تزيحها عن العرش. هي معبودة الجماهير في كل أنحاء الدنيا، وأطراف المعمورة.

ومن المعلوم أن الكرة وحَّدَتْ مجتمعات أمريكية لاتينية كانت منقسمة سياسيا واجتماعيا، وأعادت اللحمة، بعد أن تحللت أو كادت، إلى الأرجنتين والمكسيك والبرازيل، والشللّي، والأوروغوايْ، وكولومبيا.. الخ.

استخدمها الديكتاتوريون لتلميع صورتهم، وتأبيد وجودهم وغطرستهم، وإلهاء الجماهير التواقة للعدل والحرية والخبز والكرامة. في البال – بطبيعة الحال- إيطاليا الفاشية على عهد موسوليني، وألمانيا النازية في عهد أدولف هتلر، والأجهزة العسكرية الدامية في كثير من دول أمريكا اللاتينية.

ومن ثَمَّ، صارت الفرق الكروية المهزومة تخاف على حياتها من طيش مجانين الكرة، ومن بطش الحكام والرؤساء.

الكرة مهوى ومأوى، واستطابة، واستساغة، وموضوع خصيب للثرثرة، والأحاديث والرهانات والأوهام التي لا تنتهي، وإسكات للسياسة والمعارضة إلى حين، وإتلاف لجينات التحفز والتوثب، والعراك السياسي مع الأنظمة الباغية، والحكام الطغاة. لكنها إنصات لوَجيب القلوب، وخفقان الصدور، واشتعال الدماء. ما يعني أنها إنصاتٌ للآني، اللَّحْظي، والاسْتمراري في حال الانتصار، ورفع الراية والنشيد الوطني. إنصاتٌ يَدومُ إذا تُوِّجَ بالاحتفالات والكرنفالات كما كان منتَظَراً من كأس العرب، ومُنْتَظَراً من كأس إفريقيا، وما هو منتظرٌ من كأس العالم التي تعمل الأقدام الماهرة، المدربة عاليا تقنيا وفنيا وروحيا، ووطنيا، على السير نحوها، نحو الكأس حثيثا، والسعي اتجاهها سعيا دؤوبا، حريصة كل الحرص على حيازة المجد المروم، والنصر المؤزر، والمؤيد بملايين العيون والقلوب التي لا تنقطع – لحظة- عن المتابعة والمشاهدة، وحُمَيّا التأييد والدعم والمساندة ولو من بعيد: من خلف الصدور والحناجر، والأفئدة، والبحار والمحيطات، والشاشات، ومختلف أدوات ووسائل التواصل والاتصال التكنولوجي الهائلة.

بهذا المعنى أيضاً، تكون الكرة مشهدا ثقافيا رائقا ناجزا، ينجز كل لحظة وحين، تلتقي فيه شعوب بشعوب، وثقافات بثقافات، وإنسان بإنسان، وحضارات بحضارات، بل أكاد أقول: إن الكرة واقع ثقافي جماهيري مشهود عريض وتأصيلي لشعب له حظ وافر من الثقافة والعلم والحضور في التاريخ، والانخراط في مجتمع المعرفة.

بل إنها ديانة جديدة لها عَبَدَةٌ ومريدون وأتباعٌ في جهات الكون «الست». إنها أوسع وأعرض من المتنبي وشوقي ومحمود درويش، وفيروز، وأم كلثوم، ونجاة الصغيرة. وأوسع وأكثر انتشارا من المطربة العالمية أديلْ، وإلتونْ جُونْ، وبرانسْ، ومايْكَلْ جاكْسونْ، ومئات المطربين والمطربات العالميات، ومن أشهر الممثلين والممثلات طرّاً. لأنها – ببساطة- تحتل عقول وأفئدة، ووجدانات الأمم والشعوب بمختلف الفئات والشرائح والطبقات: يستوي في ذلك العامة بالخاصة، الرِّعاع بالأنتلجنسيا، بينما الفن بإجمال في تجلياته و تعبيراته المختلفة لا يمس إلا النخب، إلا الذين أوتوا حظا من العلم والمعرفة والثقافة، والذوق الراقي. وهنا يكمن سر اكتساحها، وكونيتها، وكوْكبيتها مادامت تخاطب كل الفهوم والقلوب والعقول، عبر لغتها الخاصة والمخصوصة، لغة الشفاهة والكتابة بالأقدام، والتخطيط البديع، والمراوغات الساحرة الحاذقة، والتوزيعات الذكية العميقة المحكمة، والحضور الجسدي الرشيق المنحوت، والركض القوي المحسوب والماكر في كل رقعة من الملعب المعشوشب، ومن العيون المبهورة، والأفئدة المشرئبة، والدماء الساخنة التي تنضح بها الوجوه والملامح والحناجر الهاتفة المُبَوّقَة.

ولا زلت أذكر ما قاله محمود درويش ذات أمسية شعرية رائقة وحاشدة بفاس، وكانت بطولة إفريقيا ـ فيما أذكر ـ جارية، والمغرب مشاركا فيها. إذ قال بعد أن أبدى دهشته من الحشد الحاضر الهائل: ـ برافو..برافو. لو كنت مكانكم، وخُيِّرْتُ بين أن أحضر أمسية شعرية يحييها المتنبي، أو أشاهد مباراة البطولة، لاخترت المباراة، وتركت المتنبي لشعره. !

وما سَعْيُ المغرب المتواصل، وطموحه الدائم إلى احتضان مباريات كأس العام، إلا ترجمة لما قلت سلفا. غير أن ما ينبغي أن نعلمه، ونعمل من أجل أن يكون، هو: وجوب تعبئة وحشد المجهود الوطني، أي خلق جبهة شعبية عريضة متماسكة تفيد من العدل والحرية، والتعليم والصحة، والعيش الكريم، وبناء الوطن ماديا ومعنويا، ما يعني تقوية هياكله ودواليبه، ومؤسساته، وإحداث وإنشاء بنيات تحتية، وتأهيل الموجود منها، في طول الوطن وعرضه، بعد أن نكون قد رَسَّخْنا بناء الإنسان بناء حقيقيا شاملا، قوامة = الاحترام، والتقدير، وإقرار كرامته وحريته، وحقه اللاّمشروط في ثروة بلاده.

وبعد ذلك: حيَّ على الكرة، وتنظيم « المونديال «.

حَيَّ على المعبودة الوثنية. !

حَيَّ على الثقافة المُحَرِّضة الحية والمرئية.

سيدي ادريس

أحمد بوزفور

للأستاذ إدريس الخوري دَيْن كبير في أعناق كتّاب المغرب وقرائه.

فقد بدأ الكتابة في وقت مبكر بعد الاستقلال. وكان أغلب المثقفين المغاربة أيامئذ منصرفين إلى السياسة أو التربية.. .. فانصرف هو وقلة قليلة معه إلى مجالين هامين من مجالات الحداثة المغربية هما: الكتابة والإعلام.

وانخرط، مع أفراد معدودين من جيله، في التأسيس لرؤية جديدة إلى الحياة وعبارة جديدة عنها، تتميز بالصراحة وتسمية الشيء باسمه الحقيقي، ولو كان هذا الاسم بذيئا (فتذكرنا هذه الصراحة بالجاحظ)، أو سوداويا (فتذكرنا بالتوحيدي)، أو صادما (فتذكرنا باليوسي)، أو شعبيا مُتَبَّلا حِرّيفا (فتذكرنا بالمجذوب وبن ابراهيم).. .. أو جديدا مدهشا ومفاجئا فلا تذكرنا بشيء ولا بأحد..ولكنها تؤسس لبلاغة جديدة. بلاغة فئات صاعدة إلى مسرح الأدب والثقافة من كواليس التاريخ والأسطورة والأنتربولوجيا.. .. وأسلحتها النكتة والنميمة والسخرية والتسفيه والتتفيه والفضح والتشكيك وقلب السلّم الاجتماعي المقلوب أصلا: عَقِباً على رأس، فتجعله يقف لأول مرة على قدميه، فيُمَجِّدُ ـ وياللعجب ـ الطبقات والفئات الشعبية الدنيا بلغاتها ورؤاها وحيواتها التي تخرج من فنونها الشفوية وتدخل الكتابة مُدهشة لا مندهشة.. وتسخر من نفاق الفئات الاجتماعية العليا وتفاهتها وضحالة فكرها التقليدي التكراري الأحادي الإقصائي، وجمود تعبيرها البلاغي عن النقص بالكمال المصطنع، وعن انهيار القيم في الحياة بأخلاقيات الخطاب.

وفي الوقت الذي كان كتابه يتصورون أن الأدب هو، فقط، حسب المفهوم الأرسطي، الشعر أو الرواية أو المسرح، كتب إدريس الخوري القصة: فن المهمشين والمنبوذين والرافضين.. وأخلصَ لهذا الفن في إبداعه الأدبي فأسسه ورسّخه وأغرى به وحرّض عليه.

وكتب المقالة المتميزة في المجالات الحديثة، فكتب عن السينما والموسيقى والتشكيل.. وكتب عن الظواهر الاجتماعية والثقافية برؤية نقدية ثاقبة وبعبارة ساخرة مرة كالملح على الجرح يُؤلم ويُبلسم.

والأستاذ إدريس الخوري فوق ذلك موقف. فهو لم يتخذ الكتابةَ أو الصحافةَ وسيلةً للصعود الاجتماعي أو التسلق الانتهازي أو مجاملةً للسلطة والثروة.. فلم يقتن فيلّا في المدينة أو مزرعةً في البادية أو شاليهاً على البحر أو سيارةً أو مكتباً.. ولم يتهافت على أموال الخليج أو أوروبا.. وظل يعيش كما كان يعيش منذ البداية (على صباغته) الأصلية حُرّاً كالذهب الحر أو العسل الحر أو الكاتب الحر والحارّ معا.

والأستاذ إدريس الخوري بالنسبة لي ـ وبالإضافة إلى أستاذيته وريادته في الكتابة ـ هو بّا ادريس: الصديق العزيز الذي يقف معك حين تحتاج إليه، ويُمتعك حين تجلس معه، ويُفيدك حين يُقيّم الفنون، ويفيدك أكثر حين يُقيّم الناس، فلم أعرف أحداً أصدقَ رأياً ولا أدقَّ نظرةً منه حين يُقيّم أحداً. وقد تختلف معه في ذلك ثم تعود إلى رأيه بعد التجربة.

رحم االله الكاتب الكبير والصديق العزيز الأستاذ إدريس الخوري وأفاض عليه شآبيبَ الذكر الجميل، وأبقى أدبَه لأمثالنا من كتاب الهامش ومواطني الرصيف ونقاد السلطة والثروة وليّاً من أولياَئنا نتبرك به ونقتدي به ونفاخر به.

لم يتخذ الكتابةَ أو الصحافةَ وسيلةً للصعود الاجتماعي أو التسلق الانتهازي أو مجاملةً للسلطة والثروة. ظل يعيش كما كان يعيش منذ البداية (على صباغته) الأصلية حُرّاً كالذهب الحر أو العسل الحر أو الكاتب الحر والحارّ معا

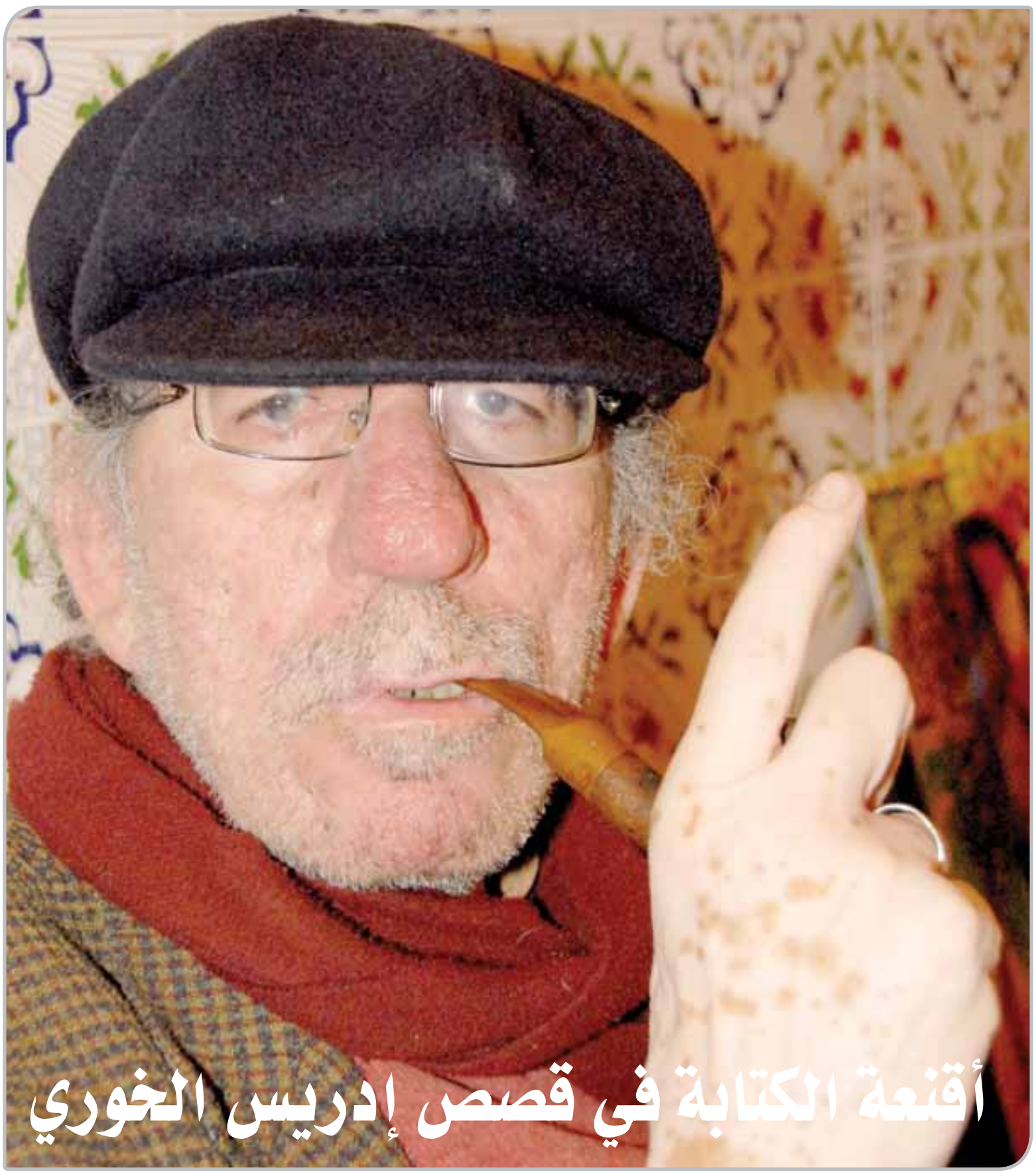

أقنعة الكتابة في قصص إدريس الخوري

سعيد منتسب

يستعمل إدريس الخوري في مجموعتيه «يوسف في بطن أمه» و«مدينة التراب» لغة لا تبحث عن النتائج البلاغية أو عن التعقيد أو المعاني غير النصية أو الاستنتاجات اللغوية السطحية، بل يُشَغِّل لغة ترمي إلى الانتماء إلى «الجهد الجمالي» بواسطة معايير اتصالية بسيطة للوصول إلى نظرات عميقة في أبنية النص الكبرى. ويظهر هذا « الجهد الجمالي» في ما يلي:

- استعمال لغة التلقي الخاصة (خاصة بالمعنيين الذاتي والنوعي)، وميزة هذه اللغة أنها تتخلق بشكل محايث لفعل الكتابة، لا بوحي أو إملاء نموذج خارجي كيفما كان هذا النموذج (حتى عندما يكون ذلك من اقتراح الكاتب نفسه). ففي هذه القصص يبدي المؤلف والشخصيات معا، رغبتهم الواضحة في مناقشة قضية التلقي وصوغ المادة السردية بما يوافق رؤيتهم الخاصة. فهم مدفوعون، دائما، إلى العمل على تصحيح مسارات الحكي ونسق الأحداث إلى درجة أن كثيرا من تلك القصص (حكاية نص مريض- بضاعة الكلام -كلية الآداب - ولادة- حكاية ملفقة- القصيدة- شخص ما بين المد والجزر- العلاقات الخطرة) تتضمن سجالات حول الكيفية التي ينبغي بها أن تتركب المادة السردية، إلى درجة تتحول معها هذه المادة إلى مجموعة من الوقائع المتناثرة التي غالبا ما تعرضها الشخصيات وتختلف في ماهيتها وكيفية وقوعها.

إن قصص الخوري، بخرقها لميثاق التخييل الحكائي، تجعل ذلك الانتهاك موضوعا سرديا لها، مما يسهم في انشطار الشخصيات وتغير منظوراتها. بل إننا نصطدم، أحيانا، بالنص وقد أصبح شخصية من لحم ودم، مثلما هو الحال في قصة «حكاية نص مريض»: « فجأة أحس النص الأدبي بأنه جد متعب وأن عليه أن يستريح من عناء التأمل الذاتي والتفكير والانزياح نحو نصوص أخرى تشبهه أو تشترك معه في خاصية التناص الذي اكتشفه النقد في السنوات الأخيرة». (يوسف في بطن أمه: ص:195) أو قصة «القصيدة»: «وقفت القصيدة وألقت بتحيتها المبتذلة، جرت كرسيا وجلست عليه، آه، تأوهت وأعلنت أنها جد متعبة، ودون أن تنظر إليهما فحصت المكان المضاء بعينيها الخضراوين المكحلتين ومدت ساقيها القصيرتين الغليظتين فوق الزربية البربرية المزركشة. جسد «القصيدة « رخو مثل الرخويات، التفتت إلى الشاعر الأول وغمزت الشاعر الثاني، قالت له أنا لك هذا المساء، فهات برهانك إن استطعت ؟ التفت الشاعران إلى بعضهما وتبسما: كانت « القصيدة « فعلا غير متوقعة، ترتدي بذلة سوداء غامقة مزنرة بخيوط رخيصة وتلتفت باستمرار، لمن؟ تساءل الفندق والجمهور وتساءل الشعراء، لنفسها طبعا، قال الشاعر الولهان، فمن يجهل «القصيدة» ؟ تململ الشاعر في مقعده، تنحنح، سعل، قال: ربما جاءت « القصيدة « من أجلي، قال الآخر نفس الكلام، سكتا عن الكلام غير المباح « (مدينة التراب: ص: 21-20).

وفي قصة «ولادة» تظهر تلك الشخصيات كأنها جزء من الشبكة السردية، إذ نلاحظ سرعة انقلابها فتصبح، هي نفسها، مصدرا من مصادر الحكي، تعبر عن وجهة نظرها في مساراته، تلح وترفض وتحتج وتهرب من الخطاطات التي يضعها لها المؤلف.

هذا التمزق في وعي الشخصيات والتمرد عليها. وكل هذا يفسر بطبيعة الحال حالات الانشطار التي تكون عليها الشخصيات، كما يفسر التوتر الواضح في أفكارها وتصوراتها و مصائرهم. وهذه التغيرات تلعب دورا أساسيا في تشويه الصفاء الذي ينتظره المتلقي، أي صفاء التمثيل السردي بحالته التقليدية حيث يتخلل العالم الخارجي نسيج السرد، ويتجلى من خلاله ويظهر في النص بوصفه مكونا من مكوناته .فهي توظف شذرات من ذلك العالم وتعيد إنتاجه وتركيبه بما يوافق أنظمتها السردية. إنها تضع المتلقي في قلب المرايا ليرى « على الطبيعة عملية الكتابة وهي تتخلق «.

أليست الكتابة في قصة « شخص ما بين المد والجزر» هي مجموعة الفضاءات (المرايا) : «المكان كتابة، قيل، كذلك الشارع، المقهى، البار، الدار، كذلك الجسد، أما الجسد،آه لرغباته. جسدي كتاب وأنا حروف كالنمل، صفحات مثل الأيام، من يتصفحني يجدني؟ من يقرأني؟ لغتي لغة أخرى. لقد كان كذلك، ما يزال ، وهاهو جسده ينتشر عبر الآلام الصغيرة و الكبيرة طفلا مهجورا كان..» (مدينة التراب :ص:63).

إن المؤلف، الذي يحاول أن يبني نوعا من التلقي الواضح الشفاف، يكشف- وهو يقول لنا إنه لا يقع خارج القصة- عيوب العالم السردي وخدعه، ويبين أثره في تشويه « البعد الأخلاقي « للشخصيات والانزياح عن ذلك العالم، وتوجيه هجاء قاس له ونقد بؤر العنف المتمركزة فيه ومحاولة تجاوزه إلى ابتكار عالم بديل يستعين بمجموعة من التقنيات الأسلوبية في مجال السرد، أي أنه لا يكتفي بالبحث عن المعنى في المادة القصصية، بل على مستوى القصة باعتبارها لغة وبناء. وهي تقنيات تعمق درجة الإيهام من جهة وتبدده من جهة أخرى. فالشخصيات تكون مرة مشاركة في الأحداث، وتظهر مرة ثانية راوية لها وتظهر مرة ثالثة بوصفها خالقة للمتن السردي ذاته. وهذا التبادل في الأدوار يفضح عمق التحولات التي تجري فيها أو حولها وأحيانا يضيء طبيعة الحيرة التي تكتنفها، وصعوبة الاختيار الذي ينبغي أن تختاره كما أن ذلك التعدد في أدوار الشخصيات ووظائفها ينعكس مباشرة على الحدث القصصي الذي تتمزق وقائعه وعناصره، ويعاد تشكيلها في وعي الشخصيات ذاتها دون مراعاة للتعاقب الزمني.

والضغط الخارجي الذي تتعرض له، فضلا عن تغير أنساق العلاقات التي تربطها ببعضها البعض، أو بالمؤلف الداخلي أو الواقعي، يجعلها متوترة، بل تعيش وضعا إشكاليا وتراجيديا. فالمؤلف الواقعي (الراوي العليم) والشخصيات (المؤلف (الشخصية)- السيد باء- الآنسة البتول)، كلهم يعيشون انشطارات تندحر فيها كل الحدود بين الواقعي والمتخيل. وبذلك تشتغل القصة على نفسها، أي أنها تشرك القارئ في كشف بعض غموضها وهواجسها الذاتية ورحلة انضمامها إلى هذا الجنس الأدبي، كما أنها تقدم تصورات مختلفة عن لغتها وقارئها وفلسفتها وأحلامها، بل إنها في أحيان كثيرة تعمد في حماس شديد إلى إدخال القارئ في متاهات تخييلية بما يمنحها انفتاحا وتنوعا وتعقيدا، أي تصبح مختبرا للتداخلات النصية وتحويلا كيميائيا لتقنيات كتابية شديدة التنوع، ثم إنها لا تخفي طموحها في تحقيق عملية نقدية للإمساك بالمعنى القصدي، وتقديم تفسير له في الوقت نفسه الذي تدرك عجزها عن الإمساك بهذا المعنى، نظرا لتراكب عناصره وصعوبة اندماجه في نسق معرفي واحد ومنسجم. نقرأ من نص «ولادة»:

-»لم يكن السيد باء، المزعوم والمعلوم في ذاكرة المؤلف والقراء معا، والذي استيقظ اللحظة من شروده الدائم، لم يكن على علم مسبق بما سيقع له الآن أو غدا، فقد وجد نفسه، فجأة، داخل إشكالية جد عويصة: إما أن يكون أو لا يكون، كيف ؟ تساءل القارئ في غرفته والقارئ في المقهى، تساءلت الآنسة البتول المعجبة بقصص الكاتب، كيف يبحث السيد باء عن نفسه وهو مازال بعد مجردا ؟ إذاك رمى القارئ نسخة المجلة فوق الطاولة المستديرة والتفت إلى صديقته قائلا: لا أدري لم يصر الناس على أن يكونوا دوما أبطالا مع أنهم غير مهيئين لذلك؟ ردت صديقته: حتى الضحايا أيضا .

يكون السيد باء أو لا يكون، تلك هي إشكالية المؤلف والسيد باء معا، إذ بإمكان المؤلف أن يجعل من بطله شخصا آخر: تراجيديا -كوميديا- فانطازيا، ينظر إلى الناس والدنيا بعين مقلوبة ويسير ضد التيار. بإمكانه أن يفعل ذلك لو أراد، ولكن الوقت لا يعمل لصالح المؤلف، وحتى إذا تقمص السيد باء إحدى هذه الشخوص المتنافرة فسوف لا يتعدى وجوده سطح الصفحات البيضاء، أما في الحياة الدنيا فسيظل معلقا إلى إشعار آخر، بل ولسوف ينسى من ذاكرة الناس، فهل يستطيع السيد باء أن يستقل بنفسه ويخرج من عقدة كونه مجرد فكرة ؟ « (مدينة التراب.ص:6-5).

وتمضي قصة «ولادة « وفق استراتيجيا المراوحة بين الإمكانات التي يتوفر عليها المؤلف، والحالات التي تؤطر الشخصيات (حتى قبل أن يخلقها المؤلف) والاحتمالات التي يكشف عنها القراء. فالشخصيات تمارس نوعا من الباروديا الساخرة التي تخرج قرنيها للقارئ، وتقول له إنني أتقمص الأدوار وأحمل الأقنعة وأنزعها... إلخ. والمؤلف يشير إلى أنواع من اللعب، ويقترح على اللاعبين (الشخصيات) أدوارا يلعبونها أو يتظاهرون بلعبها. وهي تقنية تقوم بشكل أساس على تماهي اللاعب مع صورة أو شخصية وهمية يصنعها المؤلف.

إن المؤلف الواقعي، ها هنا، يكشف عن وجهه، إذ يتوجه إلى القارئ الواقعي ويدعوه: «أيها الأخ». ثم يسارع إلى حجب هذا السفور بإخراج ورقة القارئ الجالس في المقهى للتلبيس على « الأخ القارئ « الذي لا يعرف حقا من هو صاحب الافتراض، ومن يدرك أن» كتابة الحكاية «حكاية أخرى»!.

إن إدريس الخوري في قصة «ولادة « يمارس الوقوف أمام مرايا ذاته، إذ يعبر عن وعيه بالمادة التي يتم الاشتغال بها، كما يعبر عن نزعة تفكيكية ترتاب في كل المنظمة والقوانين والتقاليد وتنحاز لذاتية القراءة، أو في أحسن الأحوال تكشف عن المرجعية بإنتاج لغة نقدية تتعمد لفت النظر إلى نفسها وإلى تفسيراتها القلقة التي تقفز على المعنى لترتمي في اللامعنى. فالخوري، حين يلجأ إلى هذا الكشف عن المرجعية، وإلى نوع من الفانطازيا يسقط من خلالها كل الجدران بين المؤلف والشخصيات والقارئ، فإنه يسعى إلى نقد الممارسة النقدية الخداعة التي مارستها «الإيديولوجيا» التي تصطنع عوالم متخيلة ويوتوبيات سعيدة و تريد للقصة أن تلعب أكبر من دورها لتقوم بالتغيير. إنه يدرك أنه « توجد كتابة لا يعرف سرها إلا صاحبها، وليس ضروريا أن أعجب القراء، لأن الكتابة الحقيقية، ذات المعاناة اليومية، أكبر من « هذا الإعجاب « المتبادل بين الكتاب و القراء، وكل كتابة هي حوار متبادل لا أقل ولا أكثر» (ظلال.ص :23)، كما يدرك أن القصة هي نوع من «النميمة الحكائية» يمارسها المؤلف على ذاته؛ فالمؤلف يداهم عالم الشخصيات والقراء، كما يلجأ هؤلاء إلى بعثرة خطاطات المؤلف

الشاعر الشعبي

فرانسيسكو موسكوسو غارثيا

ترجمة: المعتمد الخراز

يعتبر فرانسيسكو موسكوسو غارثيا (Francisco Moscoso García) أحد المستعربين الإسبان المتخصصين في الأدب الشفهي واللهجة العربية المغربية والجزائرية، درّس في جامعة ألكنطي (Alecante) وقادس (Cádiz) ومدرسة طوليدو (Toledo) للمترجمين، وهو يعمل منذ سنة 2010 أستاذا بجامعة مدريد المستقلة، ويعتبر عضوا في مجموعة البحث «الإيديولوجيات والتعبيرات الثقافية العربية المعاصرة» التابعة لنفس الجامعة، كما ترأس – مدة خمس سنوات – مجلة al-Andalus Magreb ، التي تصدر عن جامعة قادس. من إصداراته: «اللهجة العربية في الشاون» (2003)، و«ملامح نحوية للعربية المغربية» (2004)، و«قاموس إسباني – عربي مغربي» (2005)، و«حكايات باللهجة العربية في شمال المغرب» (2007)، و«قاموس العربية المغربية» (2015)، و«خْرَايف بالعربية المغربية» (2018)، كما ترجم إلى الإسبانية رواية «الضريح» (2013) و«الضريح الآخر» ((2014 لعبد الغني أبو العزم، وديوان «حال وأحوال» (2007) لأحمد لمسيح، وديوان «غزيل لبنات» (2007) و«طير الله» (2010) و«طرامواي» (2019) لمراد القادري...

صدّر فرانسيسكو موسكوسو غارثيا ترجمته لديوان «غزيل لبنات» للشاعر مراد القادري بـ«مقدمة»، نقترح ترجمة لها بعنوان «الشاعر الشعبي»(*):

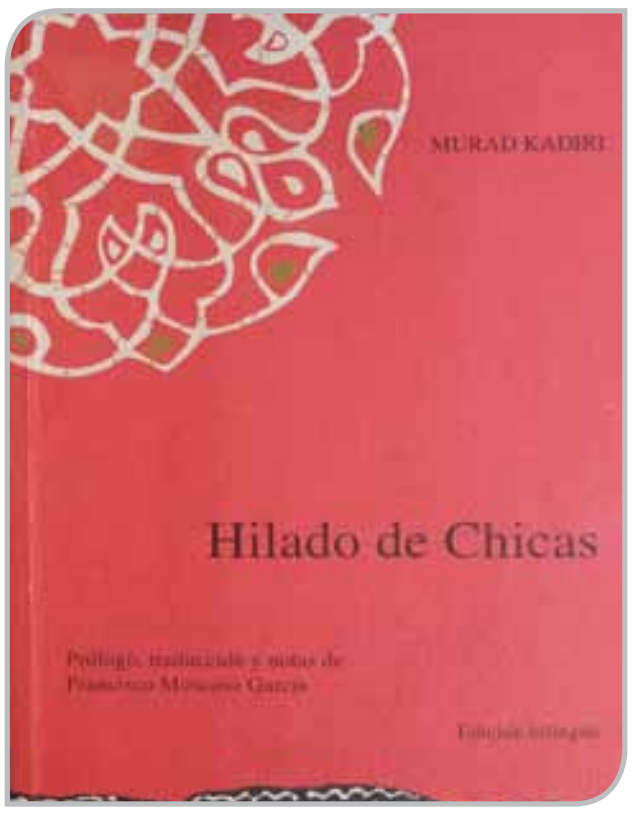

الحديث عن مراد القادري باعتباره «زجالا» لا يتناسب مع صفته شاعرا، ولا يناسب أيضا شعراء مغاربة معاصرين آخرين يستعملون العربية اللّهجية لصناعة الشعر. هذا ما قاله لي مراد منذ مدة، عندما تحدثنا عن شعره، وشرحت له أن هذه الكلمة الإسبانية تنطبق على مؤلفي الأزجال. صحيح أن نمط الشعر الذي يكتبه يحمل اسم الزجل «céjel». وهكذا يظهر على غلاف كتابه، الذي نقدم طبعته الثنائية اللغة. ورغم ذلك، كان يريدني أن أرى هذا النمط من الشعر في العربية المغربية مختلفا عن الأزجال التي ألفها ابن قزمان في الأندلس أو عن الملحون أو القصيدة الزجلية، التي تشكلت منذ العصر الوسيط في المغرب (Magreb)، وكلا الإنتاجين خضع لبنيات مقطعية أو تعبيرات لغوية مبتذلة. عبد اللطيف اللعبي في كتابه الجديد «الشعر المغربي منذ الاستقلال إلى أيامنا. أنطولوجيا»، باريس، الاختلاف، 2005، الذي استشهد فيه بشاعرنا، أخبرنا بأن المغرب يمتلك تقليدا قديما في الشعر الشعبي الشفهي، وأن من بين شعرائه البارزين سيدي عبد الرحمن المجذوب، الذي عاش في القرن 16، وما زالت الذاكرة الشعبية تتذكر بعض قصائده إلى أيامنا هذه. في نهاية حديثنا، اتفقنا بأن أحسن اسم يمكن إعطاؤه لشعراء مثله، شعراء يكتبون اليوم بلغة الشعب، بتحرر من النماذج السابقة، هو «شاعر شعبي».

الجزء الأكبر من الإنتاج الشعري العربي كتب بالعربية الفصحى (árabe clásico)، المعيارية أو المعاصرة. هذا النمط، الذي تعتبر القصيدة شكله الأكثر تمثيلا، خضعت لبنية وتيمة، وتطورت طوال القرن العشرين، تاركة وراءها القواعد التي فرضها هذا النمط من القصائد، كي تفتح مسلكا لبيت شعري وتيمة أكثر حرية.

إذا سألنا الشعراء المغاربة، الذين يكتبون بالعربية المعيار، حول الشعر بالعربية المغربية، سيبدون الكثير من التحفظ، بحجة صعوبة الفهم، لأنه في أحيان كثيرة يتم استعمال كلمات وتعابير مثالية عن بيئة الشاعر. ومع ذلك، فإن العربية المغربية هي لغته الأم، التي يعبر بواسطتها عن أحاسيسه، وليس العربية الفصحى أو المعيار، لغة التعليم. في حوار مع مراد القادري، نشر في الملحق الثقافي لجريدة الاتحاد الاشتراكي (الشاعر الزجال مراد القادري في مجموعته الشعرية الثانية «غزيل لبنات» «الشاعر الشعبي مراد القادري في كتابه الشعري الثاني «غزيل لبنات»، رقم 8161، فبراير 2006، ص. 5)، أخبرنا بخصوص العربية المغربية في الشعر أنها «تمتلك غنى وديناميكية تمنحانه القدرة على اللمعان».

ولد شاعرنا في مدينة سلا سنة 1965. وهو حاصل على شهادة اللغة العربية وآدابها، وماجستير في الدراسات العليا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط. يشكل جزءا من اللجنة التنفيذية لجمعية الشعراء المغاربة «بيت الشعر»، وهو عضو في اتحاد كتاب المغرب. ويشرف أيضا على إعداد وتقديم برنامج إذاعي حول الزجل، هو برنامج «مرمّة الكلام»، الذي تبثه الإذاعة الوطنية. حاليا يشتغل مكلفا بمكتب الدراسات في وزارة التربية المغربية. بدأ يكتب القصائد سنة 1983، ونشر حتى اليوم كتابين: «حروف الكف»، الدار البيضاء، دار قرطبة، 1995، و«غزيل لبنات» ، الرباط، دار أبي رقراق، 2005. وبالإضافة إلى أعماله باعتباره شاعرا شعبيا تحضر صورته بصفته باحثا في هذا النمط من الشعر، كونه اليوم يعد أحد المراجع لدراسة الشعراء الشعبيين المعاصرين، وهو ما يبرز بشكل خاص في مقالاته التي كتبها عن عمل أحمد لمسيح.

يعتبر أحد الوجوه الجديدة والمجدِّدة للشعر المعاصر في العربية المغربية. ويقترن اسمه بأسماء شعراء آخرين في التعبير اللّهجي مثل أحمد لمسيح، وأحمد الطيب العلج، وعلي الحداني، وحسن المفتي. أول هؤلاء يمثل نهاية مرحلة من الشعر الشعبي، التي توافق نهاية عقد الثمانينيات، حيث تحرر خلالها بشكل كلي من قيود القصيدة الكلاسيكية أو الشعبية، وأصبح مستقلا وأقرب إلى الشعر المعاصر في دول أخرى.. وقد أصبح مراد القادري من أوائل الشعراء الشعبيين الذين يعكس إنتاجهم هذا الانفصال عن الماضي. في نهاية سنوات الثمانينيات، كما يخبرنا مقال جريدة الاتحاد الاشتراكي المذكور سابقا، كان هناك مهرجان شعري في سلا أيقظ فيه وعيا شعريا مختلفا تشكل بعد سنوات في إحدى القصائد المنشورة في هذا الكتاب، هي قصيدة «دابا تجي»، التي كتبت سنة 1995، معلنة بداية المرحلة الشعرية الجديدة.

«غزيل لبنات» عمل وظف فيه الشاعر كلمات بطريقة اللعب من أجل اكتشاف مشاعر وأحاسيس، ولدت من عزلة الكائن، وتحولت إلى تمرين في الإثارة الجنسية يستخدم رموزا تستند إلى أشياء من الحياة اليومية لكسر المحرمات الاجتماعية والعواطف المكبوتة. كل ذلك بحُقن من الفكاهة والسخرية، تجعل من الكتابة نشاطا مرحا تتحرك به الأشياء وتنبض الحياة وأجزاء الجسد والرموز. وكل ذلك، بأدق طريقة ممكنة، مبتعدا عن الفحش والإباحية، ورافعا الإثارة الجنسية إلى مستويات مقدسة. الفضاء الذي يتحرك فيه الشاعر هو المدينة، التي توجد فيها السينما، والمقهى، والشارع، وعالم المحسوس والمرئي، الأقرب إلى الوجود الإنساني. الشاعر مراقب لما يحدث في الحياة اليومية، يجلس في Triangle rouge، المقهى الرمزي بالرباط الذي اعتاد أن يجلس فيه الشعراء والصحفيون ورجال الثقافة، حيث يرددون في نفس الوقت ثرثرات شعبية (بياض السكر)(1).

أخيرا، من المهم تسليط الضوء على مراجع الأدب العالمي التي ساعدته على الإلهام، «الكوميديا الإلهية» لدانتي أليجييري، أو «طوق الحمامة» لابن حزم، وأعمال أخرى، ذكرها في الحوار الذي أشرنا إليه، ومنها «الحب في زمن الكوليرا» لغابرييل غارثيا ماركيز. القصيدة المعنونة بـ«موسكو»، كتبت سنة 2002، هي سيرة ذاتية. تنعكس فيها التجارب الثقافية والشعرية والشخصية التي عاشها صيف 1989 في رحلة دراسية إلى معهد بوشكين لتعلم الروسية. وفيها ظهرت إشارات إلى شعراء روس: ألكسندر بوشكين، فلاديمير ماياكوفيسكي، وكونسطانطيس سيمونوف.

أود أن أعرب عن امتناني لمراد القادري الذي قدم لنا، إلى القراء الإسبان، عمله الشعري. وامتناني الشخصي له عن وقته، ولحظات المحادثة في مكتبه بوزارة التربية أو في بعض المقاهي بالرباط. خلال هذه اللقاءات، تمكنا من الحديث عن مواضيع لا تعد، وخاصة عن شعره وقصائد كتابه، مما ساعدني على فهم أفضل لمعناه كي أتمكن من ترجمته. والشكر أيضا لمركز النشر التابع لمجلس مقاطعة مالقة (Málaga) الذي أتاح لي فرصة نشر هذه الطبعة الثنائية اللغة، وهو ما يساهم في التقارب الشعري والإنساني بين شعبي إسبانيا والمغرب. والشكر لكل من ساهم، بطريقة أو أخرى، في جعل هذا المشروع حقيقة، وخاصة لخوان بابلو أرياس لمساعدته القيمة.

خيريث ديلا فرونطيرا، 7 من يناير، 2007

(*) Hilado de Chicas, MURAD KADIRI, Prólogo, traducción y notas de Francisco Moscoso García, Edición bilingüe, Servicio de publicaciones, centro de ediciones de la diputación de MÁLAGA, Málaga, 2007. P : 7-9.

(1) عنوان قصيدة من ديوان «غزيل لبنات». (المترجم)

«عابر إلى الضباب».. أو العبور إلى الاختلاف الثقافي

محمد جليد

ينطوي السفر والترحال، وأي شكل آخر من أشكال التنقل، على فكرة العبور دائما، بما هي انتقال بين الذوات والأمكنة والصور والخيالات والوقائع. لا تعود الذات المسافرة كما كانت في السابق، بعد عبورها إلى ثقافات وفضاءات إنسانية مختلفة عنها. وهذا ما يعبر عنه نص «عابر إلى الضباب» لمؤلفه عبد الصمد الشنتوف، إذ يكشف لنا وهو يوشك أن يطوي آخر صفحة من رحلته جوهر هذا التحول العميق الذي تشهده الذات عندما يقول: «قرابة ثلاثة أشهر وأنا مغترب بإنجلترا. عندما أجلس وأحصي حصاد غربتي وأعود بذاكرتي قليلا إلى الوراء، أكتشف أنني صرت شابا آخر. (...) لم أعد نفس الشخص الذي أتى من المغرب قبل شهور مضت. اكتسبتُ أفكارا وقيما جديدة عن ثقافات الشعوب، صرتُ أرى العالم من منظور أوسع. مساحة تصوراتي غدت أكثر رحابة بعد ابتعادي عن محيطي... أصبحت أتمتع بتجربة إنسانية ثرية. أشعر وكأني ولدت من جديد.» (ص. 298)

يبدو من هذه الخلاصة الرحلية- إذا جاز التعبير- أن الاغتراب حصاد مثمر للاختلاف، وأن الرحلة عبور إلى رحابة الفكر وشساعة مدى الرؤية، وأن السفر تكوين وتدريب للذات (كما ورد في مقالة الناقد شعيب الساوري عن الكتاب نفسه في 'القدس العربي'). ليست التجربة الإنسانية الثرية، التي أفرزت ولادة الكاتب من جديد، بل وميلاد الكتابة نفسها في دواخله، سوى تجربة للمغايرة؛ أي الاحتكاك بثقافة- أو بالأحرى ثقافات أخرى، يمثلها هنا على سبيل المثال شارع «أشمور»، الذي «تنمو فيه العلاقات الاجتماعية، (و) تتلاقح الثقافات وتتقاطع المصالح» (ص. 84)، أو ركن الخطباء بـ«هايد بارك» الذي «يجسد حرية التعبير واختلاف الآراء بين أطياف وقوميات متعددة» (ص. 156) وتؤثثه «إيديولوجيات سياسية وعقائدية متنوعة» (ص. 157)، مما لم يشهد له الكاتب مثيلا في بلده.

يمكن القول، منذ البداية، إن الرحالة يرسم مسافات متباينة تجاه التعبيرات الثقافية المختلفة التي شاهدها في لندن، كما سنرى حين الوقوف على بعض اختيارات الكتابة في هذه الرحلة. يقترب الكاتب من هذه التعبيرات، وتثير إعجابه، بل يتعاطف معها، لأنها تعكس ذاته وتجسد رؤيته إلى الذات والوجود، كما هو الحال بالنسبة لدفاعه عن حقوق المرأة وحريتها، أو تعاطفه مع أنصار القضية الفلسطينية أو أنصار البيئة. في مقابل هذا، تتخذ هذه المسافة بعدا نقديا في الوصف والكتابة، حينما يقف الرحالة على مشاهد مغايرة، كتلك التي تمثلها الحركات اليمينية المتطرفة (حركة البانك على سبيل المثال). لكن اللص الجزائري استطاع بمكره أن يخلخل مقاييس هذه المسافة عند الرحالة، لا بفعل سوء سلوكه، وإنما بتحوله المفاجئ من سلوك سيء إلى نقيضه.

يحتفي الشنتوف إذن، من خلال هذه المسافات المتباينة، بما هو جوهري في هذا النص الرحلي؛ أي بالاختلاف الثقافي. ذلك أن هذه الرحلة يمكن عدّها أيضا كتابا في وصف التعددية الثقافية التي تتميز بها عاصمة الضباب، وفي المثاقفة بوصفها سيرورة تثري الذات بما تراه العين وبما تستعيده الذاكرة من آثار وصور. تبرز لندن من خلال هذه التيمة بوصفها فضاء لتعايش أقوام وأعراق قادمة من مختلف أنحاء العالم، كالأيرلنديين والهنود والعرب والأتراك والأوربيين الشرقيين، خاصة الهاربين من جحيم الأنظمة الشمولية. ولأن هذه الأقوام والأعراق تتميز بتنوعها، فلا شك أن يتخذ التعبير عن هوياتها وتمظهراتها الثقافية التي تمارسها في الفضاء العمومي أشكالا مختلفة ومبتاينة، بل ومتعارضة أحيانا. إلا أن هذا الاختلاف، الذي يتمظهر في صور محتدة أحيانا، لا يستدعي الرقابة أو الحظر، إذ تتمتع بكامل الحرية في أن توجد جنبا إلى جنب وتشترك في المكان الواحد. فعلى سبيل المثال، يقول الشنتوف إن ركن الخطباء في منتزه 'هايد بارك' يحتضن أنصار القضية الفلسطينية وخصومها في الآن ذاته، كما يسمح لمعارضي العولمة والإمبريالية، ولمؤيدي الحركات النسائية، وللمدافعين عن حقوق الإنسان، ولحماة الطبيعة والحيوان، بالتعبير عن قضاياهم ومشكلاتهم بكل حرية، وللفنانين بعزف مقطوعاتهم في الشوارع أو أنفاق الميترو، الخ. بهذا، تتحول لندن إلى فضاء هجنة ثقافية وبوتقة اجتماعية عالمية، وتصير الكتابة الرحلية شكلا من أشكال التفكير العابر للحدود في الآن ذاته.

من جانب آخر، تنبني استراتيجية الكتابة في هذا النص على مجموعة من الاختيارات الفنية، وهي كلها من سمات الكتابة الرحلية عموما. أولا، السرد: لا يختلف هذا الاختيار في رحلة الشنتوف عن طرائق السرد الروائي أو القصصي، إذ يمكن أن تُقرَأ بوصفها رواية، إذ هو سرد خطّي كلاسيكي تبدأ أحداثه وزمنيته من نقطة هي بداية صيف سنة 1986، فتمضي إلى المستقبل، لتنتهي في بداية خريف السنة ذاتها. لا تكمن أهميته في وصف الشخوص والأمكنة فحسب، بل في إبرازه طبيعة المشاعر والانفعالات والمواقف التي تعتمل بين جوانح الرحالة، منها حبه لسوزان، أو مقته لابن بلدها جورج، أو رأيه السلبي في بعض أبناء جلدته، أو غير ذلك.

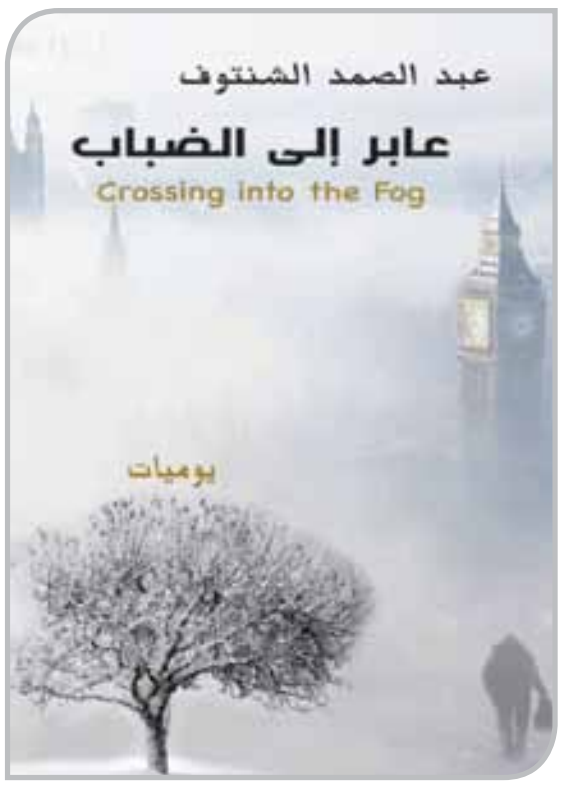

تقودنا هذه الفكرة للحديث عن الاختيار الثاني، وهو يتصل بالانبهار والاندهاش. على غرار كل الرحلات تقريبا، لا يخلو نص «عابر إلى الضباب» من مشاهد ومواقف يعبر فيها الكاتب عن إعجابه بإنجلترا- بعاصمتها وحتى ضواحيها- وانبهاره بمنجزاتها الحضارية والثقافية وبرقي شعبها، الخ. كما نقف كقراء من خلال هذا الاختيار على صور ومواقف إيجابية تتمثل في حسن النساء وروعة الموسيقى وجمال المعمار والطبيعة، وفي انضباط المجتمع وحسن سلوك الناس، وفي سيادة القانون والعدالة، وفي تواضع الشخصيات العمومية من الأمراء والوزراء، وفي حرية التعبير، وفي نظام الحفلات العامة...

على النقيض من هذا، تنتهي بنا المقارنة، بوصفها اختيارا ثالثا للكتابة في هذه الرحلة، إلى القول إن الرحالة يرسم صورة سلبية عن الذات؛ تتجسد مثلا في وصف المواقف المتخلفة من المرأة، وفي الممارسات القاسية ضد المجانين والحيوانات في شوارع المدن المغربية، وفي السلوكات الماكرة للمهاجرين المغاربة، وفي الفوضى والصخب اللذين يعمان الأمكنة العمومية كالمطاعم والمقاهي (مقهى كازابلانكا في مقابل مقهى لشبونة)...

إلا أن هذا لا يعني أن الرحلة سقطت في تبكيت الذات وجلدها، أو في تمجيد الآخر تمجيدا كليا، إذ اختارت أن تنصف الذات وهي تسرد بعض محاسنها، أو تنتقد الآخر بالوقوف عند سلبياته.

على العموم، تتراوح رحلة الشنتوف، ذهابا وإيابا، واقعيا وتخييليا، بين بعدي الإعجاب والنفور، بين جسور ثقافات متعددة ومتنوعة، في محاولة للعبور إلى جوهر اختلافاتها القادرة على إثراء الذات وإنتاج رؤية جديدة إلى العالم. وهو ما حصل بالفعل، باعتراف الكاتب في آخر صفحات الرحلة. من هنا، ليست رحلة «عابر إلى الضباب» مجرد انتقال إلى الضفة الأخرى فحسب من أجل العمل- كما كانت رغبة الكاتب، ولا حتى من أجل السياحة، كما يحدث في الغالب، بل هي أيضا اقتحام لماهية الإنسان الإنجليزي ومحاولة لمعرفة هويات الكينونات العالمية المتجاورة؛ ومن ثمة، فهي رحلة إلى ضفاف ثقافية متغايرة تحقق كونيتها من خلال تعايشها في العاصمة لندن.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مزمارُ العرّافِ

فتح الله بوعزة

أعْلمُ أنّي ذاهبٌ غداً، أو بعْدَ
غد
إلى جبلٍ مُطلّ على مَطرِ
الأمّهات
أعْرفُ ذلك منَ الْحلازينِ التي
اَلْتفّتْ بغْتةً
بِساقيّ، وآخرِ النّوافذِ في
أحْراشِ الْمدينة
منْ هدأةِ النّهرِ الْمفْضَي إلى
رحابةِ الظّلمات
ومنْ عبثِ الْعطّارينَ بِذاكرةِ
الْخُزامى
أعْلمُ أنّي ذاهبٌ غداً، أو بعْدَ
غد
إلى أفُقٍ أوْسَعَ من عيْنيْ
يائس
وأعْلى قليلاً، مِّن حافةٍ تُطلّ
على حافة
ومن ورْدةٍ تجْرحُ ورْدةً، في
عناقٍ طويل
أعرفُ ذلكَ مِنْ عَرَقٍ متختّرٍ
في أنْفاسِ الرَّعاة
ومن أسَفي على اغْترابِ
الرّوح
بين قبْلتيْن عاليَتيْنِ، وشُرفةٍ
مغْلقة
ذاهبٌ بساقيتيْنِ في يمْنايَ
وقرْصِ شمْس
وفي يسْرايَ أقْدارٌ عجيبةٌ
لمراكبِ الملّاحينَ
واللواتي خَدشْنَ بكارةَ اللّسانِ
بشهْقةٍ قصيرة، واعْتذارِ مريبٍ
تميلُ الرّيحُ إلى محَارةٍ
صغيرةٍ في صدْري
وأميلُ بالرِّيحِ على الْجدْرانِ
الْمغْسولة
بالدّمِ والدّخَان
نميلُ معاً، بالْخاسرينَ إلى
حيثُ كانُوا
عُراةً من السّلاح، والظّنونِ،
واللّغةِ الأولى
أعْلمُ أنّي ذاهبٌ غداً، أو بعْدَ
غد
إلى منامِ الأعْداء، ووحْشةِ
الْبيوت
بلهْفةِ الْقرْبانِ الْمنذورِ لصُداةِ
الأيام
بيديْنِ نائمتيْنِ على حبَقٍ،
وبخَارٍ عالٍ
أبلّلُ المَمرَّ المُفْضي
إلى تمامِ النّهارِ في عيْنيْكَ
وأغْمرُني بَالرّذاذِ كي لا أراني
فأحْملَني
وأبْطئَ في المسيرِ
تعالَ غداً، أو بعْد غدٍ
لتشْهدَ انْكسارَ الموجِ على
بابي!

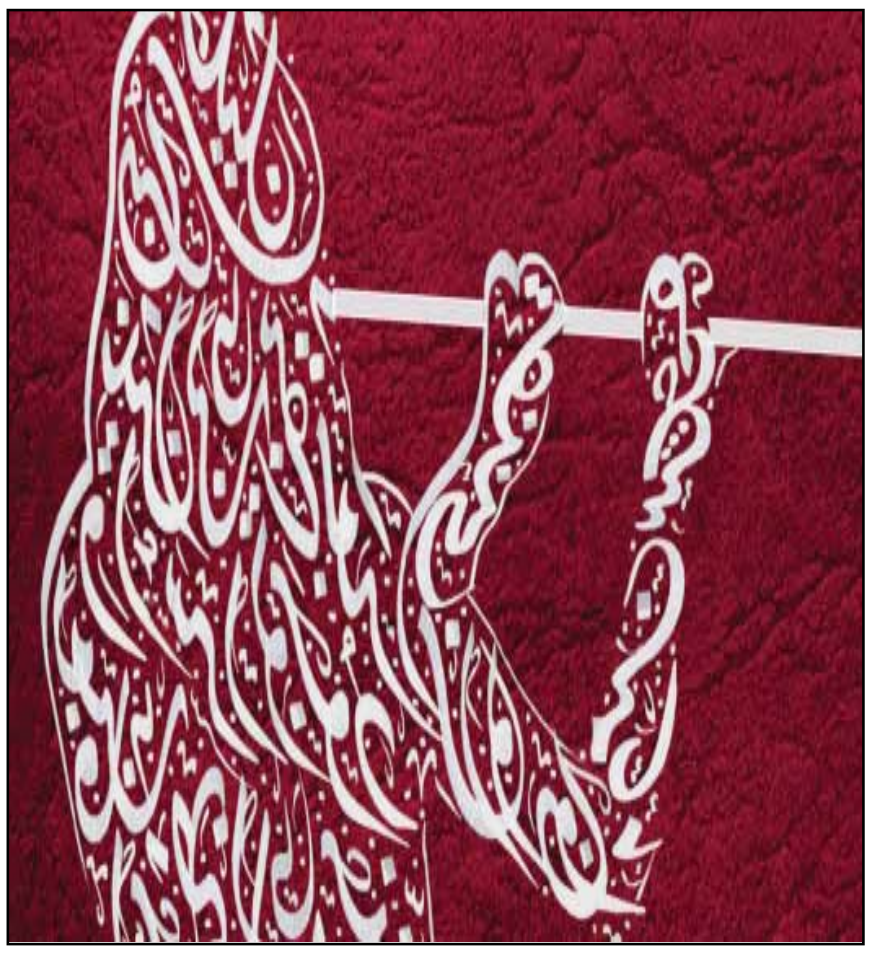

تراب إغران

إلى الطفل ريان الذي
شاهد العالم رحيله

1

كنت البارحة تكتمين سري
يا أشعة شمس فبراير
وكنت بعيدة منال كحلم تجلى
وأنا أراك في الشفق جمرة حزن
لم أكن أعرف أن كأسي ساعتها سيبكيني
وأفيض آسى عليك
يا طفل قمم الجبال
وأنا أراك محملا في ريش نعش
ستظل حرقة دمع في مقلتي
ليتها اكتملت الفرحة
كنت أقول لقلبي
ورأيتك في حضن أمك
ملكا في عرين الأسد
في عرين الأمومة.

2
من فداحة الفقدان
بكيتك سرا وجرحاً
افتقدتك شبيهي
افتقدت فيك شغب الطفولة
وكانت شراييني ستتسع
وقلبي سيدق جرسا
لو عدت إلى نفس الشغب
إلى تراب «إغران»
عصفورا
يطير
يعلو
ويحلق
في حقول تسع بسمة العصافير.

*هامش:
إغران قرية في شفشاون مسقط رأس الطفل ريان الذي هلك في البئر بعد أن قاوم خمسة وكانت وافته في 6 من شهر فبراير 2022.

إدريس علوش

أصابع اليتم

مكتظا
بأحاديث الصمت
أمد يدا
فلا تكتب
و أبقى في يد أخرى
أرعى العرق
و هو يسعى
إلى سيل هادىء

مكتظا
بأصوات الشعراء
الأصوات التي حولت
الحرف
إلى أدراج
لكن
لا أحد يطأ أحده
و يكون ..
و أنا هنا
أنادي : صاحبوا تلك
الأصوات
أمام جرجرة الطغاة

مكتظا
بأسماء الأحبة
و هم ينزلون
من هذه الإقامة
إلى هباء عميق
على غرار الماء الراشح
في إناء السؤال
و أنا المكتظ بخفتهم
أسندهم
واحدا
واحدا
على صفحة الغروب
و أنسج إقامة أخرى
على الذقن الأصم
أظنها كلمة الغرباء

مكتظا
بأطفال
أصابتهم حيرة الكبار
في أول الدرج
و راحوا يتساءلون
عن الوباء
و الموت
بينما العالم في الساحة
يحرس خوفهم
لكي يكبر
مثل الموت

مكتظا
بالحركات البطيئة
للجموع الساقطة
و هي تفرك
العيون المتعبة
و تغازل اليتم
بالأصابع المتبقية

و أنا المكتظ هنا
أرعى الأسئلة
و أفتح الأبواب
و هي تتدفق
دون سماء

مكتظا
في عالم مكتظ
و كلانا
يحرس كلامه
أنا أحرس كلامي بالشعر
و الآخر يسيج كلامه
بالرصاص الملون
أما الكل
فلا كل له
كأنه قطيع يدوس
على كل شيء
بما في ذلك القطيع نفسه

عبد الغني فوزي

خمس قصص قصيرة

أحمد بنميمون

1 ـ حادثة

المصاب الذي سارعت به سيارة الإسعاف، إلى حيث يريد سائقها أن يصل في سرعة الطائر، يستعجل الوصول إلى يد ملاك رحمة بومضة برق، فهو ينزف بشدة، ورغم سرعة الإسعاف لا وسيلة قريبة منه لإيقاف النزيف، ورغم ذلك يحلم المصاب الآن بالنجاة، كما كان يحلم قبل قليل بالوصول إلى ما يحب وما يريد ، حين اعترضه مَنْ أفاقه بعنف من حلمه الجميل الذي كان يسارع إليه في هبّة عصفور لكن بأجنحة مقصوصة ، المصاب يجاهد غيبوبته فيتذكر ويتمادى في حلمه فيفرح في انتظار شفاء،لكن السائق وهو يتذكر أعباء حياته ويزن أثقالها بأسَف زائد، تكاد تغرورق عيناه، فهو لا يرى سبيلاً للخلاص،
أو للإفلات فيصطدم بما يعترضه بكل قسوة...
الآن ...الآن كجدار، فيتوقف نبض قلبين دون أن تتوقف صفارة الإنذار.

2 ـ حكاية ممتنع

وقف إزائي، وأنا لم أكد أفتح عيني مستيقظاً من نومي، رجل يشبهني في كل شيء، ليهتف بي، بدون صوت:
«لن أصوت اليوم، إلا لمن يمنحني كأساً، في حجم تلك الكأس التي في يد أنجيلا ميركل، تفيض بنفس المشروب الأصفر الرائق، لأتحدى بكل شفافية كل من يشربون خفية من كؤوس أو دنان تنضح منها دماء شعوب وطبقات، عنيت: أنها تفيض بأحمر قانٍ، أو أصفر فاقع ليس خمرة أو بيرةً، بل دم، وإن كان له مظهر عرق يتفصد من جبين من يكدحون بلا توقف فلا يستريحون».
فلم أملك نفسي أن أقوم إلى آخري هذا مطارداً إياه ، وأنا أتبعه إذ فر من صوتي الذي بدا كآلاف من الأصوات المغضبة التي لا تجد من يعبر عنها:
« عليك اللعنة، كيف تدعوني إلى العصيان، وهذا أوانُ صلاة الجمعة يا أعمق الناس كفراً في الآخرين؟ أنا لن أتخلف عن إيداع صوتي الأفعواني في صندوق الزجاج مثل كل عباد رب العالمين.»
وسمعته يضحك وهو يوحي لي، بإشارات من عينيه وحاجبيه ويديه، بعبث إيداع صوتي في أي صندوق كان، خشباً أم زجاجاً، في زمن أصبح فيه الاقتراع من عبث الحكام بأصوات المقترعين.
ورأيتني أفر حافياً عارياً نحو لا مكان ولا زمان، لعلي أنجو من كل من يطاردني، مني أم من الآخرين.

3 ـ الخلاص الأخير

ها أنذا نجحتُ في الخروج من جحيم، كنت أتضرع فيها ليُستبْدَل لي بجلدي جلدٌ آخر، ورغم عذوبة الهواء حيث أصبحتُ فالمكان ليس فردوساً إطلاقاً وخطاي التي لم تستقر على غير مسار الانتظار،
لا تريد السيْرَ، بل إن عينيّ مازالتا تريان نفس الجدار، ونفس السحب تغطي الموجودات من حولي وفوقي وفي كل اتجاه، وما زلتُ مطالباً بقيامي بنفس الصلاة، وما زلت أشعر بالضغوط نفسها من نفس الإله ، على أنفاسي، وبالضيق نفسه يحاصرني.فمن يستطيع إخراجي من ناري هذه والذهاب بي إلى حيث أستروح شذىً فاغماً، من نعيم لا أعرف عن مكانه إلا أنه شديد البعد عني؟
فلقد خرجتُ من جحيم حقيقية، لكن إلى حيث أضِيعُ بلا حب أوَ حماية ،
وإلى حيث محطتي الأخيرة التي بلا حراس أو مراقبين أو أداء من أي نوع
محطتي التي سأنتظر عندها خلاصي الأخير.

4 - «لطيفة»

(إلى ذكرى محمد أبحار)
لم أكن أشك لحظة أنها كانت من الملائكة، وقد محضتها، من جهتي، حبا خالصاً من أية شائبة، بل إني لم أحلم أن ينتهي حبِّي إياها بوصال، كما كنت أعتقد أن أبويها اللذين كنت أرى أحدهما ، ليسا بشرين، وأن فمها الجميل يجل أن ينطق مثلما ينطق لساني ، بلفظتي «أبي» وأمي». وإن كنت لا أسمع شيئاً من ذلك من فم صديقي الذي كان الموت قد اختطف أمه ، وباعدت مهنة أبيه بينه وبين العيش في دفء ظله.
كانت بالفعل في نظر من كنتُه ملاكاً، وإن كانت تتفضل أحياناً وتطل من وراء حجاب في عُلاها، علينا أنا وصديقي الذيَّ كان يكبرني قليلاً، فيدفع بي أن نكمن لها في أقرب منعطفات الطريق إلى بيتها، لتتناول مني ما كان يثقل به يديَّ الصغيرتين من هدايا وقطع حلوى، وهو يتحرق من شوقه أن يراها ، ولو من وراء ما كانت تتوارى خلفه من أستار تحميها أكثر من قُوَى، فقد كان صديقي بشراً سوياً، بينا كنت في جنة طفولتي ، أشبه ما أكون بملاك لا تحرك دنياه رغبات البشر، فلم يكن يحجب عني وجه ملاك. أو أمنع من أن أخترق أي مجلس، أو تدوس قدماي أي مكان ، عام مكشوف للعيون كان، أم حريماً خاصاً تحميه الحجب والجدران.
لكن هل يظل طفلٌ ما ملاكاً وقد بدأ يطربُ لرغاب، ويشعر بجوع غريزيٍّ إلى امتلاك كل ما ترى عيناه، وماذا إذا عظُمَ عطشه إلى الأصحاب ، أو شبَّ دبيب غامر في الوجدان.

5 ـ حكاية غير جديدة

كانوا أربعة، أربعة كبار لا يهم من أي جنس، كانوا، وهو يرى إلى نفسه في تواضعه مثل ذرة، يبدون أمامه مثل جبال، قممها في غيم الكبرياء، لم يرَهُ أحد منهم، رغم أنه صار ممتلئا في حجم كوكب ضخم، مما أصابه في حضورهم من رعب، ملأوا عينيه بينما لم يكد يلمحه أي متعالٍ منهم.
وفي حجم ذرة أو فوق ذلكَ بقليل، يكون من لا يبالي الناس به إذا مروا عليه، لكن ذلك لا يعني أنهم في منجاة منه، لو أراد أن يكمن لهم أو إن شاء أن يترصد لخطاهم بشرَك أو غيره، أو بما هو أكثر خطورة مما يتصورون.
فهم بلا ريب يستطيعون أن يروا بعوضة فما فوقها.
لكن ماذا لو طارت من حولهم ذرتا غبارٍ مثلاً ـ وما أكثر ما تطيران، لتحلّقا في خفتهما الزائدة ، حتى لا يبالي أحد متى طارتا أو أين تنزلان، وحتى لتهزأ بهما لخفتهما أيادي الريح القادرة على دفع الجواري في البحر كالأعلام، فإذا أرادتا أن تنزلا ، مصرتين ألا تفارق إحداهما أختُها إلا حين تتعانقان ، مما يصهرهما من حقد وكره كامنين منذ دهور في كيان واحد، أو تفترقان وهما تترامیان، فوق أديم ذي كبرياء ، فتتجه إحداهما إلى عين ، والأخرى إلى عين ثانية، طالبتين إطفاء نور كان يُمْتِعُ كلاً منهما ، مغترتين برؤية كل ما يفتن من ألوان وفنون.
....
ذرة كنت لا أكاد أرى نفسي إلا وأرى إلى جانبها سلاسل جبال تتطاول عليَّ، ورواب تمتد ولا تتوقف إزائي، وجميعها تمَّر بي ولا أقدر أن أمر بها ، تأتي إليّ فأرفع عيني إليها ، علها تراني لكن الجبال الشوامخ تصغّرُ هاماتها، والهضاب العالية تمضي غير مبالية، وأنا في مهب قُوَى لا يعرف الهدوء، تزعزعني الرياح مرة ، وتتلاعب بي التيارات حيناً، إلى حد لا أستطيع معه بعد أقل هبَّة ريح أن أميِّز إلى أي جهة أطير، ففكرت أنَّ لي أن أتشبث بما يحميني، وبما ألوذ به فيؤويني، من كل ما يعبث بي ويشتتني ويلقيني، فعرفتُ أن وجودي في عزلة يضرني،وأن ذاتي من الوهن في حالة إفرادي ضائعة، ولا بد لها من وجود في تكوين جمعي، في هيئة ترفعها إلى حيث لا تخطئها عين، ولا يدوسها عابر خامل أو ذو شأن.
فرفعتُ صوتي أدعو كل ذرة مثلي إلى اتحاد، قبل أن يُفَجِّرَنا اليأسُ، وتدمرنا إرادة من لا يرحم من بين من يمكرون.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

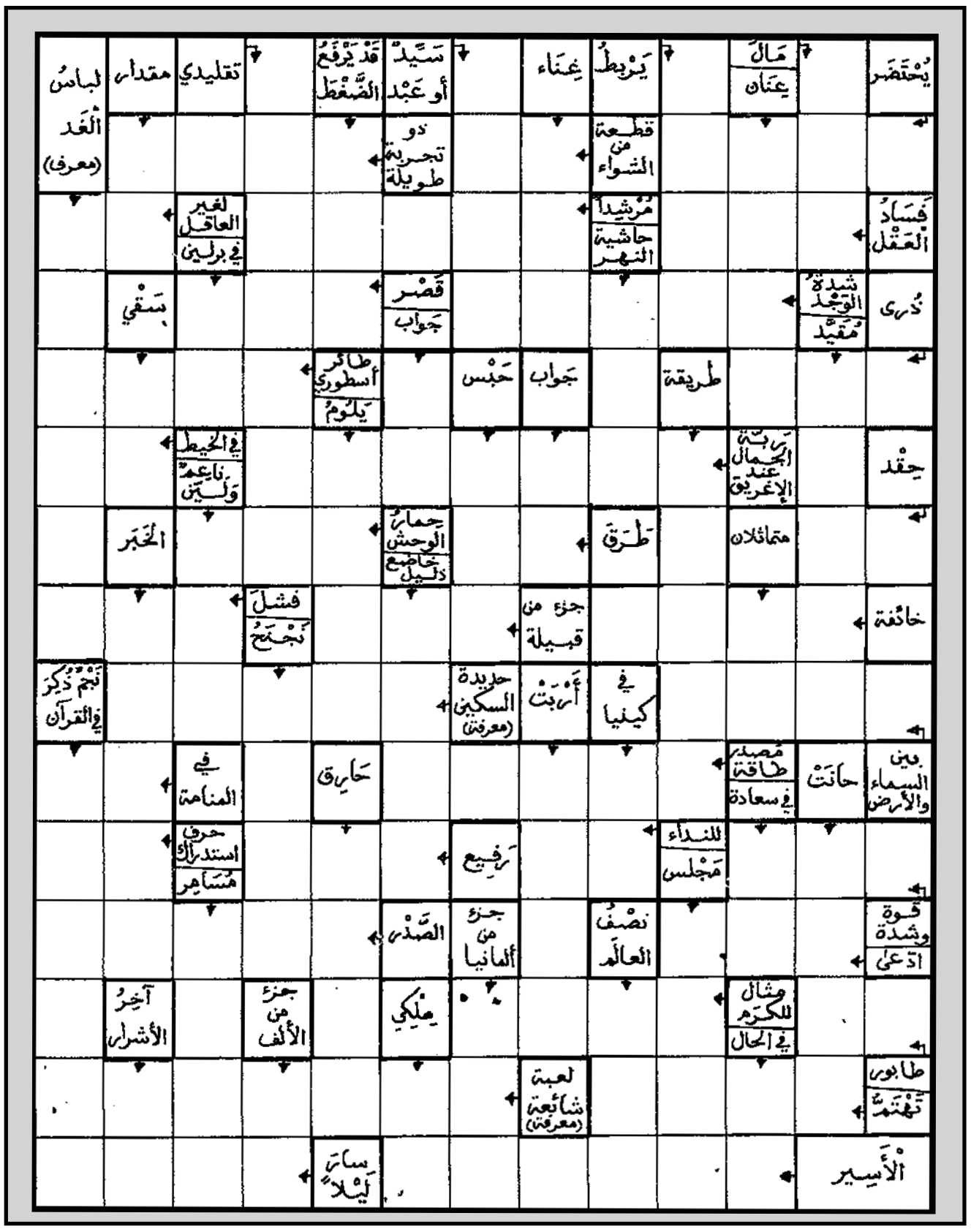

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

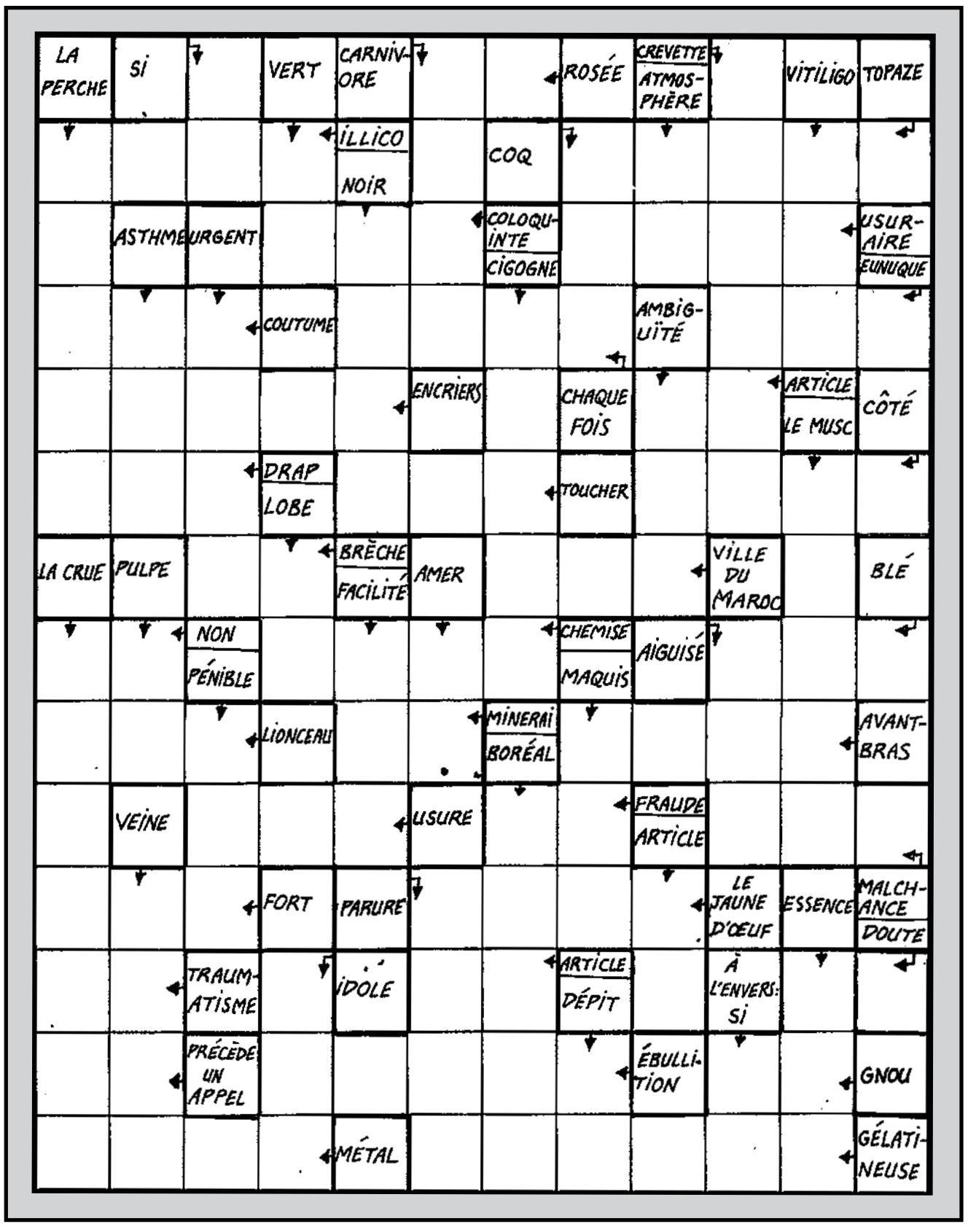

سودوكو سهلة

	9	2			8	7		1
		8	1					
4	7				9		5	
		9		6		4	7	3
		4	8	1	3	9		
5	2	3		4		8		
	4		3				8	9
					1	2		
1		6	4			5	3	

سودوكو متوسطة

					5			9
		4	9		1	6	3	
	9	8			3		1	
					7		6	8
	8			1			9	
3	1		4					
	2		8			3	4	
	3	5	1		4	9		
8			2					

سودوكو صعبة

8	6	4		1				
		7		9			8	
	5		6					
	4	9			2			5
			1		9			
2			8			7	1	
					1		9	
	9			3		2		
				5		3	7	8

حل سودوكو سهلة

7	1	9	6	4	8	5	3	2
4	6	5	3	2	1	7	9	8
3	2	8	5	9	7	6	4	1
2	5	1	8	6	3	4	7	9
9	4	3	1	7	2	8	6	5
6	8	7	4	5	9	1	2	3
8	9	6	2	1	4	3	5	7
5	3	2	7	8	6	9	1	4
1	7	4	9	3	5	2	8	6

حل سودوكو متوسطة

8	2	5	9	7	6	3	4	1
7	1	9	2	4	3	5	6	8
3	6	4	1	8	5	2	9	7
4	5	6	3	2	1	7	8	9
9	3	1	8	6	7	4	5	2
2	7	8	5	9	4	6	1	3
1	8	7	6	5	2	9	3	4
5	9	2	4	3	8	1	7	6
6	4	3	7	1	9	8	2	5

حل سودوكو صعبة

5	9	6	1	2	7	3	8	4
1	7	3	4	8	9	5	2	6
2	8	4	6	5	3	9	7	1
9	6	7	8	4	2	1	5	3
8	2	1	3	6	5	4	9	7
4	3	5	9	7	1	8	6	2
7	1	2	5	9	4	6	3	8
6	4	9	7	3	8	2	1	5
3	5	8	2	1	6	7	4	9

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	رجب	فبراير	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	19	21	06:40	13:49	16:55	19:25	20:39
الثلاثاء	20	22	06:39	13:49	16:55	19:26	20:40
الأربعاء	21	23	06:38	13:49	16:56	19:27	20:41
الخميس	22	24	06:37	13:49	16:56	19:28	20:42
الجمعة	23	25	06:35	13:49	16:57	19:29	20:42
السبت	24	26	06:34	13:48	16:57	19:29	20:43
الأحد	25	27	06:33	13:48	16:58	19:30	20:44

حل الشبكة المزدوجة

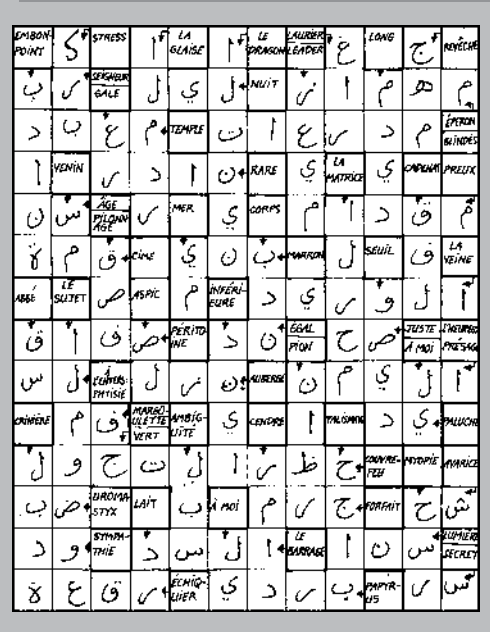

حل المسهمة

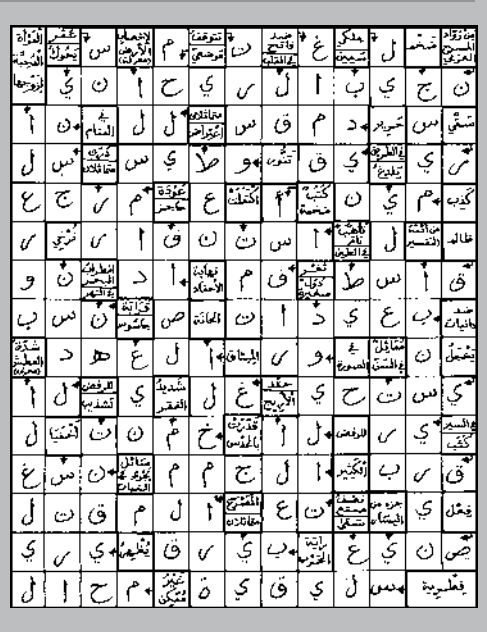

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

جمعية الأعمال الخيرية
مولاي رشيد سيدي عثمان
الدار البيضاء
إعـلان عن بيع معدات وأدوات متلاشية مستغنى عنها

سيتم يوم الثلاثاء 08 مارس 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر جمعية الأعمال الخيرية مولاي رشيد سيدي عثمان الكائن بالمركب الإداري والتجاري العمارة ب الطابق الثالث بشارع محمد بوزيان الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان الخاصة ببيع معدات وأدوات متلاشية مستغنى عنها.

فعلى الراغبين في المشاركة، والذين يودون معاينة المعدات والأدوات موضوع البيع ان يتقدموا للمصلحة المعنية بإدارة جمعية الأعمال الخيرية.

الهاتف: 0662087451

ويتم وضع عروض الأثمان في ظرف مختوم وفق النموذج المسلم له من طرف مصلحة المشتريات، قبل08 مارس 2022 على الساعة العاشرة صباحا ويتكون من:

1 - الضمان المؤقت بقيمة 2000,00درهم (ألفين درهم).

2 - عرض ثمن المتنافس بالدرهم وبالحروف والأرقام وفق النموذج المسلم من إدارة الجمعية.

3 - نسخة مصادق عليها من البطاقة الوطنية للمتنافس.

4 - رقم هاتف المتنافس.

يقوم المتنافس الذي رست عليه صفقة البيع بسحب المواد موضوع البيع داخل اجل ثلاث أيام، وأداء ثمن البيع وإتمام الصفقة في أجلها وكل تأخير يسمح للجنة بالنظر في الامر وتسليمها للمتباري الموالي مباشرة.

المركب التجاري والإداري العمارة ب الطابق 3 حي السلامة 3 الدارالبيضاء

Complexe Commercial et Administratif Immeuble B 3ème etage Hay Salama 3 CASABLANCA
Tél:
0522-59-47-44
0522-59-77-98
0662-10-97-15
Fax :0522-59-51-06
N°C.N.S.S:2174655
I.F: 14487309.
E-mail: associationbmso@aob.ma

ع.س.ن/612/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
قسم قضاء الأسرة
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ عدد
463/6254/2021

إعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2022/03/02 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

1 - قطعة أرضية «سكنى عزوز» بها بناية قديمة من طابق سفلي بها غرفتين ومحل صغير مسورة بحائط وجنان به شجرات «كرم» مساحته 628 متر مربع غير محفظة تتواجد وسط دوار ايتركين قيادة حد احرارة إقليم آسفي .

الثمن الافتتاحي: 80.000 ,00درهم

2 - قطعة أرضية فلاحية تسمى «»تسيسينت» عارية تربتها احرش مساحة العقار 4180 مربع غير محفظة تتواجد وسط دوار ايتركين قيادة حد احرارة إقليم آسفي

الثمن الافتتاحي: 160.000,00درهم

3 - قطعة أرضية فلاحية تسمى «جنان البازي» عارية تربتها احرش مساحتها 1725 متر مربع غير محفظة تتواجد وسط دوار ايتركين قيادة حد احرارة إقليم آسفي.

الثمن الافتتاحي: 20.000,00 درهم

4 - قطعة أرضية فلاحية تسمى «جنان السي مداني» عارية تربتها احرش مساحتها 2711 متر مربع غير محفظة تتواجد خارج دوار ايتركين قيادة حد احرارة إقليم آسفي .

الثمن الافتتاحي: 40.000,00درهم

5 - قطعة أرضية فلاحية تسمى «بحرة صحمضار» عارية تربتها احرش مساحتها 2711 متر مربع غير محفظة تتواجد خارج دوار ايتركين قيادة حد احرارة إقليم آسفي.

الثمن الافتتاحي: 14.000,00 درهم

6 - قطعة أرضية فلاحية تسمى «أدوار» عارية تربتها احرش مساحتها 3618 متر مربع تتواجد خارج دوار ايتركين قيادة حد احرارة إقليم آسفي:

الثمن الافتتاحي 21.000,00درهم

ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/613/ا.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض
رقم:
05/م.ت.ص/ صص /2022
(جلسة علنية)

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق ب: مواكبة المختبرات التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء للحصول على شهادة الاعتماد.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري للأشغال في: 355.320,00درهم (مع احتساب جميع الرسوم)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 3.600,00درهم

يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط.

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات.

قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 22 مارس 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بالبناية (ج) للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.

فتح الاظرفة سيتم في آن واحد.

للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية، النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.

الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220

يمكن الاطلاع وتحميل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وكذا الدفاتر العامة عبر الموقع الإلكتروني للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب:
/http://www.onep.ma

ع.س.ن/618/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع حقوق مشاعة
في عقار غير محفظ
بالمزاد العلني
ملف حجز عقاري
عدد: 2021/12
لفائدة: محمد الصالحي
عنوانه شارع المقاومة الحي القديم بني درار
تنوب عنه الأستاذة نادية الصحمودي المحامية بهيئة وجدة
ضد: عبد الرحيم مجين
عنوانه حي النجد بني درار

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2022/03/23 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للحقوق المشاعة المملوكة للمطلوب في الحجز عبد الرحيم مجين وقدرها النصف في العقار غير المحفظ الكائن بحي المجد زنقة الزيتون رقم 04-06 بني درار وهو عبارة عن منزل مساحته 150 متر مربع به جميع المرافق الضرورية.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للحقوق المشاعة المملوكة للمطلوب في الحجز محمد مجين في العقار أعلاه في مبلغ 160.000,00 درهم (مائة وستون ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.

ع.س.ن/620/ا.د

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر	يوم الأحد 27 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : الشعيبات
جماعة أولاد صالح عمالة النواصر	يوم الأحد 27 فبراير 2022 من 08 إلى 09 صباحا ومن 03 إلى 04 بعد الزوال	دوار : الكروطة ولهواورة
جماعة أولاد صالح عمالة النواصر	يوم الأحد 27 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : جوابر
بلدية النواصر عمالة النواصر	يوم الأحد 27 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : شلوح – بوزنيين وزهري
جماعة أولاد عزوز عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 01 مارس 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : الفقرة
جماعة تيط مليل عمالة مديونة	يوم الخميس 03 مارس 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الليمون MLES D3A-514-14D et D3A-515-14D
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر	يوم الخميس 03 مارس 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : عين كديد ودكالة 2

للحصول على كل المعلومات المرجو الإتصال بالمداومة التقنية في :
(0522) 75- 00-70 24 h /24 / 7j /7

ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /049/إت

المملكة المغربية
اقليم ميدلت
قيادة آيت ازدك
جماعة كرس تعلالين
والموارد البشرية
رقم : ـــــ/ م م ب

" إعـــلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية "

يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة كرس تعلالين انه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاص بموظفي جماعة كرس تعلالين وذلك بمقر الجماعة ، وفق الشكل التالي :

- برسم سنة 2022 وفق الشكل التالي :

الجماعة	الدرجة المباراى في شأنها	الدرجة المعنية بالمباراة	عدد المناصب	تاريخ اجراء الامتحان
كرس تعلالين	- تقني الدرجة الاولى السلم 11 - مساعد تقني الدرجة الثانية السلم 07	- تقني الدرجة الثانية السلم 10 - مساعد تقني الدرجة الثالثة السلم 03	01 01	2022/03/20

- تفتح المباراة في وجه الشبين و المسا عدين و الشبين التابعين لجماعة كرس تعلالين الموفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بالدرجة التي يحتلونها .
- على المعنيين بالأمر ايداع طلبات الترشيح بمصلحة الموظفين التابعة للجماعة قبل : 2022/03/15 .

ع.س.ن /614/إد

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE L'INTERIEUR
PROVINCE DE MIDELT
CERCLE DE RICH
CAIDAT SIDI AAYAD
CT ZAOUIA SIDI HAMZA.

Programme prévisionnel
Année budgetaire 2022.

Conformément à l'article 14 du décret N°2.12.349 du 20/03/2013 relatif aux marchés public .
Le président de la CT zaouia sidi hamza lance le programme prévisionnel au titre de l'année 2022.

Comme suit :

Type de Marché	Objet	Lieu d'exécution	Mode de Passation	Période prévue pour le l'lancement	Estimation
Travaux	Extension de réseau Electric	Ksar Tazroufte	Marché Ouvert	Mois Mars	220.000,00
Travaux	Forage de puits	• Igourayne Ksar Zaouia Sidi Hamza. • Targha Noussamre Ksar Tabnihte.	Marché Ouvert	Mois Avril	150.000,00
Fournitures	Acquisition Pompes et accessoires	• Igourayne Ksar Zaouia Sidi Hamza. • Targha Noussamre Ksar Tabnihte.	B.C	Mois Avril	70.000,00

ع.س.ن /615/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 0539.94.31.07 الفاكس:
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2022/02/24
12.470
توزيع: سبريس

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بأبركان
إعلان عن بيع قضائي
بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عدد: 530/2018
لفائدة: يمينة ستة بنت ميمون
ومن معها
عنوانهم: الزنقة 11 رقم الدار
12 الحي المحمدي وجدة
ينوب عنهم الأستاذ بوفراوي
محام بهيئة بوجدة
ضد: فاطنة الخثيري بنت
احمد ومن معها
عنوانها: زنقة السعيدية
رقم 22 أحفير
ليكن في علم العموم أنه سيقع
يوم 02 مارس 2022 ابتداء
من الساعة الثانية بعد الزوال
البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر
مزايد ميسور للعقارات الآتي
بيانها:
-العقار الأول موضوع الرسم
العقاري عدد 15261/40 الملك
المسمى "وشاوني117" الكائن
بأحفير البالغ مساحته 1 آر 17
سنتيار عبارة عن بناية تتكون
من طابق سفلي وآخر علوي
ومرافق بالسطح.
- العقار الثاني موضوع الرسم
العقاري عدد 31018/0 الملك
المسمى "ملك ستة" الكائن
بأحفير البالغ مساحته 190
متر مربع تتربع عليه بناية
تتألف من طابق سفلي وآخر
علوي توجد في موقع جيد.
-العقار الثالث موضوع الرسم
العقاري عدد 10748/40 الملك
المسمى "حلفة30" البالغ
مساحته 230 متر مربع
تتوسطه بناية على شكل فيلا
تتألف من طابق سفلي وآخر
علوي.
حدد ثمن انطلاق عملية بيع
العقارات السالفة الذكر في
المبالغ المالية التالية:
-بالنسبة للعقار الأول موضوع
الرسم العقاري عدد 15261/40
في مبلغ 1.000.000درهم.
-بالنسبة للعقار الثاني
موضوع الرسم العقاري
عدد 31018/0 في مبلغ
1.400.000درهم.
-بالنسبة للعقار الثالث موضوع
الرسم العقاري عدد 10748/40
في مبلغ 1.600.000درهم.
مع زيادة 3 % لفائدة خزينة
الدولة.
يشترط ضمان الأداء
وللمزيد من المعلومات
والاطلاع على كناش الشروط
والتحملات يجب الاتصال
بمكتب التنفيذات القضائية
حيث يوجد الملف رهن إشارة
العموم.
ع.س.ن/621/ا.د

****

اعلان عن تأسيس شركة
SOCIETE JIL AL AMAL
SARL AU
شركة محدودة المسؤولية ذات
الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي: تانديت 31
فريطيسة أوطاط الحاج
رأسمال الشركة:
100.000درهم
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ
بتاريخ 2022/02/09 تم
وضع القانون الأساسي
لشركة محدودة المسؤولية ذات
الشريك الوحيد.
الاسم التجاري للشركة:
SOCIETE JIL AL AMAL
SARL AU
الشكل القانوني: شركة محدودة
المسؤولية ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي: تانديت 31
فريطيسة أوطاط الحاج
النشاط التجاري: * البناء
والأشغال المختلفة + تركيب
وإصلاح قنوات الماء والسقي
بالتنقيط + توريد وتركيب
الأجهزة الكهربائية.
رأسمال الشركة: حدد رأسمال
الشركة في مبلغ مئة ألف درهم
هكذا 100.000درهم مقسمة
إلى 1000 حصة اجتماعية
بقيمة 100 درهم للحصة كلها
في اسم السيد عبد العزيز
بغدادي.
التسيير: يتم تسيير الشركة
من طرف السيد عبد العزيز
بغدادي لمدة غير محددة
مدة الشركة: 99 سنة تبتدأ
السنة الحسابية مع فاتح يناير
وتنتهي مع متم دجنبر من كل
سنة. ماعدا السنة الأولى التي
تبتدأ من تاريخ التسجيل في
السجل التجاري وتنتهي مع
متم دجنبر 2022.
الإيداع القانوني: قد تم إيداع
نسخة من القانون الأساسي
لدى المحكمة الابتدائية بميسور
بمصلحة السجل التجاري
رقم الإيداع 70/2022 بتاريخ
2022/02/22
ع.س.ن/624/ا.د

****

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
الكولف الملكي الرباط دار
السلام
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقـم: 2022/02
في يوم 2022/03/31 على
الساعة 11 صباحا، سيتم
في مكاتب إدارة الكولف الملكي
الرباط دار السلام (كم 8، شارع
محمد السادس الرباط)، فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
مفتوح بعروض أثمان لأجل
شراء الرمل لفائدة الكولف
الملكي الرباط دار السلام في
ثلاثة حصص:
- الحصة 1: شراء الرمل
للعشب الأخضر(GREEN)
- الحصة 2: شراء الرمل لفائدة
(FAIRWAY)
- الحصة 3: شراء الرمل لفائدة
(BUNKER)
يمكن سحب ملف طلب العروض
بمكاتب إدارة الكولف الملكي
الرباط دار السلام ويمكن كذلك
تحميله الكترونيا من بوابة
صفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
- الحصة 1: أربعة آلاف درهم
(4.000.00درهم).
- الحصة 2: ثمانية عشرة ألف
درهم (18.000.00 درهم).
- الحصة 3: ثلاثة آلاف درهم
(3.000.00 درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع في مبلغ
قدره:
- الحصة 1: مائتان واثنان
وخمسون ألفا درهم
(252.000.00درهم) مع
احتساب الرسوم.
- الحصة 2: مليون ومائة وستة
وستون ألفا وأربعمائة درهم
(1.166.400.00درهم) مع
احتساب الرسوم.
- الحصة 3: مائة
وثمانية وستون ألفا
درهم(168.000.00درهم) مع
احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 27، 29 و31 من المرسوم
رقم 2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها الكترونيا الى
صاحب المشروع عبر بوابة
الصفقات العمومية.
* إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب المذكور
أعلاه.
* إما إيداعها مقابل وصل
بمكاتب إدارة الكولف الملكي
الرباط دار السلام.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن العينات التي يستوجبها
الملف طلب العروض يجب
إيداعها بمكاتب إدارة الكولف
الملكي الرباط دار السلام (كم 8،
شارع محمد السادس الرباط)
قبل 2022/03/30 على الساعة
الثانية بعد الزوال. إن الوثائق
المثبتة الواجب الإدلاء بها هي
المنصوص عليها في المادة 9
في نظام الاستشارة.
ع.س.ن/625/ا.د

المملكة المغربية
وزارة السياحة و الصناعة التقليدية
و الاقتصاد الاجتماعي و التضامني
غرفة الصناعة التقليدية لجهة الشرق

إعـــــــلان
عن إجراء إمتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 7 برسم سنة 2022

بناء على قـــــرار رئـــيس غرفـــــة الصناعة التقليدية لجهـــة الشـــرق عـــــدد 1089 بتاريخ 23 فبراير 2022 تنظم غرفة الصناعة التقليدية لجهة الشرق امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجـة مساعد تقني الدرجة الثانية السلم 7 و ذلك يوم السبت 19 مارس 2022 على الساعة 9 صباحا بمقر غرفة الصناعة التقليدية لجهة الشرق الكائن بشارع الموحدين بوجدة.

يفتح هذا الامتحان في وجه مستخدمي غرفة الصناعة التقليدية لجهة الشرق المرتبين في درجة مساعد تقني الدرجة الثالثة السلم 6 المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في نفس السلم .

يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها برسم سنة 2022 في منصب واحد. على الراغبين في إجتياز هذا الامتحان ان يضعوا طلبات ترشيحهم بمكتب الضبط بمقر الغرفة بوجدة و ذلك قبل تاريخ 2022/03/17 و هو آخر أجل لقبول الطلبات.

ع.س.ن /617/إد

المملكة المغربية
المركب الاجتماعي الجهوي دار الخير تيط مليل
جمعية دار الخير و الكرامة

اشعار تعديلي عن المنشور المتعلق بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم
01/CSR/DPTMG/2022

تعلن جمعية دار الخير و الكرامة الى العموم ان طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم 01/CSR/DPTMG/2022 يتعلق بأشغال حراسة و نظافة المركب الاجتماعي الجهوي دار الخير تيط مليل وليس بشراء مواد غذائية. فيما سيبقى باقي المحتوى دون تغيير.

ع.س.ن /616/إد

اعلان عن ضياع

ضاع في ظروف غامضة للسيد بنمنصور عزيز الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم T167431

الساكن ب حي الحرية الرقم 53 المحمدية نظير الرسم العقاري عدد

C /125732 للملك المسمى رياشي

المرجو ممن عثر عليه تسليمه الى المحافظة العقارية بالمحمدية.

ع.س.ن /619/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
دائرة : امثوكة
قيادة : امثوكة
جماعة : بوابوض امدلان

البرنامج التوقعي للسنة المالية 2022

البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم جماعة بوابو ض امدلان طرحها برسم السنة المالية 2022 كالتالي

موضوع الأشغال		مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتمل لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
الأشغال	تعبيق الابار	مختلف دواوير الجماعة	سند طلب	ابريل 2022	06-61-56-62-44	100 %
	إصلاح المنشات الفنية	مختلف دواوير الجماعة	سند طلب	ماي 2022		
	اصلاح المحضنات المائية	مختلف دواوير الجماعة	سند طلب	يوليوز 2022		
	تبليط ساحة الجماعة بتكسية PAVEE	مقر الجماعة	سند طلب	مارس 2022		
	اقتناء و تركيب كاميرات المراقبة	السوق الأسبوعي	سند طلب	مارس 2022		
الخدمات	الدراسات التقنية و العامة	مختلف دواوير الجماعة	سند طلب	ابريل 2022		
التوريدات	اقتناء الأنابيب المائية	مختلف دواوير الجماع	سند طلب	يونيو 2022		
	شراء المصابيح الكهربائية	مختلف دواوير الجماعة	سند طلب	مارس 2022		

ع.س.ن /623/إد

المملكـــــــــة المغربية
وزارة الداخليـــــــة
عمالة إقليم شيشاوة
جماعة سيدي محمد الدليل

اعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاص
بموظفي جماعة سيدي محمد الدليل

يعلن رئيس جماعة سيدي امحمد الدليل عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاص بالموظفين العاملين بالجماعة والمستوفين للشروط النظامية المطلوبة وذلك بمقر جماعة سيدي امحمد الدليل وفق الجدول اسفله :

امتحان الكفاءة المهنية	الشروط النظامية	عدد المناصب الممتحن في شأنها	السنة المعنية	تاريخ وساعة ومكان اجراء الامتحان	تاريخ اجراء الامتحان
تقني من الدرجة الاولى السلم 11	06 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة تقني من الدرجة الثانية السلم 10	01	2022	2022/03/15 على الساعة العاشرة صباحا . قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	2022/03/15
محرر من الدرجة الاولى السلم 11	06 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة محرر من الدرجة الثانية السلم 10	01	2022	2022/03/15 على الساعة العاشرة صباحا . قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	2022/03/15
مساعد اداري الدرجة الثانية السلم 7	06 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد اداري من الدرجة الثالثة السلم 6	01	2022	2022/03/15 على الساعة العاشرة صباحا . قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	2022/03/15
مساعد تقني الدرجة الثانية السلم7	06 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد تقني من الدرجة الثالثة السلم 6	01	2022	2022/03/15 على الساعة العاشرة صباحا . قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	2022/03/15

توجه طلبات الترشيح الى رئيس جماعة سيدي امحمد الدليل عن طريق البريد المضمون أو تودع بمصلحة الموظفين بالجماعة مقابل وصل ايداع .

ع.س.ن /622/إد

الزمالك يحل بالدار البيضاء بصفوف مكتملة

قال وليد الركراكي، مدرب فريق الوداد البيضاوي، إن فريقه سيستفيد من الهزيمة أمام حسنية أكادير، قبل مواجهة الزمالك في دوري أبطال إفريقيا، حيث أشار في تصريحات صحافية، عقب مباراة الدورة 18 من الدوري الاحترافي، إلى أن الوداد انهزم في مباراتين على التوالي، ولكنه مدعو إلى الحفاظ على تركيزه، حتى يظهر بالمستوى المطلوب أمام الفريق المصري، يوم غد السبت، والتي ستكون بنظره عبارة عن نهاية سابقة لأوانها.

وكان الوداد قد تعثر يوم السبت الماضي بلواندا أمام بيترو أتلتيكو بهدفين مقابل هدف واحد، لهذا يتعين عليه تحقيق نتيجة جيدة حتى يدخل فريقه في دوامة نتائج سلبية.

ويستضيف الوداد فريق الزمالك في الثامنة من مساء غد السبت، بمركب محمد الخامس، ضمن مباريات الجولة الثالثة من دور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا.

وسيدخل الفريق البيضاوي لقاء اليوم محروما من خدمات قلب دفاعه إبراهيم كومارا، الذي ستغيبه الإصابة عن الميادين لمدة تصل إلى ثلاثة أسابيع.

وفي سياق متصل، حل الفريق المصري بالدار البيضاء بصفوف مكتملة، بعد التحاق أحمد سيد زيزو بالمغرب، قادما من أنغولا، بعد شفاءه من فيروس كورونا، حيث يخوض الفريق الأبيض يومه الجمعة ثاني حصصه التدريبية بالعاصمة الاقتصادية.

ويحتل بترو أتليتكو صدارة المجموعة برصيد 4 نقاط، متقدما بنقطة واحدة عن الوداد، بينما يحتل الزمالك المركز الثالث بنقطتين، ويتذيل ساغرادا الترتيب بنقطة واحدة.

وتضم قائمة الزمالك الأسماء التالية:

حراسة المرمى: محمد أبو جبل - محمد عواد - السيد عطية

خط الدفاع: محمود حمدي الونش - محمود علاء - محمد عبد الغني - أحمد فتوح - حمزة المثلوثي - محمد عبد الشافي - عبد الله جمعة - حازم إمام - محمد طارق - حسام عبد المجيد

خط الوسط: أشرف بنشرقي - أحمد سيد زيزو - محمود عبد الرازق شيكابالا - رزاق سيسيه - إمام عاشور - إسلام جابر - سيف جعفر - يوسف أوباما - ماجد هاني - سيد نيمار - محمد أوناجم

خط الهجوم: عمر السعيد - سيف الدين الجزيري - حسام أشرف.

لحظة وصول الفريق المصري الى مطار محمد الخامس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اليوم بمركب محمد الخامس

الرجاء يبحث عن فوزه الثالث في دوري الأبطال ورد الدين لحوريا كوناكري

زريدة ورفاقه ينشدون الانتصار الثالث على التوالي

إبراهيم العماري

يعود فريق الرجاء البيضاوي، يومه الجمعة، إلى واجهة التنافس القاري، حيث يتطلع إلى تحقيق فوزه الثالث على التوالي، عندما يستضيف حوريا كوناكري الغيني بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، بداية من الثامنة ليلا، في ثالث جولات المجموعة الثانية.

ويحتل النسر الأخضر صدارة الترتيب بست نقاط، بعد فوزهم على أمازولو الجنوب إفريقي ووفاق سطيف الجزائري، اللذين يتواجدان معا في المطاردة بثلاث نقط، وسيجدان نفسيهما وجها لوجه في هذه الجولة، بينما يتذيل حوريا القائمة من دون رصيد.

وشهد الفريق الأخضر عدة متغيرات خلال الأيام القليلة الماضية، حيث أعلن المكتب المديري عن فك ارتباطه بالمدرب «العالمي» مارك فيلموتس، بسبب تواضع الأداء وسوء النتائج، خاصة على مستوى الدوري الاحترافي، حيث خاض عشر مباريات، حقق فيها أربع تعادلات وانتصارين وهزيمتين، وهي حصيلة قابلتها خيبة أمل كبيرة في أوساط المحبين، الذين ثاروا في وجه المكتب المديري، وطالبوا بإقالة المدرب البلجيكي، الذي «سيلتهم» حوالي 260 مليون سنتيم من مالية الفريق، مقابل الانفصال.

ووضعت إدارة الرجاء ثقتها في ابني الفريق، محمد البكاري، الذي لم يحصل على رخصته من الجامعة، بسبب توفره سابقا على عقد احترافي مع الرشاد البرنوصي، وبوشعيب المباركي، مدرب فئة الأمل، في انتظار التعادل مع مدرب رسمي، وكانت مواجهة شباب السوالم بداية مهمتهما الجديدة، ونجحا فيها، بعدما فاز الفريق الأخضر بهدف واحد. فوز تضاعفت حلاوته أول أمس الأربعاء، بعد تعثر الغريم الوادي بميدانه، وفقدانه ثلاث نقط، ليتقلص الفارق بينهما إلى خمس نقط فقط.

وقال البكاري، عقب الفوز على السوالم، والذي لن يكون حاضرا اليوم، بسبب عدم تأهيله من طرف الجامعة، «كنا نبحث عن الفوز لأننا نعرف أننا بحاجة إليه، حيث سيكون له تأثير إيجابي على جميع مكونات الفريق، إذ سيمنح الجميع جرعات من الحماس والثقة، خاصة مع المباراة المهمة التي تنتظرنا أمام حوريا الغيني في المنافسة الإفريقية».

واستعد الرجاء، الفائز بالبطولة أعوام 1989 و1997 و1999، جيدا لمواجهة اليوم، حيث أظهر شريط فيديو، عممه الفريق على صفحته الرسمية، حماسا كبيرا في أوساط اللاعبين، الذين تحذوهم رغبة كبيرة في الثأر من الفريق الغيني، الذي سبق له أن أخرج الخضر من سدس عشر نهائي دورة 2014 بضربات الترجيح، التي احتكم إليها الفريقان، بعد فوز كل واحد على الآخر 1 – 0 في مباراتي الذهاب والعودة.

ورغم أن الفريق الغيني حصد هزيمتين متتاليتين، إلا أنه قد يخلق بعض المشاكل للفريق البيضاوي، لأنه حسابيا لم يغادر السباق، ويمكن له أن يتدارك الأمر، لو استعاد عافيته في المباريات المتبقية، ولهذا سيحاول قدر استطاعته الوقوف في مواجهة الرجاء، والعودة بنتيجة إيجابية، قبل أن يتجدد لقاءهما خلال الجولة الرابعة.

وفي ثاني مباريات هذه المجموعة، سيحل وفاق سطيف ضيفا على أمازولو الجنوب إفريقي، الذي اكتسب قوة دفع جيدة عقب فوزه 1 – 0 على حوريا كوناكري في الجولة الثانية.

ويسعى الوفاق، الذي يحتل المركز الخامس حاليا في ترتيب البطولة الجزائرية بفارق 6 نقاط عن الصدارة، للعودة إلى نغمة الانتصارات في مجموعته بدوري الأبطال، بعدما فاز 1 – 0 على مضيفه حوريا في لقائه الأول، وسقط بملعب 05 جويلية أمام الرجاء بالحصة ذاتها.

قمة تونسية و«ديربي» سوداني ضمن مواجهات الجولة الثالثة لدوري أبطال إفريقيا

تشهد الجولة الثالثة من مرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، التي تقام يومه الجمعة ولمدة يومين، العديد من المواجهات الساخنة، في ظل رغبة الفرق المشاركة في إنعاش آمالها من أجل التأهل للأدوار الإقصائية في المسابقة القارية.

ومن بين مواجهات الجولة المقبلة قمة تونسية و«ديربي» سوداني، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من اللقاءات المهمة.

وستكون المجموعة الثالثة على موعد مع قمة تونسية منتظرة بين الترجي وضيفه النجم الساحلي، بينما يلتقي جوانينغ غالاكسي البوتسواني مع ضيفه شباب بلوزداد الجزائري بالمجموعة نفسها.

ويتصدر الترجي التونسي، الذي توج بلقب البطولة 4 مرات، ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط، بينما يتقاسم النجم الساحلي، الفائز بالمسابقة عام 2007، المركز الثاني مع شباب بلوزداد برصيد نقطتين لكل منهما، في حين يتذيل جوانينغ غالاكسي، الذي يشارك في مرحلة المجموعات للمرة الأولى في تاريخه، الترتيب برصيد نقطة واحدة.

وهذه هي المباراة 13 بين الترجي والنجم الساحلي في المسابقات الإفريقية، بعدما التقيا 6 مرات في دوري الأبطال ومثلها في بطولة كأس الاتحاد الإفريقي (الكونفدرالية الأفريقية).

وخلال 12 مباراة إفريقية بين الفريقين، سواء بدوري الأبطال أو كأس الكونفدرالية، حقق الترجي 4 انتصارات، مقابل فوز النجم في 5 مباريات، وفرض التعادل نفسه على 3 لقاءات.

ورغم امتلاك النجم الأفضلية في لقاءاته الإفريقية مع الترجي، لكن فريق (جوهرة الساحل) لم يحقق أي انتصار على (شيخ الأندية التونسية) في 6 لقاءات جرت بينهما بدوري الأبطال، حيث تعادلا في أول لقاءين أقيما بينهما بالمسابقة قبل 17 عاماً، بينما فاز الترجي بالمباريات الأربع الأخيرة.

من جانبه، يبحث شباب بلوزداد عن تحقيق فوزه الأول في المجموعة، عندما يحل ضيفاً على جوانينغ غالاكسي، بعد تعادله مع النجم والترجي في أول جولتين.

ويأمل بلوزداد، الذي يتصدر ترتيب الدوري الجزائري، استغلال تفوقه في فارق الإمكانيات التقنية والمادية على منافسه، من أجل حصد النقاط الثلاث.

صدام تونسي حارق بين الترجي والنجم

وفي المجموعة الأولى، يلتقي المريخ مع ضيفه ومنافسه التقليدي الهلال في «ديربي» سوداني ناري، بالعاصمة المصرية، التي تستضيف مواجهة ساخنة أخرى بين الأهلي المصري وضيفه ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي على ملعب القاهرة الدولي.

ويتصدر صن داونز، بطل المسابقة عام 2016، ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط من مباراتين، بينما يتقاسم الأهلي والمريخ المركز الثاني برصيد نقطة واحدة من لقاء وحيد، حيث يتفوقان بفارق الأهداف على الهلال، صاحب المركز الأخير، المتساوي معهما في نفس الرصيد بعد خوضه لقاءين.

وكان لقاء الأهلي مع ضيفه المريخ في الجولة الأولى قد تأجل بسبب مشاركة الفريق المصري ببطولة كأس العالم للأندية.

وقرر المريخ إقامة لقاءاته في المجموعة بالقاهرة، بسبب رفض الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، اعتماد ملعبه بسبب حاجته للصيانة.

وللنسخة الرابعة على التوالي، يصطدم الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 10 ألقاب، مع صن داونز، بعدما التقيا في دور الثمانية بنسخة البطولة عام 2019، التي شهدت فوزا تاريخيا للفريق الجنوب إفريقي، عندما تغلب ذهابا 5 – 0 على نظيره المصري، ثم تلقى خسارة غير مؤثرة 0 – 1 في الإياب.

والمثير أن صن داونز حقق فوزه التاريخي على الأهلي بقيادة مدربه السابق بيتسو موسيماني، الذي يتولى قيادة الفريق الأحمر منذ أكتوبر عام 2020 حتى الآن.

وسرعان ما رد الأهلي اعتباره من هزيمته المدوية أمام صن داونز، بعدما أطاح بالفريق الجنوب إفريقي من الدور ذاته في نسختي 2020 و2021، بفوزه 3 – 1 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة، ليشق طريقه نحو الفوز بالبطولة في كلتا النسختين.

وسبق للفريقين أن تواجها في نهائي نسخة البطولة عام 2001، والذي حسمه نادي القرن في إفريقيا لمصلحته بفوزه 4 – 1 في مجموع اللقاءين على الفريق الجنوب إفريقي، ليتوج بالبطولة للمرة الثالثة في تاريخه آنذاك، قبل أن يلتقيا بدور 16 لنسخة البطولة عام 2007، والذي انتهى لمصلحة الأهلي أيضا بفوزه 4 – 2 في إجمالي المباراتين. وتشهد المجموعة الرابعة، مواجهة عربية من العيار الثقيل بين الوداد البيضاوي وضيفه الزمالك المصري، بينما يجرى لقاء أنغولي خالص بين بيترو أتلتيكو وساغرادا اسبيرانسا بالمجموعة نفسها.

وفي المجموعة الثانية، ويتطلع الرجاء للحفاظ على انطلاقته المثالية، عندما يستضيف حوريا كوناكري الغيني، بينما يحل وفاق سطيف الجزائري ضيفا على أمازولو الجنوب أفريقي.

أخبار الساحة

وزارة التربية الوطنية تنفي عودة الجماهير إلى الملاعب

نفت وزارة التربية الوطنية، أول أمس الأربعاء، صحة ما ورد في بلاغ مفبرك يتعلق بعودة الجماهير إلى الملاعب الرياضية في ظل التدابير الاحترازية والصحية.

وجاء في بيان تكذيبي للوزارة نشرته على صفحتها الرسمية بالفيسبوك أنه «يتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي تداول بلاغ صحفي مفبرك منسوب إلى «وزارة الشباب والرياضة»، وهي تسمية لوزارة غير موجودة في الهيكلة الحكومية الحالية، يتعلق بعودة الجماهير إلى الملاعب الرياضية في ظل التدابير الاحترازية والصحية».

وأضاف المصدر ذاته أن الوزارة إذ تنفي صحة ما ورد في البلاغ المذكور، فإنها تذكر بأن البلاغات الرسمية الصادرة عنها تنشر ببوابتها الإلكترونية الرسمية وبصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

المنتخب النسوي يفوز على مولدوفيا بدوري مالطا

حقق المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم فوزه الثاني في الدوري الدولي الودي VisitMalta Women›s International Tournament، الذي ينظمه الاتحاد المالطي للعبة، حيث تفوق في المباراة التي جمعته مساء الثلاثاء، بملعب طوني بيزينا بمدينة باولا، على منتخب مولدوفيا برباعية نظيفة.

وتناوب على تسجيل أهداف المباراة كل من اللاعبة إيمان سعود في الدقيقة الخامسة، وروزيلا عيان في الدقيقة 35، وزينب الرضواني في الدقيقة 37 وغزلان الشباك في الدقيقة 52.

ويشكل هذا الدوري فرصة مواتية للمنتخب الوطني للإعداد لبطولة إفريقيا للأمم لكرة القدم النسوية، والتي ستحتضنها بلادنا شهر يوليوز المقبل، والسماح للناخب الوطني رينالد بيدروس بوضع جميع اللمسات على المجموعة.

الدورة 19 من الدوري الاحترافي الأول

تحمل الدورة 19 من الدوري الاحترافي الأول، التي سيتم قص شريطها يوم الجمعة، وتتواصل على غاية الأربعاء المقبل، عدة مباريات حافلة بالفرجة والندية.

وهكذا ستكون أندية أسفل الترتيب في محك حقيق للخروج من المنطقة المكهربة، بينما يستمر مسلسل التشويق بين الوداد والرجاء، في صراع البحث عن اللقب.

البرنامج:

الجمعة

أولمبيك آسفي – الفتح الرباطي (س 16.00)

شباب المحمدية – سريع وادي زم (س 18.00)

السبت

المغرب الفاسي – مولودية وجدة (س 16.00)

أولمبيك خريبكة – الشباب السالمي (س 18.00)

الأحد

الجيش الملكي - الدفاع الجديدي (س 16.00)

الثلاثاء

يوسفية برشيد – الوداد الرياضي (س 18.15)

الرجاء الرياضي – اتحاد طنجة (س 20.30)

الأربعاء

حسنية أكادير – نهضة بركان (س 20.00)

الدورة 21 من بطولة القسم الثاني

تجرى مباريات الدورة 21 من البطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الثاني لكرة القدم، يومي الجمعة والسبت بداية من الساعة الثالثة والنصف زوالا.

وستحمل هذه الجورة مباريات ساخنة، خاصة بالنسبة لأندية أسفل الترتيب.

البرنامج

الجمعة

أولمبيك الدشيرة – شباب بن جرير

الاتحاد البيضاوي – المغرب التطواني

السبت

الراسينغ الرياضي – اتحاد تواركة

شباب المسيرة – نهضة الزمامرة

سطاد المغربي – رجاء بني ملال

جمعية سلا – الاتحاد الوجدي

شباب خنيفرة – اتحاد الخميسات

الكوكب المراكشي – وداد فاس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بعدما سقط بميدانه أمام الحسنية

الوداد يخسر ثلاث نقط في سباق البحث عن اللقب

إبراهيم العماري

تعثر فريق الوداد الرياضي بميدانه أمام حسنية أكادير بهدفين دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس الأربعاء، بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، ضمن فعاليات الدورة 18 من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم.

ولم يقدم الفريق الأحمر، الذي يستعد لمواجهة حارقة يوم غد السبت أمام الزمالك المصري، ما كان منتظرا منه في هذه المواجهة، حيث ترك المبادرة للفريق السوسي، خاصة في الشوط الأول، من جعل أبناء المدرب عبد الهادي السكتيوي يحسمون الأمور لصالحهم.

واستفاد فريق الحسنية من التغييرات التي أدخلها المدرب وليد الركراكي على تشكيلة الوداد، خاصة على مستوى الخط الخلفي، حيث أبقى على الحارس رضى التكناوتي في الاحتياط، ومنح مكانه لعيسى السيودي، كما أشرك العملود، بعد تعافيه من الإصابة، ومنح مكان كومارا المصاب لأبو الفتح، كما أدخل تسومو في الخط الأمامي عوض مبينزا. ويدين الفريق الأكاديري بهذا الانتصار للاعبيه يوسف مهري، الذي افتتح حصة التهديف في الدقيقة 10 وماليك سيسي، الذي أنهى المهمة في الدقيقة 43.

وعقب هذه النتيجة، فقد فريق الوداد الرياضي ثلاث نقط في سباق البحث عن اللقب، حيث ظل في الصدارة برصيد 39، لكن الفارق عن الرجاء تقلص إلى خمس نقط فقط، بينما ارتقى فريق الحسنية إلى المركز الرابع عشر برصيد 19 نقطة، وتخلص بالتالي من الرتبة ما قبل الأخيرة، التي تسلمهما أولمبيك آسفي، الذي يتوفر على رصيد 17 نقطة.

وأشاد عبد الهادي السكتيوي، مدرب حسنية أكادير، بالمستوى الذي قدمه لاعبوه في هذه المواجهة، حيث أحبطوا مخططات الوداد، ونجحوا في انتزاع فوز مستحق.

وأشار المدرب الأكاديري، في تصريح خص به قناة الرياضية، إلى أنه دخل المواجهة برهان الحد من خطورة الفريق الودادي، والاعتماد على المرتدات من أجل المفاجأة، وهو ما توفق فيه لاعبوه، الذين زاروا شباك الوداد مرتين.

وأضاف السكتيوي أنه كان يعلم جيدا أن العناصر الودادية ستدخل الشوط الثاني بحماس أكبر، ورغبة في قلب النتيجة، الأمر الذي جعله يطلب من لاعبيه إكمال المباراة بكثير من الهدوء والتركيز، وكان لهم في نهاية المباراة ما أرادوا، وهو الانتصار والارتقاء في سلم الترتيب.

أما وليد الركراكي، مدرب الوداد، فقد أقر بضعف مستوى لاعبيه في هذه المباراة، حيث أكد في تصريح لقناة الرياضية، على أنهم لم يدخلوا المباراة إلا خلال الجولة الثانية، بعدما كانوا غائبين في الشوط الأول، فاستحقوا الهزيمة، رغم أن وجه المباراة تغير في النصف الثاني من المباراة.

وتحمل المدرب الودادي مسؤوليته في هذه الهزيمة، والتي تعد الثانية لفريقه في أقل من أسبوع، بعدما تعثر في لواندا أمام بيترو أتلتيكو يوم السبت الماضي، في دوري الأبطال.

وأكد الركراكي على أن الأداء الذي قدمه فريقه في مواجهة حسنية أكادير سيفتح عينه على بعض النقائص التي يجب التعامل معها على وجه السرعة قبل منازلة الزمالك المصري يوم غد السبت.

الحسنية يحصل على حافز معنوي كبير بالتفوق على المتصدر

ثمن نهائي كأس العرش لكرة السلة

الوداد يسقط جمعية سلا في أول حضور للمدربة الأسترالية

ودع فريق الجمعية الرياضية السلاوية مبكرا منافسات كأس العرش لكرة السلة برسم الموسم الرياضي 2021 – 2022، عقب انهزامه أول أمس الأربعاء في دور ثمن النهائي أمام مضيفه الوداد الرياضي بحصة 86 – 72.

وبسط الوداد سيطرته على مجريات اللقاء بفضل إرادة وعزيمة لاعبيه والـ»كوتشينغ» الناجح للمدرب الشاب مراد الفنجاوي، الذي تفوق على مدربة جمعية سلا الأسترالية ليز ميلز، التي فشلت في أول مهمة لها رفقة فارس الرقراق.

وسيلاقي البيضاويون نادي الفتح الرياضي، حامل لقب كأس العرش الأخيرة التي جرت في مدينة العيون، في مباراة مثيرة وساخنة.

من جهته، نجح فريق ميشليفن إفران في العودة من فاس بانتصار هام على حساب المغرب المحلي بحصة 97 مقابل 91، ليضرب موعدا في دور الربع نهائي مع اتحاد طنجة.

الفتح الرياضي يتخطى الاتحاد البيضاوي

وتمكن فريق الجيش الملكي، صاحب العناصر القوية والمتمرسة، من العودة بانتصار على حساب الرجاء الرياضي بحصة 67 – 49.

ويلتقي الفريق العسكري في ربع النهائي مع الفائز في مباراة شباب الوطية لطانطان والكوكب المراكشي، التي جرت مساء أمس الخميس بطانطان.

وبدوره تمكن فريق مجد طنجة من العودة بانتصار سهل ومستحق أمام أتلتيك بني يزناسن بحصة 80 مقابل 60، ليلاقي في دور ربع النهائي نادي ليكسوس العرائش.

وكما كان متوقعا نجح اتحاد طنجة في حجز تذكرة العبور إلى دور الربع عقب فوزه خارج الديار على مضيفه شباب الريف الحسيمي بحصة 97 مقابل 60 .

يشار إلى أن مباريات ذهاب ربع النهاية ستجرى نهاية الأسبوع الجاري، على أن تقام مباريات الإياب يوم ثاني مارس القادم.

فوز الحسنية على الوداد تصادف مع عودة الرئيس من إنجلترا

صادفت رحلة فريق حسنية أكادير إلى الدار البيضاء لمواجهة الوداد الرياضي، عودة الرئيس الحبيب سيدينو من إنجلترا، بعد خضوعه هناك لعملية جراحية على العين.

والتحق الرئيس الأكاديري مباشرة بمكان إقامة الفريق بالبيضاء لتشجيعه على خوض المباراة أمام وداد الأمة، حيث حقق الحسنية انتصار ثمينا، تبين وبالواضح أن تجربة المدرب عبد الهادي السكيتيوي كانت لها الكلمة الأخيرة أمام مدرب الوداد وليد الركراكي، الذي يتعين عليه مراجعة أوراقه، قبل مواجهة العملاق المصري الزمالك يوم غد السبت.

وعقب نهاية هذه المواجهة بفوز أكاديري بهدفين دون مقابل، عبر الحبيب سيدينو، رئيس الحسنية، عن سعادته بالفوز، والذي جاء على حساب فريق لم يتجرع الهزيمة منذ بداية الموسم.

وأشار سيدينو إلى أن مكونات الحسنية كان تعلم مسبقا صعوبة المهمة أمام الوداد، الذي قدم عروضا قوية منذ بداية الموسم، وحقق سلسلة انتصارات، جعلته يحتل الرتبة الأولى، وبفارق مريح عن أقرب مطارديه.

وأشاد سيدينو بالمجهود الجيد الذي قدمه لاعبوه أمام الوداد، حيث كانوا في المستوى، ولعبوا واحدة من أحسن مبارياتهم هذا الموسم.

وعاد الرئيس الأكاديري إلى دواعي سفره إلى إنجلترا، حيث كان في البداية بسبب العمل، لكنه تعرض لوعكة صحية، فرضت خضوعه لعملية جراحية عاجلة على مستوى العين اليمنى، والتي كللت بالنجاح، لكنها فرضت عليه التواجد هناك لستة أسابيع.

ووعد سيدينو بصرف بعض مستحقات لاعبيه في القريب، من أجل تحفيزهم على مواصلة النتائج الإيجابية، وتأمين البقاء بالدوري الاحترافي الأول.

«لا ليغا» تحدد موعد «كلاسيكو الأرض»

أفادت رابطة لا ليغا الإسبانية، يوم الأربعاء، أن «كلاسيكو» ريال مدريد – برشلونة، ضمن الجولة 29 من الدوري الإسباني، سيقام يوم 20 مارس المقبل.

وستكون هذه أول زيارة لبرشلونة بقيادة مدربه تشافي هرنانديز إلى ملعب سانتياغو برنابيو، وثاني «كلاسيكو» له بعد مواجهة نصف نهائي كأس السوبر الإسباني في الرياض يوم 12 يناير الماضي، حينما خسر البرسا بصعوبة 3 – 2، بفضل هدف للأوروغوياني إرنستو فالفيردي في الوقت الإضافي.

وسيسعى ريال مدريد للفوز بسادس «كلاسيكو» له على التوالي، ولم يخسر منذ ست مواجهات، حيث تعود آخر مرة انتصر فيها البرسا إلى 2 مارس 2019، بهدف نظيف للكرواتي إيفان راكيتيتش، حينما كان تحت قيادة إرنستو فالفيردي.

المزراوي رجل مباراة بنفيكا وأياكس

اختار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نصير المزراوي، لاعب أياكس أمستردام، الأفضل في مباراة أياكس وبنيفيكا البرتغالي، الذي يلعب له عادل تعرابت.

وقدم اللاعب المغربي مباراة كبيرة، وساهم بشكل كبير في عودة فريقه بالتعادل من قلب البرتغال بهدفين لمثلمهما أمام زملاء عادل تاعرابت.

وكان أياكس سباقا للتهديف بواسطة دوشان تاديتش، في الدقيقة 18 من الشوط الأول، قبل أن ينجح بنفيكا في تعديل النتيجة في الدقيقة 26 عن طريقة سباستيان هيلير، الذي سجل في مرمى فريقه الهولندي بالخطأ.

ونجح هيلير في تصحيح خطئه وسجل هدف الأياكس الثاني في الدقيقة 29 من الشوط الأول. بنما جاء التعادل البرتغالي في الدقيقة 79 بواسطة رومان ياريمتشيوك.

الكاف يلغي قرار إيقاف بوفال وشاكلا

بوفال حاضر أمام الكونغو الديمقراطية

قررت لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الافريقية لكرة القدم، إلغاء عقوبة إيقاف لاعبي المنتخب الوطني سفيان بوفال وسفيان شاكلا.

وأفاد بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بأن قرار رفع العقوبة، جاء بعد الاستئناف الذي تقدمت به الجامعة، في شأن توقيف الدوليين المغربيين لمباراتين.

وبموجب هذا القرار سيكون بوسع اللاعبين المشاركة في المباراتين الفاصلتين للتأهل لكأ س العالم قطر 2022، اللتين سيخوضهما المنتخب الوطني ضد جمهورية الكونغو الديمقراطية شهر مارس المقبل، حيث سيجرى لقاء الذهاب يوم الجمعة 25 مارس بملعب الشهداء بكينشاسا على الساعة الرابعة مساء (غرينيتش1+)، في حين ستقام مباراة الإياب يوم الثلاثاء 29 مارس بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء في الثامنة والنصف مساء.

وكان الاتحاد الإفريقي قد أصدر عقوبة الإيقاف لمباراتين في حق المهاجم بوفال والمدافع شاكلا، إثر أحداث شغب أعقبت مباراة المغرب ومصر في ربع نهائي كأس أمم إفريقيا في الكاميرون نهاية يناير الماضي، والتي انتهت بخروج أسود الأطلس من البطولة بهزيمتهم 1 – 2، بعد التمديد في مباراة سجل خلالها بوفال بالذات هدف التقدم من ضربة جزاء.

ويقود خليلودجيتش أسود الأطلس في مباراتي الملحق الحاسمتين للتأهل إلى المونديال تحت الضغط، حيث واجه انتقادات كبيرة بعد الإقصاء من ربع نهائي كأس إفريقيا.

وسبق له أن أعلن استعداده للرحيل إذا فشل في التأهل مع المنتخب المغربي إلى مونديال قطر 2022.

جامعة الكرة الطائرة تفعل شراكتها مع الاتحاد الفرنسي

استغلت بشرى حجيج، رئيسة الاتحاد الإفريقي للكرة الطائرة، حفل تدشين المقر الجديد للاتحاد الإفريقي للعبة، والذي انتقل من القاهرة إلى الرباط، وعرف حضور شخصيات رياضية وازنة، وعقدت اجتماعا، بصفتها رئيسة للجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة، مع رئيس الجامعة الفرنسية قصد العمل على تفعيل شراكة التعاون بين الجامعتين، والتي وقعت قبل سنتين تقريبا.

الاجتماع الذي عقد بين رئيسة الجامعة المغربية ورئيس الجامعة الفرنسية، إريك تانكيي، بمقر الاتحاد الإفريقي، حضره المدير العام للاتحاد الدولي للكرة الطائرة فابيو أزيفيدو، بالإضافة إلى اللاعب الدولي البرازيلي جيبا وكذلك بعض أعضاء اللجنة التقنية الوطنية، حيث تمت دراسة الكيفية التي سيبدأ بها تفعيل شراكة التعاون هاته، والتي من المنتظر أن يستفيد منها أطر الجامعة من مدربين وحكام، الأمر الذي سينعكس إيجابا على لاعبي البطولة الوطنية.

سعيد العلوي

بشرى ججيج رفقة نظيرها الفرنسي

الجمعة 25 فبراير 2022 الموافق 23 رجب 1443 العدد 13.078

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الشفق القطبى الأخضر يرسم لوحات فنية مبهرة فى سماء فنلندا

رصدت عدسة المصورين جماليات الطبيعة بظهور الشفق القطبي فى سماء فنلندا مما لفت المشهد انتباه المهتمين بالظواهر الفلكية وشهدت سماء فنلندا ظاهرة الأضواء الشمالية المعروفة باسم «الشفق القطبى»، حيث تحولت السماء إلى اللون الأخضر وذلك حسبما نشر موقع وكالة الأنباء رويترز صورا للشفق القطبي الأخضر

وتعتبر ظاهرة الشفق القطبى مزيجا من الألوان الطبيعية الخلابة، التى تتشكل على القطبين الشمالى والجنوبى للكرة الأرضية وتعد الظاهرة تمازجُ ألوانٍ خضراء في الغالب مصحوبةً بألوان أرجوانية وبيضاء، في ظاهرة طبيعية فريدة تُعرَف باسم شفق القطب الشمالي أو الأضواء الشمالية.

والتي تحدث نتيجة الاصطدامات بين الجزئيات المشحونة كهربائياً من الشمس عند دخولها الغلاف الجوي الأرضي، وظهرت هذه الأضواء الشمالية بعد غروب الشمس بشكل واضح لتستمر بالتراقص في سماء فنلندا عدة ساعات متواصلة ظاهرة الشفق القطبي الشمالي أو الأضواء الشمالية لها بالطبع نظيرتها في نصف الكرة الجنوبية أيضاً وتدعى هناك بالأضواء الجنوبية.

الأمم المتحدة تحدد خطرين يهددان البشرية

في تقرير نشر في الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية، حدد المتخصصون في برنامج الأمم المتحدة للبيئة التهديدات الرئيسية للبشرية.

واعتبرت الأمم المتحدة حرائق الغابات على نطاق واسع، والتلوث بالضوضاء تهديدين رئيسيين للبشرية، فيما ضم الخبراء هذه الظواهر إلى تلك التي لها تأثير سلبي كبير على الطبيعة وصحة الإنسان.

ولفت الخبراء إلى أن الاشجار بسبب حرائق الغابات، يمكن أن تتحول من ماص لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري إلى مصدر لها، كما تساهم الحرائق نفسها في تلوث المياه وذوبان الأنهار الجليدية.

وبيّن الخبراء أن التلوث الضوضائي يؤدي إلى إثارة تهيج مزمن يؤثر على نوعية النوم، ما يؤدي في النهاية إلى أمراض القلب و الاضطرابات العقلية وفقدان السمع، مُقرين أيضا بأن عدم تزامن النظم البيئية يمثل ظاهرة مهددة.

وكان الخبير الدنماركي، لارس هنريك إيجور، قد رأى في وقت سابق أن التهديد الطبيعي الرئيس للحياة على الأرض يتمثل في بركان هائل، بينما قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن تغير المناخ يشكل تهديدا لوجود البشرية.

يشار إلى أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة كان قد تأسس في عام 1972 ، بهدف تأمين القيادة و تشجيع الشراكات في مجال احترام البيئة من خلال خلق الفرص لتحسين نوعية حياة الدول والشعوب، دون المساس بالأجيال المقبلة.

وفاة إيراني «فرحا» بعد العفو عنه من حكم الإعدام

توفي إيراني مدان بتهمة القتل، من "شدة فرحه" بعد أن سمع خبر العفو عنه من قبل أولياء الدم، وفق ما ذكرته صحيفة "همشهري" الحكومية الإيرانية يوم الأحد.

وأوضحت الصحيفة في تقرير نشرته عبر موقعها الرسمي، أن "رجلا يدعى أكبر، من سكان مدينة بندر عباس جنوب إيران، ارتكب جريمة قتل، ومنذ 18 عاما كان يكافح كابوس المشنقة طوال هذا الوقت".

وأضافت أن "أكبر عندما سمع أن والدي الضحية قد سامحاه، أصيب بجلطة لشدة فرحه، وفقد حياته بعد ساعة من نقله إلى المستشفى لتنتهي حياته إلى الأبد".

وأشار إلى أن "هذا الرجل، الذي يبلغ من العمر 55 عاما، وقُبض عليه في بندر عباس أواخر عام 2004، بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار، واتهم هو وثلاثة آخرون بقتل رجل خلال جريمة مروعة".

وأوضحت الصحيفة أنه "بعد محاكمة هؤلاء المتهمين الأربعة في المحكمة، حكم على أكبر وشريكه الآخر ويدعى داوود بالإعدام، لتورطهما في القتل العمد مع سبق الإصرار".

الموت يغيب بطل «غرندايزر»

غيب الموت يوم الأحد، الفنان اللبناني سامي حبيقة المعروف بسامي كلارك عن عمر ناهز الـ 74 عاما، وهو أحد أبرز وجوه «العصرالذهبي» الفني في لبنان.

وتوفي كلارك بعد إصابته بوعكة صحية دخل على إثرها إلى إحدى مستشفيات العاصمة اللبنانية بيروت لمدة شهر، تاركا خلفه إرثا موسيقيا فنيا زاخرا بالعطاء والتميز.

وحفر اسم الراحل كلارك في ذاكرة جيل الثمانينات والتسعينات بعد مشاركته في غناء أهم شارات المسلسلات الكرتونية أبرزها «غرندايزر» و»جزيرة الكنز «، واشتهر بمجموعة من الأغاني أبرزها «قومي تنرقص يا صبية»، «آه آه على هالأيام»، «موري موري»، «بتتذكري»، «انا جاي من الأحزان» وغيرها الكثير.

ميتا: الدمج بين العالمين الافتراضى والمادة قد تصبح حقيقة فى غضون سنوات

قالت ميتا مالكة فيسبوك لوكالات الإعلان إن التكنولوجيا التي تدمج العالمين الافتراضي والمادي يمكن أن تبدأ بأن تصبح حقيقة واقعة للمستهلكين في غضون سنوات قليلة، مع إعطاء مزيد من التفاصيل عن رؤيتها بشأن خلق ميتافيرس حسبما نقلت aitnews.

ويمكن لتقنية الواقع المختلط أن تسمح لشخص يرتدي نظارة رأس للواقع المختلط باستخدام كائن من العالم الحقيقي لإثارة تفاعل في العالم الافتراضي، مثل ضرب شخصية لعبة فيديو بمضرب بيسبول حقيقي، على سبيل المثال.

ويمثل الواقع المختلط واحدًا من ثلاثة أنواع من تقنيات الواقع الممتد التي ترتبط غالبًا بالميتافيرس. ويوجد الواقع المعزز، مع الألعاب المحمولة مثل Pokemon Go. ولكن لا يمكن للاعبين التأثير في العالم الرقمي بشيء مادي.

بينما تغمر نظارات الواقع الافتراضي المستخدمين في عالم افتراضي بالكامل حيث يمكنهم التفاعل مع البيئة.

وجاءت التعليقات الواردة من ميتا في مكالمة Zoom مع وكالات الإعلان، التي كان من المقرر أن تساعد المعلنين في فهم ميتافيرس بشكل أفضل. وكان الاجتماع بمثابة أول مناقشة للشركة مع الوكالات حول ميتافيرس.

وتساعد تصريحات ميتا في توفير تفاصيل إضافية للجدول الزمني لبناء ميتافيرس، وهي الفكرة المستقبلية لشبكة من العوالم الافتراضية التي يمكن الوصول إليها من أجهزة مختلفة، والتي قالت الشركة إنها قد تستغرق عقدًا من الزمن.

وتتوفر بعض نظارات الواقع المختلط، ولكنها ليست موجهة بعد نحو عموم المستهلكين.

ويتم بيع HoloLens 2 من مايكروسوفت، الذي تم طرحها في عام 2019، بسعر 3500 دولار أمريكي، وهي موجهة للاستخدام في مكان العمل.

وفي مؤتمر Connect السنوي في شهر أكتوبر، أعلنت ميتا عن Project Cambria، وهي نظارة رأس تتميز بقدرات الواقع المختلط وتشمل تتبع الوجه والعين. ومن المتوقع إطلاقها هذا العام.

ميتا تقول إن الواقع المختلط لن يكون جاهزًا قبل سنوات

في غضون ذلك واصلت الشركة نصح المعلنين بتجربة إعلانات الواقع المعزز. مثل فلاتر الصور والفيديو التي تراكب الصور الرقمية في العالم الحقيقي.

وقالت ميتا إن العلامات التجارية يمكنها الشراكة مع صناع المحتوى في إعلانات الواقع المعزز أو استخدام التكنولوجيا لتجربة الملابس الافتراضية.

وافتقر الاجتماع مع الوكالات إلى التفاصيل حول أشكال الإعلانات التي يمكن بناؤها من أجل ميتافيرس. أو ما هي الضوابط المحددة التي قد تكون موجودة لمنع العلامات التجارية من الظهور بجانب محتوى أو إجراءات غير مناسبة.

كما يبحث المعلنون أيضًا عن تفاصيل حول كيفية قياس فعالية الإعلانات في ميتافيرس . ويسألون عن الميزات التي يحصلون عليها مقابل الأموال المنفقة.

الصحة العالمية: إعطاء أكثر من 10 مليارات جرعة من لقاحات كورونا بالعالم

قال الدكتور تيدروس ادهانوم جبريسيوس، مدير عام منظمة الصحة العالمية، فى بيان جديد له، إنه لمن المذهل أن نعتقد أنه منذ أكثر من عامين فقط منذ أن بدأ فيروس كورونا في الانتشار، هناك الآن العديد من اللقاحات الآمنة والفعالة ضده، وتم إعطاء أكثر من 10 مليارات جرعة على مستوى العالم.

وأضاف، المأساة بالطبع هي أن المليارات من الناس لم يستفيدوا بعد من هذه الأدوات المنقذة للحياة، مضيفا،حاليًا، هناك 116 دولة خارج المسار الصحيح لتحقيق هدفنا المشترك المتمثل في تطعيم 70% من سكان كل بلد بحلول منتصف هذا العام، أكثر من 80٪ من سكان إفريقيا لم يتلقوا جرعة واحدة بعد.

وأشار إلى أنه يرجع جزء كبير من هذا التفاوت إلى حقيقة أن إنتاج اللقاح عالميًا يتركز في عدد قليل من البلدان ذات الدخل المرتفع في الغالب، لذلك، فإن أحد الدروس الأكثر وضوحًا للوباء هو الحاجة الملحة لزيادة الإنتاج المحلي للقاحات، لاسيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، لهذا السبب، أصدرت منظمة الصحة العالمية، في أبريل من العام الماضي، دعوة للتعبير عن الاهتمام بتأسيس مركز نقل التكنولوجيا للقاحات mRNA.

الهدف من المركز هو توفير مرفق حيث يمكن للمصنعين من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط تلقي التدريب على كيفية إنتاج لقاحات معينة، والتراخيص للقيام بذلك، في يونيو من العام الماضي، أعلنا عن قرارنا بتأسيس المركز في جنوب إفريقيا، كشراكة بين منظمة الصحة العالمية، وشركة افريجين Afrigen ، ومعهد الأحياء واللقاحات في جنوب إفريقيا، أو بيوفاك Biovac ، ومجلس البحوث الطبية في جنوب إفريقيا، والمراكز الإفريقية للأمراض والوقاية منها، ومجموعة براءات الأدوية، كما نتذكر، كانت زيارة الرئيس ماكرون العام الماضي علامة فارقة في تلك العملية، نحن نقدر بشدة الدعم القوي للمحور من بلجيكا وكندا والاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا والنرويج.

نتوقع أن تمتد فوائد هذه المبادرة إلى ما هو أبعد من كورونا، من خلال إنشاء منصة للقاحات ضد الأمراض الأخرى بما في ذلك الملاريا والسل وحتى السرطان، لذلك هذا استثمار استراتيجي، ليس فقط من أجل كورونا، ولكن لجميع المشاكل الصحية الرئيسية التي نواجهها، ولن يكون المحور لجنوب إفريقيا فقط، بل لأفريقيا والعالم بأسره.

وأضاف يسعدنى أن أعلن أول 6 دول أفريقية ستتلقى التكنولوجيا من المركز لإنتاج لقاحات mRNA الخاصة بها وهى: مصر وكينيا ونيجيريا والسنغال وجنوب إفريقيا وتونس، ستعمل منظمة الصحة العالمية مع الشركات والحكومة في كل بلد لتطوير خارطة طريق للتدريب والإنتاج، بناءً على احتياجاتهم وقدراتهم.

خبراء: آثاركارثية للاحترار العالمي على التنوع الحيوي والتربة في حوض المتوسط

تستمر تحذيرات الخبراء من أن تصل الآثار الكارثية للنشاطات البشرية، وما نجم عنها من احترار عالمي، إلى مراحل حرجة من استنزاف الموارد والثروات الحيوية، وبشكل خاص في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، التي تسير بخطى متسارعة نحو التصحر وتدهور التربة.

وذكر تقرير حديث صادر عن المفوضية الأوروبية، أن "حوالي 70% من التربة في الاتحاد الأوروبي باتت تفتقر للظروف البيئية المناسبة، وبشكل خاص في منطقة المتوسط".

ويصنف المتخصصون تربة المنطقة بأنها "ضحلة"، ما يجعلها عرضة لتغلغل مياه البحر وعوامل التعرية والجفاف وحرائق الغابات، إذ وصلت إلى أعلى معدلات تعرية في الاتحاد الأوروبي وأدنى مناطقه من حيث مستويات المواد العضوية.

وفي الوقت نفسه، أدت الكثافة السكانية في المنطقة إلى تكثيف المد العمراني وتوسع الكتل الإسمنتية لتأمين المساكن والشوارع المرصوفة بالأسفلت، ما أدى إلى تلوث الأراضي بالمعادن الثقيلة والمبيدات الحشرية.

وتشتهر أراضي المنطقة بزراعة الطماطم والعنب والزيتون، ولكن تأمين المتطلبات الأساسية لهذا النظام الغذائي والاقتصادي الثمين أصبح صعبا جدا.

وعندما تكون التربة صحية، فإنها تخزن المياه وتصرفها، ما يؤمن 95% من الغذاء من خلال الزراعة، لكنها عندما تتدهور لا توفر المقومات الأساسية للحياة.

ورغم ذلك، فإن عدد الأبحاث التي حاولت تحديد مسؤولية تدهور التربة، شحيحة جدا، ومعظمها يسعى لدراسة تأثير التعرية، في حين إن القليل منها فقط بحث في آثار التدهور البيولوجي.

وازدادت حالات الجفاف في منطقة البحر الأبيض المتوسط منذ خمسينيات القرن الماضي، ما أجبر بعض المزارعين على التخلي عن أراضيهم، وتركها عرضة لخطر التصحر واندلاع حرائق الغابات.

ومعلوم أن النمل وديدان الأرض يساعدان في تنظيم العناصر الغذائية تحت الأرض، والمحافظة على سلامة التربة.

وقال الباحثون في تقريرهم: "تؤدي التغييرات في النظم الزراعية وأساليب استخدام الأراضي، إلى تناقص كبير في أعداد الكائنات الدقيقة ووصولها إلى نقطة حرجة، ما يشكل مصدر قلق في ظل تميز المنطقة بالتنوع البيولوجي غير العادي" ؛ وفقا لموقع "ساينس أليرت".

وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تناقش حالة التربة في منطقة المتوسط، في ظل غياب تام للتشريعات والقوانين الرامية إلى حماية التربة الريفية من التوسع الحضري.